الحسين: هناك من يحاول ضرب الديمقراطية

نهاية وشيكة لفصائل المعارضة الفلسطينية

هل بدأت حركة التغيير الحقيقية في الكويت؟

الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

AL-ORDON- Monday 25 December 1995 No.

ايران مازالت تتطلع الى اغتيال ياسر عرفات

كشفت مصادر امنية ان ايران ما زالت تتطلع الى اغتيال ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، وذلك على خلفية توقيعه على اتفاق اوسلو مع اسرائيل.

وفي الاونة الاخيرة توفرت معلومات لدى قوات الامن الفلسطينية في مدينة غزة مفادها ان ايران ستوفد متطرفين فلسطينيين الى قطاع غزة من اجل اغتيال ياسر عرفات رئيس السلطة. وقد احيط عرفات علما بالخطط الايراني.

في هذا العدد

في رسالة تنفرد «الأردن» بنشر نصّها الكامل

قوى المعارضة العراقية تؤيد موقف الحسين

تلقى جلالة الملك الحسين رسالة موقعة من عدد كبير من رجالات المعارضة العراقية يثمنون فيها مواقف جلالته من الشعب العراقي، ويعلنون فيها تأييدهم لمواقفه الصريحة، دون تحفظ. وفيما يلي نص الرسالة:

جلالة الملك حسين بن طلال حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

باهتمام بالغ وكبير نتابع، كما يتابع شعبنا، مواقفكم المتضامنة معه في محنته ومعاناته، وتأكيدكم المستمر عن حرصكم على وضع نهاية لذلك، ومن ثم دعوة جلالتكم لاقامة نظام ديمقراطي تعددي تحترم فيه وتصان حقوق الانسان، وذلك اضافة لضيافتكم ورعايتكم لعدد كبير من ابناء شعبنا، ولعدد من المسؤولين.

اننا اذ نرحب اشد الترحيب ونؤيد دون تحفظ مواقفكم الصريحة هذه فاننا في الوقت نفسه نود أن نعبر، ومن موقع اخوي وودي، تمليه علينا مسؤوليتنا الوطنية العراقية تجاه شعبنا ووطننا، عن رؤيتنا لدعوتكم الى «الحوار والمصالحة الوطنية» بين ما اسماه جلالتكم «المكونات الاساسية الشعب العراقي» والتي حددتموها بالشيعة والسنة والاكراد، وذلك عبر صياغة دستور جديد، يراعي طموحات هذه المكونات.

ان الشعب العراقي، وكما لا يخفى على جلالتكم، لا يتألف فقط من هذه المكونات الثلاث، بل ويتألف ايضا من التركمان والاشوريين والنصارى والصابئة واليزيدية والارمن. غير ان تاريخ العراق الحديث لم يشهد، اية نزاعات او صراعات بين هذه المكونات، مما يتطلب دعوتها للمصالحة. فالمصالحة لا يعمل من اجلها، ولا تتم الا بين المكونات او الجماعات المتنازعة، وهذا غير موجود بين مكونات الشعب العراقي، كما يؤكد الواقع التاريخي ذلك.

ان هذا يعني، وبوضوح شديد، ان ازمة الصراع والحكم في العراق هي ازمة سياسية اساسا، وليست ازمة مذهبية او عرقية، وان تجلت احيانا بارتدية اخرى، وهذا يتطلب حلا سياسيا لها، يقوم على اساس من دستور عادل ومتوازن يضمن العدل والمساواة في الحقوق والواجبات لكل المواطنين العراقيين، افرادا وجماعات.

كذلك، فان الامر الذي لا يخفى على جلالتكم هو ان هذا التركيب القومي والمذهبي والديني للشعب العراقي، لا يتسم به العراق وشعبه وحدهما، بل ويتسم به الكثير من دول العالم والدول المجاورة، حيث يتعايش ويعيش الجميع، افرادا وجماعات، في ظل دولة واحدة وكيان سياسي واحد، تقوم على الاسس والمبادئ الوطنية العامة التي يؤمن ويلتزم بها الجميع.

وفي ضوء ذلك فاننا نامل من جلالتكم تبديد القلق الشديد الذي ساور، ولا يزال يساور، ابناء شعبنا، وكل الوطنيين العراقيين الحريصين على وحدة العراق وشعبه، ولا شك انكم تشاطروننا هذا الحرص.

اخيرا نود ان نشير الى انه رشحت مؤخرا اخبار عن نية القيادة الاردنية استضافة اجتماع عام للمعارضة العراقية، يعقد في عمان قريبا، لمناقشة مسألة التغيير في العراق، في ضوء تصورات جلالتكم والقيادة الاردنية لذلك.

اننا، وانطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية، وحرصنا على نجاح هذا الاجتماع، نقترح ان تشكل لجنة من شخصيات عراقية معروفة بالنزاهة والروح الوطنية وبالانتماء العراقي، والحرص على وحدة العراق وشعبه وقادرة على الاعداد لهذا الاجتماع ونجاحه اعدادا جيدا، وذلك عبر الاتي:

– تحديد عدد ومواصفات ممثلي القوى والشخصيات المعارضة التي ستدعى للمشاركة في الاجتماع.

– تحديد جدول اعمال الاجتماع بنقطة رئيسية، وهي البحث في الالية والوسائل السياسية وغير السياسية والاعلامية التي تساعد على احداث التغيير.

– وضع تصورات ومبادئ عامة للمرحلة التي ستعقب ذلك، وترك البت في القضايا الوطنية الكبيرة والحساسة للشعب العراقي لاقرارها في برلمان منتخب.

اننا اذ نامل من جلالتكم التفضل بالاطلاع على مذكرتنا هذه، واعطائها الاهتمام اللازم، فاننا على ثقة تامة من ان الحوار الايجابي البناء، وعملنا باخلاص لما فيه مصلحة الاردن والعراق وشعبيهما، سيساعد في الاسراع بتحقيق التغيير المنشود، على اسس وطنية، تحافظ على وحدة العراق وشعبه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد وقع على الرسالة كل من:

احمد الحبوبي– (التجمع القومي الديمقراطي في العراق)، محمد الالوسي– (الكتلة الاسلامية في العراق)، د. طارق شفيق– خبير في شؤون النفط، سيد مالك الياسري– رجل اعمال، اللواء كمال مصطفى– لواء ركن متقاعد، محمد البدري– استاذ جامعي، احمد عبد الفتاح– مهندس، د. سعدون الدليمي–استاذ جامعي، سيد مهدي النقيب–(مشارك في انتفاضة ١٩٩١)، الشيخ حسين ال رباط–شيخ عشيرة (مشارك في انتفاضة ١٩٩١)، سيد قيصر وتوت– مهندس (مشارك في انتفاضة ١٩٩١)، سيد حمد ابوطبيخ–(مشارك في انتفاضة ١٩٩١)، د.حسين الجبوري– استاذ جامعي (التجمع الوطني العراقي)، د.عباس مهدي–استاذ جامعي (اتحاد المستقلين العراقيين)، د.رزاق جبر–طبيب اختصاصي، ابراهيم الزبيدي،كاتب وصحافي، جوهر حسين السورجي،جمعية العشائر الكردية، عزيز قادر صمانجي–(الحركة الديمقراطية التركمانية)، د.اسامة التكريتي–(الحزب الاسلامي العراقي)، باسم الاعظمي–(الحزب الاسلامي العراقي)، علي حسين جاسم–ضابط متقاعد، د.سرجون داديشو–(المؤتمر القومي الاشوري)، سيد كاظم كمونة –مدير ثانوية سابقا، د.زكي الصراف– استاذ جامعي، معن مكصد الجريان–رجل اعمال، عبد الطيم الرهيمي–كاتب وصحافي، سعد صالح جبر–(المجلس العراقي الحر).

في السادس من شهر كانون الثاني المقبل رموز المعارضة العراقية تجتمع في عمان

يصل الى عمان خلال الاسبوع المقبل، اكثر من ٨٠ شخصية من قوى المعارضة العراقية، لعقد لقاءات تنسيقية بينها، حتى تخرج بموقف موحد تجاه موضوع التغيير، وهذه اللقاءات سوف تعقد ابتداء من يوم السادس من الشهر المقبل، وقد ارسلت الى عمان قائمة تضم ٨١ شخصا من الذين يرغبون في المشاركة، تضاف اليها اعداد من قائمة السادة الخوئية، مما يوحي بان العدد قد يصل الى ١٥٠ شخصاً.

اسماء بعض القادمين على الصفحة ١١



عام سعيد وأيام مليئة بالفرح والخير والسلام

فتح تضمن ثلث مقاعد المجلس

تشير التقارير الواردة من مناطق الحكم الذاتي، ان حركة فتح التي يقودها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، تستطيع ان تحصل على النسبة العظمى من مقاعد المجلس الذي يتم التحضير لانتخابه خلال الشهر المقبل، لانها تشكل الحركة الوحيدة المنظمة والفاعلة هناك، لدرجة ان بعض المقربين من رئيس السلطة يطلقون عليها اسم (الحزب الحاكم).

لكن عرفات، في محاولة لاظهار صورة من صور التعددية التي يلتزم بها العالم هذه الايام، يتجه الى ترك مساحات فارغة، لا يقترب منها مرشحو حركته وان كان ولابد انها ستكون لأشخاص مقربين منه، من المستقلين او ابناء العائلات، كما كانت حالة المستقلين الذين يتم ضمهم الى المجلس الوطني الفلسطيني، بعد توزيع اعدادهم على مخصصات الفصائل المشاركة فيه.

في الانتخابات المقبلة والتي يجري الاعداد لها، وستجري كل احداثها امام عيون العالم، اختار عرفات ان ترشح حركته ثلثي الاشخاص الذين سيمثلون كل منطقة انتخابية، من مناطق الحكم الذاتي، بحيث يبقى الثلث الاخير متاحا للمرشحين الاخرين، ومن مثل هذه الحسابات التي اقرتها حركة فتح، اخذت بعض الاخبار تشير الى نسبة مئوية من الاصوات سوف يحصل عليها عرفات في انتخابات الرئاسة، وهي نسبة ترى اوساط مقربة من فتح انها ليست حقيقية، لان رئيس السلطة سوف يتجاوز نسبة التسعين بالمئة العربية الشهيرة، في غياب اية منافسة حقيقية له، وان كانت النية ترغب في الا تعلن هذه النسبة، وان تنخفض الى الثمانينات او ما دون ذلك، حتى لا يبدو الحكم الذاتي تحت لون واحد من السلطة، وهو الوضع الذي سيكون عليه، خاصة وان السلطة لم تدخل الى مناطق الحكم الذاتي سوى المقربين منها، او المقربين من الفصائل المقربة منها.

اما حول التنظيمات الاخرى، التي كان لها فعل حقيقي في فترة الانتفاضة، فان المصادر المقربة من الانتخابات تؤكد انها لن تحظى باي تواجد فيها، بسبب غيابها التام عن الساحة السياسية منذ مؤتمر مدريد، واكتفائها بالمعارضة من الخارج، مما فوت عليها فرصة تحقيق اي نجاح، في الانتخابات المقبلة، حتى وان قررت المشاركة فيها في اللحظة الاخيرة.

وقد كانت حماس تشكل المنافس الوحيد لفتح في مثل هذه الانتخابات قبل فترة من الوقت، اما الان فقد لا يكون في مقدورها الا احتلال نسبة من المقاعد التي تركتها حركة فتح لغيرها اختيارا، هذا اذا قررت ان تشارك في الانتخابات.

مزيد من التفاصيل حول واقع التنظيمات المعارضة على الصفحة الثالثة.

المناخ غير ملائم لسوق شرق اوسطية

قالت مصادر جامعة الدول العربية ان المناخ غير ملائم حاليا لايجاد سوق شرق اوسطية بسبب مراوغة اسرائيل في عملية السلام، اضافة الى الترسبات السابقة على مدى ٥٠ عاما من الاحتلال والتهديد الذي اصبح الان اقوى بفعل الترسانة النووية الاسرائيلية.

وذكرت التقارير صحفية ان الجامعة العربية اوضحت على لسان امينها العام المساعد للشؤون الاقتصادية السيد عبد الرحمن الصحيباني ان على اسرائيل ان تثبت اولا مصداقيتها في التعايش السلمي مع جيرانها بالتخلي عما يهدد امنهم ثم تكون المرحلة التالية وهي البحث عن تعاون اقتصادي وتنمية.

واضاف ان العامل الثاني للتعاون الاقتصادي غير متوفر وهو المصالح المشتركة والمتبادلة بين الطرفين.

وقال ان عدد السكان في اسرائيل لا يمثل سوقا استهلاكية الصادرات العربية كما انها ليست دولة متقدمة في المجال التكنولوجي بحيث تغري التعاون في هذا المجال.

وحذر السيد الصحيباني من ان تستغل الدول العربية من اسرائيل لتحقق مكاسب هائلة لاسرائيل التي تسعى لربط احتياجات ٢٥٠ مليون عربي بمصانعها وسلعها ووسائطها ومزاياها الجمركية والتسلط على البطالة.

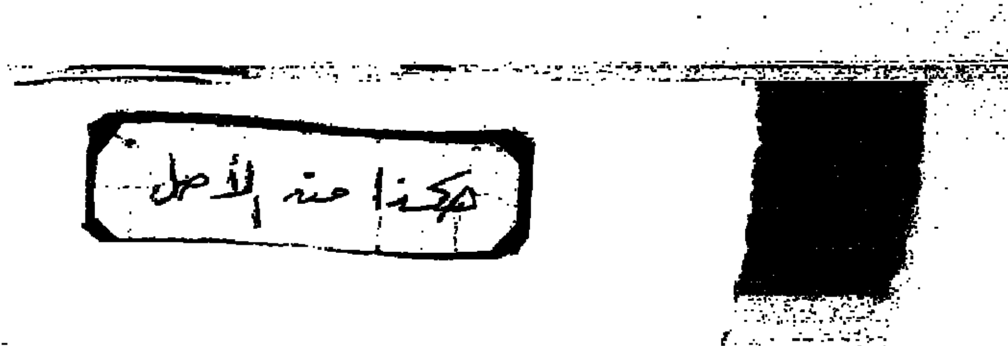


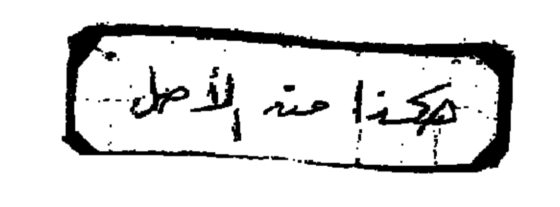
دعا جلالة الملك الحسين الى الثقة بالنفس والتفاؤل والبعد عن اجواء التشكيك والريبة، مؤكدا على ضرورة التثبت والتحقق مما ينشر في وسائل الاعلام، مشيرا الى ضرورة وضع الاسس والقواعد صونا لمسيرتنا الديمقراطية، وحرصا منا على هذه المسيرة، فلا بد لنا من الوقوف في وجه اعداء الديمقراطية التي يحاربونها بسيفها.

واكد جلالة الملك الحسين على ان حرية الصحافة ينبغي ان تكون ملتزمة بروح الدستور والميثاق الوطني والايمان بهذا البلد والانتماء اليه حتى يكون المثل والقدوة كما اردناه.

وقال جلالته لقاء مع الاسرة الصحفية والاعلامية في الديوان الملكي الهاشمي العامر وبحضور سمو الامير الحسن ولي العهد، نحن مع وحدة العراق وسلامة اراضيه في كل الظروف والاحوال، وواجبنا هو الحيلولة دون تشرذم العراق او تجزئته، ونحن لن نتوانى كما كنا دائما عن بذل اي جهد ضمن اقصى طاقاتنا التخفيف من معاناة اشقائنا العراقيين على الصعيد الانساني، مؤكدا جلالته انه لا مطمع لنا ولا مطمع في العراق، واننا لا نسعى الى تقسيمه وانما نسعى لتجميع العراقيين ومساعدتهم على التفاهم فيما بينهم لكي يتمكنوا بسائر فئاتهم ومدارسهم واتجاهاتهم من ان يرسلوا رسالة طمأنة الى جميع العراقيين، لتبعث في نفوسهم الثقة والأمل بالمستقبل. وحول موضوع العراق، قال جلالته ان الاردن لا يستطيع ان يقف متفرجا ومحايدا لما يجري في العراق، وكل الصامتين على ما يجري يساهمون بالجريمة ضد الشعب العراقي. لقد ان الوقت الان ليلتقي ممثلو شعب العراق، وليتدارسوا فيما بينهم ماهي الطريقة للانقاذ، كي يبعثوا برسالتهم هذه الى الشعب العراقي كي يطمئن على ما يجري، ونحن سنحض العراقيين وقوى المعارضة ان يقفوا صفا واحدا كما سنترك لهم ان يختاروا نمط حياتهم في المستقبل، ومن المؤلم ان نرى مستقبل العراق بكامله مرهون لعدة سنوات قادمة، كما ان نفطه ايضا لعشرات السنوات.

وقد نكرت بعض الصحف عن موضوع الفيدرالية، وانني اكرر بان الفيدرالية شان العراقيين انفسهم، يختارون ما يحلو لهم، ونحن نحضهم على التعاون لانقاذ انفسهم، وانا موقف واضح جلي اننا ضد تقسيم العراق وتشطيه.





خفايا

خفايا.. خفايا.. خفايا.. خفايا.. خفايا.. خفايا

نافذة على الوطن

د. سليمان عربيات

نشد على ايدي جمعية حماية المستهلك

«الله لا يحكمهم بمخلوق»! بهذه العبارة العفوية والدعوة الى الله الحاكم العادل، يتوجه الرجل البسيط المؤمن القدري الفقير والعبد لله، معبرا عن احتجاجه المشروع على الظلم، وعلى الموقف الجشع لبائعي القهوة من تجار الجملة والمفرق، رافضا حكمهم وتحكمهم بمخلوقات الله من المساكين والفقراء. قد لا تكون القهوة سلعة ضرورية او اساسية حسب مصطلحات الاقتصاد، ولكنها تشكل جزءا من حياتنا «ومزاجنا» اليومي، ومن تقاليدنا الاردنية العربية، ولها مكانة متميزة في موروثنا «ادب-اعراف-تقاليد»، والقهوة تثير في النفس الشجون والاحاديث، وهي باختصار في موقع الاعتزاز ولا يجوز ان تكون في موقع الابتزاز من قبل تلك الحفنة من التجار التي تصول وتجول وتلعب «جهارا نهارا».

يعتقد البعض ان الدنيا أو البلد «سايبه» واننا اصبحنا مثل حارة «كل من ايده إله» كما يقول غوار المغوار في نقده لزمر الفساد في عصور الانفتاح والردة يعتقد البعض ان «الخصخصة» تعني ان يخص البعض انفسهم بكل شيء بالثروة وبالسلطة وبالمتعة، وبان على عباد الله ان يعملوا ويشقوا ويجمعوا ما باستطاعتهم وتقديمه الى الجابي التاجر غير المنتج دون اي احتجاج او رفع صوتهم حتى لا تنزعج «مسيرة الخصخصة» العظيمة. فاذا كانت «الخصخصة» تعني اطلاق ايدي التجار والمحتكرين ووضع الاغلال في ايدي الناس «وتكميم» افواه الناقدين، والذين يحاولون تصويب الاخطاء، في ظل «الديمقراطية» وما دام مجلس النواب غير معني بما يجري ويخوض معاركه الوطنية في البوسنة والهرسك وباب الواد وحيفا ويافا وتل ابيب، فاننا نود ان نلفت الانتباه اذا سمح المقال والمجال والتذكير بأن الخصخصة «تعني الاستغلال الامثل للموارد المتاحة بهدف زيادة الدخل المتأتي من استعمالاتها وذلك عن طريق رفع الكفاءة الانتاجية وتقليل تكلفة الوحدات المنتجة» ويمكن ان يكون ذلك عن طريق تحويل ملكية ادوات الانتاج الرأسمالية تدريجيا او كليا الى الادارة و/أو الملكية الخاصة. اننا نتحدث عن انتاج وطني، ولا نتحدث عن استيراد، وعن خدمات وعن احتكار، اننا نقف باحترام امام تلك النخبة من اصحاب رؤوس الاموال الوطنية التي اقامت المصانع والمزارع والمدارس والمستشفيات، ولكننا نذكر تلك الطبقة الاحتكارية الطفيلية بأن الرجوع عن الخطأ فضيلة، وقد تكون الفضيلة هنا وهي كذلك عودة الحكومة الى ممارسة حقها الوطني والامني في سيادة القانون والامن وحماية المواطن والوطن من اولئك الذين يتصدرون مؤتمرات الامن الغذائي عندما يكون المؤتمر للأمن الغذائي، وندوات الفساد عندما تكون الندوة حول الفساد وندوات الديمقراطية وحقوق الانسان عندما تكون الندوة حول الديمقراطية، ولا مانع حتى من تواجدهم في ندوات مقاومة التطبيع، أليس خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام؟

اذا كانت هذه عينة من الاحتكار لسلعة واحدة، فماذا عن المستقبل الذي ينتظرنا فيما لو تركتنا حكوماتنا الرشيدة لهؤلاء «الشرفاء» لتزويدنا برغيف الخبز وحليب الاطفال وناهيك عن الواقع في الدواء والكساء.. الخ؟

اننا لا نتحدث في السياسة «يا ناس» نحن نتحدث عن كرامة الوطن والمواطن. اننا نتحدث عن ضمانة للامن وللنظام وللحكم من موقع الاحساس بالمسؤولية كمواطنين في هذه الرعية. ان قراءة سريعة لخارطة الثروة وتكاثر الثروة تدلنا على الثغرات التي تفاجئنا منها الكوارث والمصائب وتدلنا على رموز الفساد وظلام «العباد في هذه البلاد».

عندما قامت وزارة التموين في مطلع السبعينات، قامت لمنع حدوث كارثة قبل ان تقع او كادت تقع، وهي مواجهة الانكشاف الغذائي وخطره وتحقيق نوع من الامن الغذائي الوطني وصولا الى الامن الاجتماعي والسياسي وتحصين الدولة ضد الاختراق والطابور الخامس، وتقوية الثقة بالحكومة. ان وزارة التموين لم تنشأ حتى يتم تعيين فلان او علان وزيرا لها، وانما لخدمة القطاعات القائمة من المواطنين، وتحصين الامن الوطني والامن الغذائي.

ويأتي دور جمعية حماية المستهلك، في الزمان الصعب على كل الناس، للوقوف الى جانب المواطنين ضد الاحتكار وسرقة دخولهم عنوة «وبلطجة».

ان معارك الجمعية ليست بسيطة، لقد ارتقت الجمعية المركب الصعب وهي بحاجة الى اصوات المواطنين «ونفسهم»، انها تعمل بصمت احسدها عليه، وبصبر غريب ولا صبر «ايوب المبتلي»، ان رئيسها د. محمد عبيدات لا يبحث عن «نجومية» حسب تحليلي وخبرتي الشخصية لان الطريق الذي اختاره يقود الى العكس، لذا اقول له ولزملائه الشجعان «نشد على ايديكم» في زمان المحن.. ولا مساومة على الوطن.. ولا مساومة على لقمة المواطن، ولا مساومة على المواطن.

مجلس النواب: الافرنجي برنجي

فوجيء الاعيان والنواب لدى افتتاح الدورة البرلمانية بوجود شخص له ملامح انكلوسكسونية يجلس تحت القبه ويدون الملاحظات لدى القاء الكلمات.

اعتقد بعضهم انه صحفي هام ولكن التعليمات تقضي ان مجلس الصحفيين من الشرفة الخاصة بهم.

واعتقد اخرون انه دبلوماسي محظوظ ولكن للسفراء والدبلوماسيين مقاعدهم المحجوزة في الشرفة.

كانت المفاجأة ان الشخص بريطاني واسمه مستر نايجل نيل وهو مهندس الكتروني يعمل في الشركة الاردنية التي احيل عليها عطاء اصلاح قبة البرلمان وكان مكلفاً بالتأكد من دقة التجهيزات الكهربائية الخاصة بنقل الصوت ومنع تردد الصدى والأزيز.

طلاب الهندسة الالكترونية في جامعة العلوم والتكنولوجيا قالوا انه ما قام به المهندس البريطاني المستورد من الخارج هو من مساقات السنة الثانية في جامعتهم ولم يكن هناك مبرر ابداً لعدم الاستعانة بالكفاءة الاردنية لو لم يكن «الافرنجي برنجي».

الباحث الذي يصدر الأوامر

استعانت احدى الوزارات بباحث لإجراء دراسة ميدانية حول موضوع معين. لكن مدير الدراسات في تلك الوزارة فوجيء بالاوامر التي اصدرها ذلك الباحث الذي استعان باحد اقربائه في الوزارة لاصدار فرماناته فما كان من المدير إلا أن عقب على قرارات الباحث قائلاً: نحن نرحب بوجهة النظر، ولكن لا نرحب بدكتاتورية ابداتها، لذا بإستطاعتك الانتظار في بيتك حتى نستدعيك.

خرج الباحث، وقال المدير لمساعده «تشوف واحد غيره».

البث المباشر في خدمة المسؤولين

لوحظ من متابعة برنامج «البث المباشر» الاذاعي ان الخدمة في بعض الاحيان تكون لصالح المسؤول، ويظهر ذلك من خلال تكذيب المواطن والطلب منه ان يتحرى الدقة في عرض قضيته.

فاذا مواطننا يدعي ما ليس صحيحا، فهل مسؤولينا فقط هم الصادقون.

اضراب مؤقت في الاغوار

قام عدد من موظفي سلطة وادي الأردن في الاغوار بالاضراب المؤقت عن العمل بسبب قيام السلطة بتحويل رواتب عشرة موظفين من المياومة الى المقطوع، خصوصا وان معظم الذين حولوا لا يستحقون ذلك، وهناك من هم اقدم حتى ان احدهم عين على نظام المياومة في السبعينات ومازال ينتظر التصنيف او تحويل راتبه الى مقطوع.

احد هؤلاء ابلغ «الاردن» ان التحويلات تمت على التلفون.

الامن العام يظلم الصحافة الأسبوعية

في الاحتفال الذي اقيم الاسبوع الماضي بمديرية الامن العام بمناسبة يوم الشرطة العرب تم تكريم عدد من الصحفيين العاملين في الصحف اليومية فقط واستثنيت من ذلك كل الصحف الأسبوعية، رغم ما تقوم به من جهد لتغطية الاخبار التي تصدر عن المديرية.

ارتفاع جديد في أسعار المواد الغذائية

بات في حكم المؤكد ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة ارتفاع المزيد من اسعار المواد الغذائية، وتفيد معلومات وثيقة انه كان من المفروض ان تكون على راس تلك السلع مادة الخبز التي اقترح البعض ان يرتفع سعرها بواقع خمسة عشر فلساً للكيلوغرام الواحد، ليصبح بعشرة قروش، الا ان رئيس الوزراء ووزير التموين اصدرا تعليمات مشدده لتحمل الخزينة لفرق الاسعار نتيجة الارتفاع العالمي لسعر القمح. كما صدرت تعليمات مشددة لمراعاة الوضع المالي للمواطنين ذوي الدخل المحدود.

الحكومة تحرض المواطنيين ضد الاسعار

في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته الاسبوع الماضي، وجهت وزارة التموين بعض الاشارات الضمنية للمواطنين لدفعهم الى الاحتجاج ضد التجار المستوردين الذين باتوا يضغطون على الحكومة لمزيد من رفع الاسعار، ليطال ذلك كل السلع التموينية الغذائية.

بعض الذين حضروا المؤتمر اكدوا ان السيد عادل القضاة بذل جهودا كبيرة لمجابهة التجار ووضع حد لجشعهم.

من ناحية ثانية، سبق الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك ان دعا المواطنين للخروج الى الشوارع بمسيرات سلمية احتجاجاً على رفع الاسعار من ناحية، وعلى الاطعمة الفاسدة التي ياتي بها التجار من ناحية ثانية.

حملة وطنية لمقاطعة القهوة

تبدأ الجمعية الوطنية لحماية المستهلك اليوم السبت حملة وطنية لمقاطعة مادة القهوة.

وذكر الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية ان الحملة ستستمر الى ان يستجيب التجار بتخفيض اسعارها بما يتناسب والانخفاض العالمي الكبير في اسعارها.

وقال عبيدات ان ما تم الاتفاق عليه بين وزارة التموين وتجار القهوة، لا يمثل الحد الادنى من مصلحة المستهلك، خاصة وان اسعار القهوة قد انخفضت الى مستويات ٢١٠٠ دولار للطن الواحد.

انزلاقات شتائية على طرق رئيسية

تشير معلومات مؤكدة حصلت عليها «الاردن» ان لجنة مختصة من المهندسين قدمت تقريراً خطيا يبين ان بعض الطرق الرئيسية في المملكة ستشهد خلال فصل الشتاء الحالي حركات انزلاقية. اما اهم الطرق المعرّضة لحدوث تلك فهي طريق عمان – جرش – اربد ثم عمان – ناعور – البحر الميت. ويذكر ان الحكومة كانت تنوي اخذ احتياطاتها منذ عدة سنوات، الا ان ما قامت به ليس اكثر من بناء جدران استنادية لن تفيد في شيء في حال وقوع المحظور.

اهمال التموين في حق المواطنين

شهدت بعض مراكز توزيع الكوبونات مراجعات عديدة من قبل المواطنين يسألون عن دفاتر عائلاتهم التي فقدت في هذه المراكز، وقد تعهد هؤلاء الموظفون بأن يرجعوا لهم دفاترهم، وذلك بتجديدها من دائرة الاحوال المدنية على امل ان يسكتوا وكانت ضحية هذا الاهمال سيدة اخذت تصرخ وتطالب بدفترها لانها اذا عادت الى البيت دونه، فسوف يطلقها زوجها.

فمن سيكون الوسيط حتى لا يهدم بيت هذه السيدة يا وزارة التموين؟

سوريا تقتصد في قبول الطلبة الأردنيين

بات في حكم المؤكد ان تقدم السلطات السورية على خطوة تصعيدية جديدة مع الأردن، على الرغم من التصريحات التطمينية الصادرة عن الجانبين الاردني والسوري، وتتمثل تلك الخطوة حسبما افادت «الأردن» مصادر مطلعة بأن الجامعات السورية لن تقبل طلابا اردنيين للالتحاق فيها الا بنفس العدد الذي تقبله الاردن من الطلبة السوريين في جامعاتها، انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل. واضافت المصادر ان الجهات السورية المعنية ستطلب الى نظيرتها الاردنية ان تكون دراسة الطلبة السوريين في الاردن مجاناً على غرار وضع الطلبة الاردنيين في دمشق.

وعلى الصعيد ذاته، يذكر ان الجامعات السورية لم تقبل العام الدراسي الحالي سوى سبعة طلاب اردنيين فقط.

الترشيد في الاستهلاك الغذائي

بعد الدعوات المتتالية التي تطلقها العديد من الجهات المعنية، وتحث المواطنين فيها على الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء وحتى الوقود، ابلغت «الأردن» مصادر مطلعة ان النية تتجه لدى الحكومة الآن لدعوة المواطنين الترشيد في استهلاك الخبز، وستأتي هذه الدعوة بعد ان اثبتت دراسة علمية ان نسبة الهدر في الخبز لدى الاسر الاردنية تتراوح ما بين ٢٠٪ – ٣٠٪. كما ان اطنانا منه يجري تهريبها عبر الحدود الى دول شقيقة.

عتاب من عبد الله حموده إلى «الاردن»: مازلت وسأبقى ضد التطبيع

ذهبت ابنتي الى فلسطين المحتلة بتصريح زيارة من الاحتلال الصهيوني في القدس مع والدتها، وليس للعلاج، حيث أن والدتها من سكان القدس، العاصمة الأبدية لفلسطين، كما انني سأبقى ضد المعاهدات والاتفاقيات، لأنها تسلّم بالرواية الصهيونية لدولة الاغتصاب الصهيوني لفلسطين، وفلسطين عربية كما تعلمون رغم كل الاتفاقيات حالياً أو ما يلحقها في المستقبل.

حوافز أمين عام الوزارة

امين عام لاحدى الوزارات المهمة جدا لم تكفه الحوافز التي يأخذها، وإنما تقدم بمشروع لصرف حوافز له كمستشار من قبل رئاسة الوزراء.

للعلم فقط ما زال مسؤولونا يعقدون الندوات لمحاربة الفساد الاداري.

ديوان المحاسبة يحذّر وزارة الاشغال

رغم تحذيرات ديوان المحاسبة لوزارة الاشغال من مغبة شراء المبنى الذي تنوي الانتقال اليه، والواقع ما بين الدوارين السابع والثامن، ليكون مخصصا كمكاتب لمجلسي الاعيان والنواب، تقول رغم التحذيرات الا ان الوزارة بدأت مفاوضات جديدة من اجل شراء المبنى. للعلم فقط فان ديوان المحاسبة حذّر الوزارة من ان هذا المبنى غير ملائم على الاطلاق لا من ناحية السعر، ولا الامكانيات وخصوصا هيكلية البناء التي لا تتناسب مع كونه مقرا لوزارة. فهل تسمع الوزارة تحذيرات الديوان؟

أخطاء الأطباء ... من يتداركها؟

يواجه من يلجأ لمستشفى البشير في حالة طارئة الكثير من الاهمال من قبل الاطباء، وذلك بتقديم العلاج عشوائياً له مما يؤثر سلباً عليه فيما بعد، ويلحق اضراراً به يعجز الاطباء بعدها عن حلها. فلماذا هذه الدوامة التي يضع الاطباء فيها المرضى ثم يتنكرون بعد ذلك ما فعلوه لعدم تحملهم المسؤولية؟

شنطة معالي السكرتيرة

يبدو ان احد اللصوص الظرفاء مصر على القيام بجولاته التفقدية فقط في وزارتي الصناعة والتجارة والتموين، وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الأردن» ان آخر ما قام به هذا اللص كان سرقة شنطة اليد العائدة لسكرتيرة وزير الصناعة والتجارة. وقد قامت الوزارة بإبلاغ مركز امن الحسين للتحقيق في القضية ومتابعتها، وما زال البحث جارياً.

اقليمية في كلية حكومية

علمت «الأردن» ان احدى كليات التمريض في المملكة تعاني من اكتظاظ جدران سكن الطالبات الموجود في حرم الكلية بالكثير من العبارات والالفاظ التي ترسّخ قضية الاقليمية، والتي تتطاول على ابناء الشعب الفلسطيني بصورة غير حضارية.

التقرير الاسبوعي للأمن العام

علب الغازات المضغوطة شديدة الخطورة وصيانة البويلرات قبل استخدامها ضرورية

تضمنت تقارير الحوادث الصادرة عن مديرية الامن العام حادث انفجار وقع داخل احدى سيارات نقل النفايات، والسبب هو وجود علبة مضغوطة (اسبراي) نتيجة لطحنها مع النفايات، وقد ادى الحادث الى اصابة عاملين كانا بالقرب منها. هذا وقد حذرت مديرية الامن من وجود مثل هذه العلب سواء أكانت فارغة او معبأة لان ضغطها بجسم صلب او تعريضها لحرارة عالية يؤدي الى انفجارها بسبب ضغط الغاز بداخلها واصابة من حولها.

لهذا قمنا بالاستعانة بالدفاع المدني لاخذ بعض النصائح للمواطنين تجنبا الوقوع في مثل هذه الحوادث فافادونا بانه يجب عدم رميها او الضغط عليها والخطورة الاكبر ان ترمى في النار لانها تسبب الانفجار حتى لو كان الهواء الموجود داخلها هواء عاديا.

والطريقة السليمة هي طمرها او رميها في مكب النفايات.

من ناحية اخرى تضمنت هذه التقارير حريقا شب في عمارة سكنية، ووقع في غرفة البويلر التابعة للعمارة مما نتج عنه اتلاف في غرفة البويلر واحتراق التابلو الكهربائي، وكان السبب هو تماس كهربائي، وقد افادونا في الدفاع المدني بضرورة فصل التيار الكهربائي والتأكد من سلامة المداخل، والاهم هي عملية الصيانة وعملية وضع قاطع الامان الاوتوماتيكي ومضخة الحريق الاوتوماتيكية.

تلوث مياه الشرب في ساكب

قامت لجنة من مديرية السلامة العامة في محافظة جرش بإغلاق ينابيع الماء التي تزود قرية ساكب بمياه الشرب، وتم ذلك بعد ثبوت تلوثها بالمياه العادمة، حيث تداخلت مجاري الصرف الصحي مع مجرى تلك الينابيع.

مجلس الوزراء يناقش وضع المخيمات

تبدأ في محكمة بداية عمان اليوم البحث في قضية الارض التي اقيم عليها جزء من مخيم الوحدات، والبالغة مساحتها ٢٣ دونما، بعد ان اقام صاحب الارض دعوى يطالب فيها باستردادها. ويطالب صاحب الارض باعادتها خالية من الشواغل، وبالحالة التي كانت عليها قبل الاستيلاء، بعد ازالة كافة المنشآت المقامة عليها.

من جهة ثانية علم ان مجلس الوزراء بدأ مناقشة فعلية لموضوع المخيمات الفلسطينية بشكل عام، والاراضي المقامة عليها، حيث يتوقع ايجاد حل لهذه القضايا.

وعلم ان اتصالات قد بدأت مع مالكي الاراضي المقامة عليها المخيمات، بهدف تجديد عقد الايجار، بشروط جديدة. وعلم ايضا ان الحكومة قد ابدت استعدادها لدفع بدل الايجار الجديد الذي سيتم الاتفاق عليه مع المالكين.

كشوفات تفصيلية باملاك الاردنيين في اسرائيل

فرغت دائرة الاراضي والمساحة من اعداد قوائم وكشوفات تفصيلية باملاك الاردنيين التي احتلتها اسرائيل ووضعتها ضمن قائمة املاك الغائب منذ عام ١٩٤٨.

وعلم ان هذه القوائم تتضمن معلومات عن الاراضي والعقارات التي يملكها اردنيون هناك، سواء أكانوا من شرق الاردن، او تلك التي هجرها اهلها بسبب الاحتلال. لكن الدائرة ترفض منح اي مواطن، اية وثائق تثبت ملكيته، بالرغم من قيام عشرات المواطنين بمراجعة الدائرة لهذا الغرض، وبالرغم من ان الدوائر الرسمية الاسرائيلية اعطت وثائق الطابو لمن طلبوها هناك. وبررت الدائرة هذا الاجراء بانه يتعلق بعدم حصولهم على تعليمات حكومية تخولهم منح هذه الوثائق.

كما بررت ذلك بان المطالبة باملاك الاردنيين في اسرائيل سيتم بالطرق الرسمية، وبشكل جماعي حيث ستتبنى الحكومة قضيتهم، من خلال التفاوض مع اسرائيل. وعلم ان هذه القوائم ستكون احدى ملاحق تقرير اردني موسع، ستجري مناقشته خلال مناقشة موضوع اللاجئين.

حملة وطنية لمقاطعة القهوة

تبدأ الجمعية الوطنية لحماية المستهلك اليوم السبت حملة وطنية لمقاطعة مادة القهوة.

وذكر الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية ان الحملة ستستمر الى ان يستجيب التجار بتخفيض اسعارها بما يتناسب والانخفاض العالمي الكبير في اسعارها.

وقال عبيدات ان ما تم الاتفاق عليه بين وزارة التموين وتجار القهوة، لا يمثل الحد الادنى من مصلحة المستهلك، خاصة وان اسعار القهوة قد انخفضت الى مستويات ٢١٠٠ دولار للطن الواحد.

عربيان واسرائيلي وشركة تأمين

قيمة المشاريع السياحية في العقبة تعادل نصف مليار دولار، وقيمة المصانع والانشاءات هناك تعادل ما يقارب ايضا، نصف مليار دولار وهذا يعني ان التأمين على المصانع والمشاريع السياحية يستوجب وجود شركات تأمين قادرة على اجراء هذه العمليات بهذه الارقام.

شركات التأمين في الاردن حاليا لا تستطيع ان تغطي اكثر من ثلاثة مليارات، بينما توجد في الاردن مشاريع ومصانع تقارب قيمتها (١٨) مليار دولار.

جاء الحل من اسرائيل التي تقدم احد رجال اعمالها باقتراح اقامة شركة تأمين مسجلة في موناكو وتكون ثلاثية برأسمال منه بقيمة ٤٠٪ و٤٠٪ من وزير عامل و٢٠٪ من رجل اعمال اردني يعمل في قطاع وكالات النقل البحري.

استيراد الابقار يقلق من يربونها

عقد يوم الخميس الماضي اجتماع بين الاتحاد النوعي لمربي الابقار، الذي يضم في عضويته ثلاث عشرة جمعية تعاونية، وبين وزارة الزراعة لمناقشة القرار الذي صدر مؤخرا عن الوزارة، والقاضي بفتح باب استيراد الابقار على مصراعيه، الامر الذي سينعكس سلباً على اوضاع «المزارعين» مربي الابقار في الاردن، وزيادة تحكم اصحاب مصانع الالبان في اسعار الحليب، وربما يصل الامر الى اكثر من ذلك، بحيث يتم الاستغناء كلية عن كميات الحليب المنتجة محلياً.

توتر العلاقة بين رئيسي مجلس الأمة والأعيان

مصادر برلمانية اكدت ان العلاقة هذه الايام متوترة بين رئيس مجلس الاعيان والنواب. التوتر جاء على خلفية النظام الداخلي الجديد لمجلس النواب الذي تجري مناقشته حاليا، والذي يفصل بين موظفي مجلس النواب ومجلس الاعيان، وكذلك موازنة المجلسين، بعد ان كانت كلها بتصرف رئيس مجلس الأعيان.

هذا التوتر، كما تؤكد مصادر برلمانية، مرشح للتزايد، وخاصة عند البدء باقتسام الصلاحيات فعليا، في ضوء بقاء امين عام واحد لمجلس الامة، الذي سيكون في حيرة من امره لانه سيكون تابعاً لرئيسين معاً، وبنفس المستوى.

اتلاف ٧٥٠ طنا من التمر

بعد أن قامت وزارة الصحة خلال الاسبوع الماضي باتلاف ما كميته سبعمائة وخمسين طنا من مادة التمر المهروس والمعد خصيصاً لاستخدامه في صناعة الكعك والحلويات، لانها غير صالحة للاستهلاك البشري، وتعاني تحديداً «من العفونة».

وضمن السياق نفسه علمت «الأردن» ان الجهات الرسمية المعنية بادرت الى تشكيل لجنة تحقيق مع اللجان الفاحصة لتلك المادة والموجودة في المركز الحدودي الذي عبرت منه تلك الشحنة من التمر، وكيفية اجازتها لمثل هذه المادة الفاسدة وذلك للوقوف على ملابسات وظروف دخولها الى الأردن.

التحفظ على ملح الطعام

قامت وزارة التموين، قسم الرقابة والتفتيش، على التحفظ على كميات كبيرة من ملح الطعام إثر تلوثها بالكثير من الشوائب والاتربة، مما يعني عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

رقابة صارمة على دور السينما

فرضت دائرة مراقبة الاشرطة السينمائية رقابة صارمة مؤخراً على [illegible] السينما في مدينة الزرقاء بعد ان قام عدد من المواطنين هناك بالتقدم بشكاوى ضد تلك الدور مفادها انها تقوم بعرض افلام اباحية في ساعات الصباح، مما يؤدي الى تسرب الطلبة من مدارسهم، والى مشاكل خطيرة اخرى اهمها الانحراف الاخلاقي.

الجلبي لا يمنح العفو الخاص

بالرغم من رفض الحكومة الاردنية طلب الدكتور احمد الجلبي إصدار عفو خاص عنه لتمكينه من المشاركة في مؤتمر المعارضة العراقية الذي يتوقع ان يعقد في العاصمة الاردنية خلال الاسابيع القليلة، الا ان الجلبي ما يزال يواصل محاولاته بهدف إقناع مسؤولين في الحكومة بمساعدته في ذلك. الرد الرسمي على محاولات الجلبي يتمثل في ضرورة تصفية قيوده اما القضاء من خلال تنفيذ الاحكام [illegible] بحقه في قضية بنك البتراء.

[illegible] مصابة بالديدان من الاسواق

[illegible] امانة عمان ووزارة الصحة [illegible] الاسماك [illegible] مصابة بالديدان [illegible]

«الاردن» تضع الحقائق امام مدير دائرة السير

العميد نمر الحمود: وضعنا تعديلات على قانون السير القديم لم يبحثها مجلس الامة بعد

كتب خالد فخيدة

تشرت «الاردن» في طيات صفحاتها الاسبوعية عددا من القضايا التي يتجاوز من خلالها بعض المواطنين قوانين السير، ويتمردون عليها بشعور اللامسؤولية والاخطار التي يسببونها للمواطنين ولانفسهم.

«الاردن» التقت العميد نمر الحمود، مدير ادارة السير، وعرضت عليه بعض القضايا المتعلقة بالامن المروري والسلامة العامة في الحوار التالي:

* قامت ادارة السير مؤخرا باجراء حملة تفتيشية على المركبات استعدادا لفصل الشتاء، انتهت قبل مدة، هل كانت نتائج الحملة ايجابية حسب دراساتكم؟

- نعم لقد شملت حملة التفتيش ٣٠ الف مركبة، تبين ان ٨٠٪ منها صالحة واصحابها قاموا بتفقدها قبل اجراء الحملة، بينما ٢٠٪ منها لم تكن جاهزة لاستقبال فصل الشتاء، وهذا دليل قاطع ان هناك اهتماما وعيا من المواطنين لمعرفتهم باهمية جاهزية المركبة في تخفيف نسبة الحوادث على الطرق.

* ما زال معدل حوادث السير مرتفعا في الاردن، هل السبب يعود الى المواطن ام ان هناك اسبابا اخرى لم تعالج بعد؟

- بالنسبة لحوادث السير وارتفاعها، من وجهة نظري يجب ان تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع مناهج رئيسية في التعليم المروري لنشر الوعي والثقافة المرورية منذ الصغر، كما يجب على مدارس تدريب السواقة المعتمدة من قبل ادارة الترخيص تدريب منتسبيها بشكل جيد، وتوعية المواطن للاهتمام بالمركبة والشواخص المرورية المنتشرة على الطرق الخارجية والداخلية، وكل هذه العوامل مجتمعة ستخفف من نسبة الحوادث بشكل كبير.

* تشاهد بعض مناطق العاصمة اختناقات مرورية، فهل هناك اجراءات تتبعها ادارة السير مع الجهات المختصة في تخفيف ضغط هذه الاختناقات؟

- الاختناقات المرورية الموجودة لا نسميها اختناقات، ولكن هناك ضغطا مروريا في ساعات الصباح الباكر اثناء انتقال المواطنين الى اماكن عملهم، والساعة الثانية بعد الظهر عند مغادرة الموظفين اعمالهم والعودة الى منازلهم، هذه الازمات لا تتجاوز ٢٠ دقيقة في الفترتين الصباحية والمسائية، وهناك اجراءات من قبل ادارة السير لتخفيف الاختناق المروري في مواقع محددة، كدوار الداخلية بسبب الاعمال التي تجري فيه الآن، وكذلك في الدوار الرابع والخامس والسادس، الشارع الرئيسية لمدينة عمان، وفي الفترة الاخيرة عمدت امانة عمان الكبرى الى ايجاد مخارج اخرى تخفف الضغط على هذه المخارج الرئيسية، والعمل قائم الآن، والامور تبشر بالخير، فالاجراءات في قسم هندسة المرور وادارة السير قائمة ومتابعة بشكل جيد.

* بعض المواطنين يستغلون رخص قيادة الاخرين ذات الصورة غير الواضحة للملامح لقيادات السيارات وبالتالي تكون العواقب الوخيمة للجهل بشواخص المرور؟

- موضوع الرخص وتشوهات الصور فيها، من اختصاص ادارة الترخيص، لكن هناك مشروعا جديدا في ادارة الترخيص لتجديد رخصة القيادة بحيث تكون جميع معلوماتها واضحة ومقروءة، وانا اؤكد ان هناك رخصة غير واضحة تستعمل من قبل افراد عائلة واحدة، ولكن مهما فلت المخالفون، فانهم في النهاية سيقعون ويضبطون ويحاسبون على اخطائهم من قبل ادارة السير.

* نتيجة تعدد مكاتب تاجير السيارات واتساع سوق منافستها، تجاوزت بعض المكاتب قانون التاجير لمن هم دون ٢٧ سنة، خاصة الفئات العمرية التي هي دون ٢٣ سنة، بكل الارباكات المرورية التي يسببونها للاخرين؟

- هناك مخالفات من بعض مكاتب تاجير السيارات، ولكنها لا تشكل ظاهرة، وهذه التجاوزات يضبط معظمها من قبل ادارة السير وتحاسب عليها المكاتب المخالفة. وفي الآونة الاخيرة اجتمعت ادارة السير باصحاب مكاتب تاجير السيارات وتمت مناقشة بعض النقاط.

وقد لاحظنا تجاوبا في التزام مكاتب تاجير السيارات بالامور والاجراءات التي تمت مناقشتها في ادارة السير.

* يتردد في اروقة محكمة امانة عمان، في بعض الاحيان عن اخطاء المعلومات الواردة في مخالفة السير فكيف تتم معالجتها من قبلكم؟

- اخطاء المعلومات الواردة في المخالفات نادرة الحدوث، ولكن ما يهم السائقين هو موضوع واحد، وهو: هل المخالفة على السائق ام على المركبة؟ في حين يقول القانون يجري ترخيص المركبة لمدة سنة شمسية واحدة، وعلى مالك المركبة دفع الغرامات المترتبة على تلك المركبة، وعلى استعمالاتها.

* في اعتقادك، هل قانون السير الاردني الحالي يواكب المرحلة الحالية، ام انه يتطلب اجراء بعض التعديلات؟

- القانون القديم، فيه مواد يجب اجراء تعديلات عليها، لمواكبة المرحلة الحالية.

وقد قمنا باعداد مشروع قانون سير جديد، ورفعناه الى مجلس النواب ولم يجر البحث فيه حتى الآن.

العميد نمر الحمود

تحفظات النواب على الاتفاقية مع شركة البترول

اكد عدد من السادة النواب انهم سيثيرون موضوع الاتفاقية التي وقعت بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية، وشركة البترول الوطنية تحت القبة.

وقال عدد من النواب ان تحفظاتهم على الاتفاقية تتمثل في اعطائها الحق للشركة باستغلال ابار الغاز القائمة، والتي كلفت الخزينة مبالغ طائلة في مجال الدراسات والاستكشافات والحفر.

واوضح هؤلاء النواب ان نقاشا قد جرى في الكواليس بشأن هذه الاتفاقية، حيث تم الاتفاق على بعض البدائل المتعلقة بها، ومن بينها، اما اثارة المسألة من خلال سؤال، او ان يتم الانتظار الى حين ورود مشروع قانون الامتياز الممنوح للشركة والذي لا بد من طرحه على مجلس الامة لكي يصبح نافذا.

ردا على كتاب مأمور اجراء عمان

وزير الشباب: اتحاد الملاكمة ليس له مخصصات مالية مرصودة

بعث الدكتور عوض خليفات وزير الشباب بكتاب الى السيد مأمور اجراء عمان ردا على الكتاب رقم ٦٥-١/٧٩٥ بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٥، بعد ان قام احد الاشخاص برفع قضية مالية على اتحاد الملاكمة يطالب فيها بمبلغ يزيد عن الالف دينار ثمنا لدروع وغيرها من الاشياء قام بتوفيرها للاتحاد.

ويتضمن رد وزير الشباب الموجه الى السيد مأمور اجراء عمان قوله: ارجو ان ابين لكم ان الاتحاد الاردني للملاكمة هو مؤسسة اهلية ذات شخصية اعتبارية، وان ما يقدم لهذا الاتحاد من الوزارة ما هو الا مساهمة منها في بعض النفقات التي يتحملها، وليس له مخصصات ومسمة محددة مرصودة في موازنة الوزارة، علما بان هذه المساهمة تصرف في العادة خلال شهر نيسان في العام المقبل.



د. عوض خليفات

وارفق السيد الوزير في كتابه صورة عن الاتفاقية الموقعة ما بين الاتحاد والمحامي وكيل المشتكي، على ان يتم التسديد قبل نهاية شهر آذار من عام ١٩٩٦. ويتردد ان الاتحاد قد توصل الى اتفاق مع المشتكي يتم بموجبه تسديد المبلغ المذكور.

اعلام الاحزاب يناقش تعديلات قانون المطبوعات

يلتقي مساء اليوم، في مقر الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني، عدد من مسؤولي الاعلام في الاحزاب الاردنية لمناقشة التعديلات المطروحة بشأن قانون المطبوعات والنشر. وعلم ان هذا اللقاء يهدف الى اعداد تصور شامل، قد يتبلور في صيغة مذكرة، او ورقة عمل، ستجري مناقشتها على نطاق واسع. وقد تم توجيه الدعوة الى عدد من الكتاب والصحفيين المشاركة في هذا اللقاء.

ندوة متخصصة حول التعليم الجامعي

تنظم الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي (جند) ندوة متخصصة بعنوان التعليم الجامعي في الاردن - مشكلات وحلول - اليوم وغدا في المركز الثقافي الملكي. ويشارك في الندوة عدد من المختصين حيث يتم التركيز على اربعة محاور رئيسية، تتعلق بسياسة القبول في الجامعات الاردنية، والتعليم العالي واحتياجات المجتمع، وتشريعات التعليم العالي، والجامعات الاهلية.

إعفاء اعلانات النعي من ضريبة المبيعات

علم ان اتصالات تجري بين الجمعية الوطنية لحماية المستهلك، ودائرة الجمارك بشأن ضريبة المبيعات المفروضة على اعلانات النعي المنشورة في الصحف المحلية، بهدف الحصول على قرار باستثناء لهذه الاعلانات من الضريبة. وعلم ان هذه الاتصالات قد اثمرت مبدئياً عن توجه رسمي باعفاء اعلانات النعي المنشورة من ذوي المتوفي، شريطة ان تكون بالحجم العادي عمود + عمودين. اما اعلانات النعي المبالغ فيها، وتلك التي تنشر كمشاركة، فلن يطالها اي تخفيف. والجدير بالذكر ان الجمعية كانت قد ارسلت مذكرة الى مدير عام الجمارك تطالب فيها باعفاء اعلانات النعي من الضريبة العامة على المبيعات.

تشكيلات واسعة بين الضباط

علم ان تشكيلات واسعة بين سبعة من كبار ضباط الامن العام ستجري خلال الاسبوع الحالي. وعلم ان هذه التشكيلات ستشمل تنقلات بين الضباط، وخاصة بعد ترفيع ثلاثة من العمداء الى رتبة لواء. من جهة اخرى، علم ان تشكيلات بين الحكام الاداريين ستجري ايضا خلال الاسبوع الحالي، وتشمل التشكيلات إحالة البعض من المتصرفين على التقاعد، وتنقلات بين المحافظين والمتصرفين ومدراء الاقضية.

لقطات برلمانية

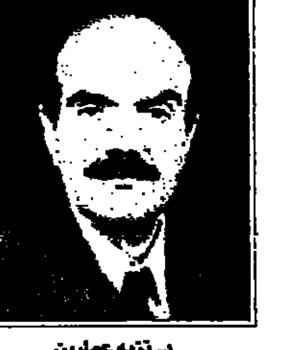
اجهزة الصوت تساند الرئاسة

مع ازدياد عدد النواب الذين يطالبون بنقطة نظام، ويتحدثون بامور لا علاقة لها بالنظام، كان المسؤولون عن اجهزة الصوت يقومون بقطعه لمنع النائب من الاستمرار في حديثه وهذه فائدة التحكم في الاجهزة فهي تجعل النائب يتحدث دون ان يسمعه احد.

- ولكن السؤال: من الذي يحدد النائب الذي يجب قطع الصوت عنه؟ الرئيس ام المسؤولون عن اجهزة الميكروفون؟

الدواء وثراء الاثرياء

في تعليقه على عضوية اللجنة الفنية لمراقبة الادوية، ووجود احد اصحاب المستودعات عضوا فيها، قال النائب الدكتور نزيه عمارين: اريد ان الفت نظر الزملاء الكرام الى ان اغنى اغنياء العالم هم تجار المواد الغذائية والادوية، فاضاف نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم عبد الرؤوف الروابدة: والطب ايضا، وكررها مرتين ليسمعها النائب المذكور، فهو طبيب!



د. نزيه عمارين

من الاعتراض الى التوقيع دون مناقشة

كانت الفقرة «د» من المادة الثامنة من مشروع النظام الداخلي لمجلس النواب والتي تنص على ان رئيس المجلس يتولى رئاسة الجهاز الاداري للمجلس، قد اثارت ردود فعل مختلفة، ولم يستطع المجلس اقرارها في الجلسة السابقة بسبب الخلافات الكبيرة حولها، وكانت التوقعات ان لا يتم اقرارها بسهولة، او حتى شطبها، ولكن الذي حدث في جلسة يوم الاربعاء لفت نظر الجميع، وذلك عندما وافق المجلس عليها دون مناقشة او اعتراض من احد. وقد يكون وراء هذا الموقف تدخل رئيس الوزراء سيادة الشريف، مما ادى الى تغيير موقف عدد من النواب الوزراء وتاييدهم لاقرار الفقرة والمادة ككل.

ونتيجة لاقرار هذه المادة فان مجلس الامة ستكون له امانتان منفصلتان للاعيان والثانية للنواب، ويتبع كلاهما جهاز اداري منفصل.





د. بسام العموش

القبول والمرفوض في العمل الحزبي

اعتبر نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة ما جاء في كلمة النائب الدكتور بسام العموش حول ان الاحزاب ستلجأ الى اساليب اخرى، اذا ما استمرت بعض الاجراءات التي تمنعها من ممارسة نشاطاتها والالتقاء بالناس في صالات الافراح او الفنادق، امرا غير مقبول، وقال: اتمنى ان نبقى نعمل ضمن اسلوب ديمقراطي، وان لا نتجاوزه الى اي اسلوب اخر، حكومة كنا او احزابا او مواطنين، فنحن في بلد ديمقراطي.

وهذا الرد جعل النائب د. العموش يعقب مرة اخرى، لانه تم فهم ما قاله خطأ وقال: نحن حزب مرخص ونعمل وفق القانون، ومنيت بقول «اجراءات اخرى» بان نطرح هذا الامر كسؤال نيابي او استجواب او في المحكمة، وكنت اتمنى على نائب رئيس الوزراء ان يأخذ هذا الامر بهذا السياق، وليس على انني سأستورد ميليشيات من خارج الوطن.

اسباب غير معروفة

ظاهرة غريبة وعجيبة يقوم بها بعض النواب تتمثل بتقديم اقتراحات او مناقشة مادة ما، يكون المجلس قد انتهى من مناقشتها والتصويت عليها واقرارها! والسبب غير معروف!

إرتفاع تكاليف المعيشة كما تشير إليه دائرة الاحصاءات العامة

- إشارة الى ما يتداول عن ارتفاع تكاليف المعيشة نتيجة ارتفاع اسعار بعض السلع، بلغت الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٥ الصادر عن دائرة الاحصاءات العامة (١٣٣.٣) نقطة مقارنة مع (١١٠.٠٢) نقطة في شهر تشرين الثاني ١٩٩٤، بارتفاع قدره (٣) نقطة وبنسبة ٢.٧٪. اما معدل الارقام القياسية للاحد عشر شهراً لعام ١٩٩٥، فقد ارتفع ما مقداره (٢.٣) نقطة وبنسبة مئوية ٢.٢٪ مقارنة بمعدل الارقام القياسية لنفس الفترة من العام الماضي. وبمقارنة تطور الرقم القياسي في شهر تشرين اول ١٩٩٥، تبيّن ان هناك ارتفاعا في تكاليف المعيشة بلغت نسبته ١.٣٪ نتيجة للزيادة في اسعار عشرة مجموعات ابرزها يتعلق بمجموعة المواد الغذائية الآتية: (الاسماك ٤.٩٪، الالبان ومنتجات البيض ٢.٦٪، الزيوت والدهون ١.٥٪، للمشروبات والمرطبات ٠.٣٪) في حين سجلت اسعار واحدة انخفاضاً في ارقامها القياسية وهي اللحوم والدواجن ٢.٦٪.

ويفيد مركز الدراسات في وزارة التموين ان مستوى الاسعار لمجموعة المواد الغذائية مستقر وضمن الحدود المقبولة حيث ساهم استقرار بيع المواد الغذائية الاساسية للمواطنين وكبح جماح ارتفاع اسعار المواد والسلع المحددة من قبل مجلس الوزراء والخاضعة للتسعير والتي تشكل اهمية نسبية كبيرة في سلة انفاق المواطن في إبقاء مستوى الاسعار ضمن النسب الآمنة. وان تكاليف المعيشة لا يمكن قياسها على اساس ارتفاع الاسعار لبعض السلع الموسمية التي تخضع للعرض والطلب في الاسواق، او ارتفاع بعض السلع الكمالية او السلع التي تتوفر لها بدائل للشراء، بل يبنى الرقم القياسي لمختلف السلع والخدمات حسب الاهمية النسبية لهذه السلع ولمختلف مدن المملكة وفئات المجتمع المختلفة.

الضمان الاجتماعي يظلم العاملين

يشمل قانون الضمان الاجتماعي المؤسسات التي يزيد عدد العاملين فيها عن خمسة اشخاص، لكن ما يحدث في عدد من مؤسسات القطاع الخاص يعتبر تجاوزا على القوانين، وهضما لحقوق عمالها.

العمال الذين يعملون في تلك المؤسسات يفاجأون عند مراجعتهم الضمان الاجتماعي بعدم ادراج اسمائهم فيها، وبذلك يكون ضياع حقوق نهاية الخدمة، والراتب التقاعدي.

العمال يشاهدون تائهين لتحصيل حقوقهم بين اروقة وزارة العمل والضمان الاجتماعي.

اعضاء مجاهدي خلق يتصلون بالصحف

بدأ عدد من اعضاء حركة مجاهدي خلق بالاتصال مع الصحف اليومية والاسبوعية، لشرح وجهة نظرهم ومحاولة كسب ود هذه الصحف. وقال اعضاء الحركة انهم لمسوا خلال الفترة الاخيرة نشاطا اعلاميا مميزا للسفارة الايرانية في عمان، حيث تم نشر العديد من المقالات والتحقيقات والمواضيع التي تخدم من اسموهم (الملالي) واضافوا ان الهدف من هذه الاتصالات هو بناء نوع من العلاقات العامة مع الصحافة، بحيث لا تعتمد وجهة نظر واحدة بل تراعي جميع وجهات النظر على الاقل.

الملكية الاردنية تجدد اسطولها

بدأت الملكية الاردنية باجراء الاتصالات لشراء طائرة من نوع «ايرباص» صغيرة لالحاقها باسطول المؤسسة. هذه الطائرة سيتم تشغيلها على خطوط قريبة، وبخاصة خطوط دول الخليج العربي. من جهة ثانية، توقعت مصادر المؤسسة ان يتم اخراج طائرتي بوينغ من الخدمة في منتصف العام المقبل وذلك ضمن اسلوب التحديث الكبير الذي بدأته «الملكية الاردنية».

مصفاة البترول تدرس رفع رواتب موظفيها

ذكرت مصادر في مصفاة البترول ان مجلس الادارة عقد خلال الاسبوع الماضي عددا من الجلسات لمناقشة رفع رواتب الموظفين والعاملين في المؤسسة.

وافادت المصادر ان الادارة ستدرس موضوع الغلاء المعيشي والوضع الاقتصادي لموظفيها وعامليها، وان النتائج ستظهر بعد الانتهاء من دراسة مجلس الادارة.

الجسر الجديد وعدد السيارات

شوهد عدد من موظفي الجهاز الرسمي يقومون باحصاء السيارات عند دوار الداخلية لمعرفة عدد السيارات التي تستخدم هذا الدوار في تنقلها.

وتبين ان هؤلاء الموظفين يريدون عمل مقارنة احصائية حينما ينتهي العمل في الجسر الجديد الذي سيرى النور قريبا، لمعرفة فعاليته في حل خنقة المرور التي يراها دوار الداخلية يوميا.

حجب الثقة ام صفقة سياسية

أعلن نواب جبهة العمل الاسلامي، وقبل الدورة النيابية الثالثة، انهم يعدون العدة من اجل حجب الثقة عن ثلاثة وزراء وهم وزير العدل والداخلية والاوقاف، لكنهم لم يطرحوا ذلك حتى الان، والسبب كما تقول بعض المصادر النيابية رغبتهم في استخدام اعلانهم عن حجب الثقة في صفقة سياسية قد تسمح لهم في المستقبل في ظل الحديث عن تعديل وزاري او تغيير مرتقب بالمشاركة في عدد من الحقائب المناسبة لهم.

احد قياديي نواب جبهة العمل الاسلامي اعلم «الاردن» انهم سيقومون بدراسة قضية حجب الثقة في جلسة لنواب الحزب يوم الاحد المقبل.

أمناء الاحزاب عاتبون

كان هناك عتب واضح من قبل عدد من الأمناء العامين للاحزاب الثلاثة عشر التي اجتمعت وشكلت لجنة لمقابلة سيادة رئيس الوزراء للوساطة مع النقابات، وسبب هذا العتب هو استفراد اثنين او ثلاثة من الامناء العامين بالتصريح لوسائل الاعلام المختلفة وحجب الاضواء الاعلامية عن غيرهم من اعضاء اللجنة او الاحزاب الاخرى.

شركات المشروبات الغازية تطالب بالإعفاء من ضريبة المبيعات

طالبت شركات صناعة المشروبات الغازية، باعفاء مدخلات انتاجها من الضريبة على المبيعات. وجاء في مذكرة بعثت بها هذه الشركات الى رئاسة الوزراء، ومجلس النواب، ودائرة الجمارك، ان اعفاء هذه المدخلات من الضريبة من شأنه ان يحول دون رفع اسعار منتجات هذه الشركات.

ارتفاع عدد المخالفات نتيجة جشع بعض التجار

ارتفع عدد مخالفات وزارة التموين للتجار هذا العام إلى ما يزيد عن ٢٣٢٠٠ مخالفة، بينما بلغ عددها في السنة الماضية حوالي ١٤١٤٦ مخالفة، وبذلك ارتفعت نسبة الأحكام لهذا العام عن الاعوام الماضية وتفاوتت بين السجن ودفع الغرامات.

وسجلت الأحكام التي تنصّ بالحبس والاغلاق ودفع غرامة مالية ٥٠٠ - ١٠٠٠ دينار ازدياداً ملحوظاً، بينما سجل الحكم الذي ينصّ على دفع غرامة ما بين ٣٠١ - ٥٠٠ دينار ارتفاعاً آخر. وقد عزت مصادر وزارة التموين هذا الارتفاع في عدد المخالفات، الى جشع بعض التجار، الذين يريدون المتاجرة بالمواطنين، ببيع الطعام الفاسد المنتهي الصلاحية، وعدم التقيد باسعار وزارة التموين.

الشركات الأردنية ترفض التطبيع التأميني

موقف مشرف اتخذه عدد من اصحاب شركات التأمين الأردنية ضد محاولة شراكة واحتواء من شركة تأمين كندية-اسرائيلية.

رفضت العرض الاسرائيلي شركة اليرموك للتأمين التي يملك جزءاً منها الوزير علي ابو الراغب، كما رفضت نفس العرض شركة الشرق الأوسط للتأمين التي يملك الوزير سمير قعوار حصة كبيرة منها، كما رفض العرض العين كمال الشاعر وشركة العرب للتأمين، كما رفضه ايضا الاستاذ امين شقير وشركة القدس للتأمين.

المسؤول الكندي الواجهة يبحث عن وجيه متنفذ ليساعده في اقامة شركة تأمين جديدة تستطيع ان تستوعب السوق الأردنية التي لا زالت كما يقول «ارضاً بكراً غير مستثمرة تأمينياً إلا بنسبة ١٧٪ فقط».

هكذا عند الأصل

قضايا سياسية حساسة للأحزاب موقف منها

كتب محمد سويدان

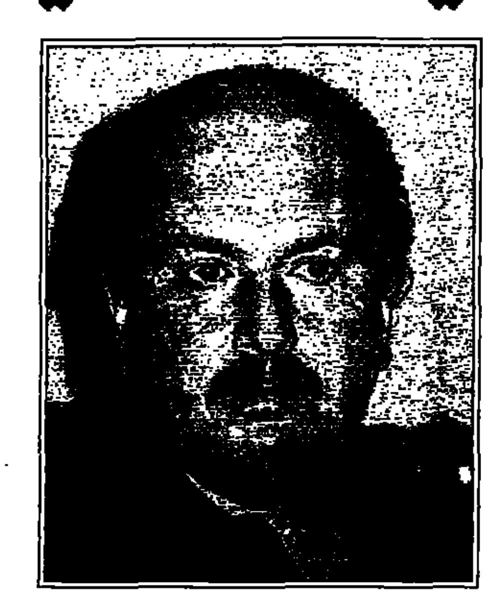
ظهرت في الآونة الأخيرة قضايا سياسية كبيرة وحساسة لها علاقة باستقرار الوطن ومنعته وتطوره الديمقراطي، مثل قضية النقابات المهنية والوحدة الوطنية وحرية الاعلام.

وشهدت هذه الفترة اتصالات عديدة بين الأحزاب السياسية والنقابات والاعلاميين والسياسيين من اجل تحديد أولويات هذه القضايا والمساهمة في ايجاد أجواء ايجابية لحلّ القضايا العالقة والمختلف عليها.

وظهر واضحاً أن قضية النقابات المهنية من أخطر القضايا التي يجب البحث بموضوعية وعلمية عن الوسائل الفعالة لحلّها دون أن تكون لها ابعاد سلبية على الوطن والمواطن. وبالنسبة للنقابات، فنقطة الخلاف المركزية كانت في مطالبة الحكومة وعدد من المنتسبين إلى النقابات بضرورة مهنتها، اي ان تركز اهتماماتها على الأمور المهنية المتعلقة بالنقابة وأعضائها، وأن تبتعد عن الخوض في القضايا السياسية، والوصول الى ذلك طرحت فكرة عدم الزامية العضوية في النقابات، وهذا يعني بشكل أو بآخر إضعافا كبيراً للنقابات ولدورها المهني والسياسي. والنقابات رفضت هذا الأمر، واعتبرت ان طرح مثل هذه القضايا فيه تدمير للنقابات والمهن التي تمثلها، وستكون لها انعكاسات خطيرة على المجتمع والمسيرة الديمقراطية. واصرّ النقباء على بقاء عمل النقابات كما هو، وأكدوا ان اهتمام النقابات بالسياسة أمر طبيعي، وذلك لانهم جزء من هذا الوطن، وشيء طبيعي أن يقولوا آراءهم في القضايا السياسية أو غيرها مما يهمّ الوطن.

والقضية الثانية التي أثارت ردود فعل سلبية كثيرة وهددت لو استمرّت بخلق آثار سلبية على الوحدة الوطنيه عماد استقرار الوطن ورفعته، وهي الطرح الاقليمي لبعض الكتاب والسياسيين وغيرهم. وكان هذا الطرح خطيراً جداً، وخاصة في ظل هذه المرحلة السياسية التي من أبرز سماتها الاتفاقات السلمية مع اسرائيل، وبسط السلطة الوطنية الفلسطينية نفوذها على العديد من المدن والقرى الفلسطينية. وكان السبب المباشر وراء الطرح الاقليمي الذي ظهر، اقدام وزارة الداخلية على منح جوازات سفر اردنية لمدة خمس سنوات للفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية. أما القضية الثالثة، التي ما زالت تتفاعل حتى هذه اللحظة فهي قضية الحريات الصحفية والاعلامية، فاعلان الحكومة عن نيتها تعديل قانون المطبوعات والنشر وتسريب المشروع الى نقابة الصحفيين وعدد من الصحف، ادى الى اجماع شامل من قبل الصحفيين والاعلاميين والمهتمين بالاعلام الى اعتبار هدف تعديل القانون هو خلق حواجز امام حرية الصحافة والاعلام، وان يخدم الهدف الذي تسعى إليه الحكومة بإيجاد اعلام اردني مسؤول يحترم المواطن وشعوره والوطن واستقراره.

ولان هذه القضايا لها أهمية كبرى على تطور الاردن الديمقراطي، وتمسّ حياة المواطنين بشكل مباشر، ارتأت الاحزاب الاردنية، وخاصة الوسطية منها، المبادرة في ايجاد حلول تكون مناسبة لجميع الاطراف. واعتبرت ان مساهمتها امر ضروري، فهي لا تقبل أن تكون على هامش الحياة السياسية الداخلية، لأنها تعتبر نفسها اساس العمل السياسي الداخلي. ولذلك قامت بالمبادرة والالتقاء


علي فريد السعد

فيما بينها في مقر حزب التجمع الديمقراطي الاردني (ثلاثة عشر حزباً من مختلف الوان الطيف السياسي في الاجتماع المذكور) وتشكيل لجنة وساطة بين الحكومة والنقابات. والتقت اللجنة برئيس الوزراء وبعد ذلك التقى خمسة عشر حزبا في مقر الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد) من أجل مناقشة تصفية الوحدة الوطنية والاتفاق على خطة عمل مشتركة لصيانتها.

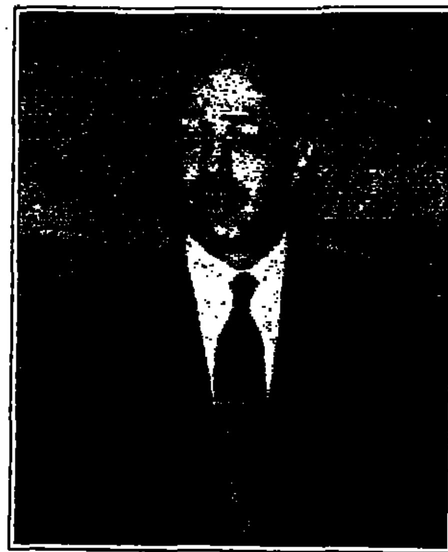
والدور الذي قامت به الاحزاب السياسية من اجل الوساطة بين النقابات والحكومة لم يحظ بقبول النقابات ولا بموافقتها، وذلك لانها ترفض (كما صرح عدد من النقباء) وصاية الاحزاب عليها، وهذا الموقف من النقابات ازعج الاحزاب السياسية لانها تعتقد أنها تقوم بمهمة لصالح الوطن، وان هذه المهمة من صلب أولوياتها وأهدافها.

وعلى الرغم مما يقال عن دور الأحزاب السياسية فان الاحزاب تعتقد ان لها دوراً كبيراً في هذه المرحلة، ويجب ان تقوم به، ولذلك فان الاجتماعات الحزبية ستتوالى لخلق صيغ مشتركة فيما بينها، العمل على أساسها. وتأتي في هذا السياق دعوة الاحزاب السياسية لاجتماع مسؤولي الاعلام فيها مع عدد من الصحفيين اليوم الاثنين وذلك من اجل دراسة وضع الحريات الصحفية وحق التعبير في ظل التوجه الحكومي لتعديل قانون المطبوعات والنشر.

آراء حزبية

عن دور الأحزاب السياسية في المساهمة في حل هذه القضايا جاء جواب علي فريد السعد الأمين العام لحزب التقدم والعدالة انه فيما يتعلق بالوحدة الوطنية فهي قضية مقدسة لا يجب المساس بها، فجميع الاردنيين على أرض الاردن هم مواطنون اردنيون. والمحافظة على هذه القاعدة هدف الأحزاب وتضعها على سلم الأولويات لديها.

ان المطلوب هو تقديم الفرص للأحزاب السياسية من اجل ان تستطيع تنظيم الشارع السياسي الاردني للوصول الى اعلى الهيئات في صنع القرار من اجل التوجه بتوجيهات الشعب الاردني.


مجحم الخريشة

ان الاحزاب السياسية مطالبة في الوقت الحاضر بتفعيل رأي الاغلبية المعتدلة الصامتة لصالح الوطن والحفاظ على سيادته ومكتسباته.

اما بالنسبة للنقابات المهنية، فحزب التقدم والعدالة مع الابقاء على النقابات لخدمة المهنة والدفاع عنها، ومع ان يكون العمل النقابي مهنياً وحسب انظمة النقابات المهنية المتعددة، والذي يرغب في المشاركة في العمل السياسي فالاحزاب الاردنية مستعدة لاستقبالهم لممارسة العمل السياسي من داخل اطرها. واضاف قائلاً: اذا جمعنا هذين الأمرين، تسمية الوحدة الوطنية وتحديد المهام النقابية المهنية وتوجيه العمل السياسي الى مؤسساته، نكون قد اوضحنا عدة نقاط مبهمة، ستساعد الوصول الى تجذير العمل السياسي وتحقيق المواطنة الصالحة.

وقال مجحم الخريشة الامين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي: ان للأحزاب دوراً اساسيا كقيادات وطنية من أجل تعزيز الوحدة الوطنية، وتقوم في الوقت الحالي بالتنسيق فيما بينها من لجل الوصول الى اتفاق حول انجع الحلول وافضلها لمعالجة القضايا السياسية، ومن المتوقع ان تقوم بتشكيل اللجان لمتابعة صياغة الافكار لحماية الوحدة الوطنية وتنفيذها.

توضيح وتصريح

من ناحية اخرى اجتمعت الاحزاب التالية: المستقبل، التجمع الوطني الاردني، الشيوعي الاردني، الجبهة الدستورية، الديمقراطي الوحدوي، حركة دعاء، اليقظة، الوطن، صباح يوم الثلاثاء ١٩/١٢/٩٥ في مقر حزب التجمع الوطني الاردني، أصدروا التصريح والتوضيح التالي:

في جو من الاشاعات والحديث المستفيض في الصحف والمجالس والذي حركه وخلط فيه بعض النقابيين عن مشاريع قوانين تعدها الحكومة للنقابات المهنية، وربما سياسيا على ممارساتها، تركز القول على ان نصا سيرد في هذه القوانين يجعل من الانتساب للنقابات اختياريا وليس الزاميا. ولخطورة هذا التوجه على النقابات التي ترى الاحزاب أنها مؤسسات وطنية تدافع عن منتسبيها امام الاحزاب لتدارس هذا الامر، وتم املاء التأييد وكانت محصلته ضرورة التحرك لدعم النقابات وعدم المساس بقوانينها. ولأن الامر لا يعدو الاشاعة ولم ير أحد نصا او مشروعا لنص، فقد تقرر ان يذهب نفر من الامناء عبر المجتمعون اسماءهم لمقابلة سيادة رئيس الوزراء ليشرحوا له ابعاد هذا التوجه – ان وجد – ويطلعوه على وجهات نظر كل الاحزاب.

وبالفعل قامت اللجنة المكلفة من قبل الامناء الحاضرين قبل عشرة ايام بمقابلة سيادة رئيس الوزراء، واوضحت له ضرورة استقرار النقابات التي هي في نظرها مؤسسات وطنية، اعطت لبلدنا في الداخل والخارج خدمات جليلة يعتز بها الجميع. وتركزت المقابلة على ضرورة احترام قوانين النقابات وعدم المساس بها. وقد فوجئت اللجنة برد سيادة رئيس الوزراء الذي اوضح انه لا علم له اطلاقا بأي مشروع قانون يعد أو يدرس لهذه الغاية، وانه لم يكلف لا شخصا ولا لجنة القيام بهذا الأمر، كما ابدى استغرابه لهذه الضجة حول النقابات التي يجهل أسبابها.

وبعد جلسة طويلة قامت اللجنة بشكر سيادة الشريف، بعد ان اقتنعت بأن ما من مشروع قانون يتعلق بالنقابات قد أعد أو في طريقه للاعداد، وأن الموضوع برمته إشاعة لم تتجسد على أرض الواقع.

وكلفت اللجنة أحد شخصياتها بالترتيب للاجتماع مع النقابات لتوضيح هذه النتيجة.

ورغم ان النقابات لدى دعوتها لهذا اللقاء اشترطت أن يتم بمجمع النقابات وليس في مركز أي حزب فان اللجنة – لبراءة منطلقاتها – وافقت وحدد يوم لذلك. إلا أن الجميع فوجئوا بتصريحات لبعض النقباء والنقابيين نشرت في صحف ذلك اليوم تتضمن أنهم يرفضون وساطة الاحزاب، ويثورون على محاولاتها السيطرة عليها. ورغم ان اللجنة كان بإمكانها ان توضح للكافة انها لم تذهب كلجنة وساطة، بل كطرف داعم لمطلب النقابات معارض للمساس بقوانينها، أو مسّ ذلك – كما أن الحقيقة القانونية تؤكد أن الاحزاب هيئات سياسية قانونية، ومن حقها ان تتحرك على كل الصعد لمناقشة سياسة رسمية أو مشروعاً من مشاريع القوانين المطروحة المصاغة أو التي ستصاغ دون الاستئذان من أحد، أو أخذ التفويض بذلك، حتى من اصحاب المصلحة، والا قيد على تحرك الأحزاب بأي اتجاه، وان جميع المؤسسات الوطنية والرسمية من حق الأحزاب ان تناقشها أو تعارضها أو تؤيدها، وليست محميات لأحد.

ورغم هذا كله فقد آثرت اللجنة التريث حتى تهدأ نفوس وتهدأ نفوس، وحتى لا يفهم وكأن بين الأحزاب والنقابات تناقض، في حين ان انطلاق الأحزاب كان دعما للنقابات وترسيخا للديمقراطية وخوفا على المؤسسية، ولم يدر في خلدها ان يكون منطلقها هذا سيستغل لتشويه دور الأحزاب.

وزاد الطين بلة ان اقلاما كثيرة خاضت في الامر دون علم بما جرى وتم. وحتى توصد الاحزاب الباب امام الانحراف لمعركة ليست من ميادينها فان الأحزاب وضعت هذا التوضيح وأن تعود الكتابة عنه أو فيه في أية مناسبة ... الاحزاب للنقابات ومكانتها ...





الموازنة بين الأطراف عند التعامل مع الأسعار

خليفات: وزارة التموين سوف تستمر في دعم المواد الغذائية الأساسية

كتب خالد فخيدة

أكد السيد مصطفى خليفات أمين عام وزارة التموين استمرارية دعم الحكومة للمواد الغذائية الاساسية.

جاء ذلك تعليقا على تداول الشارع العام فكرة رفع الحكومة دعمها عن تلك المواد، وقال: أن الحكومة ستبقى تدعم رغيف الخبز من خلال وزارة التموين التي تعتبر الخادم المستهلك والسياج الحامي له من خلال توفير المواد الغذائية الاساسية ومراقبة الأسعار وتحديدها للمواد الواردة في قرار رئاسة الوزراء، والاحتفاظ بمخزون استراتيجي للمواد التموينية الاساسية وبيّن السيد خليفات أن خزينة الدولة ستتحمل مع نهاية هذا العام ٨٨ مليون دينار، اضافة للدعم الذي خصصته الموازنة العامة نتيجة للتغيرات في الاسعار العالمية للمواد الاساسية التي تشتريها الوزارة وتبيعها للسوق المحلية، حيث ارتفع سعر القمح من ١٣٠ دولارا للطن الواحد منذ بداية هذا العام إلى ٢٣٤ دولارا حتى الآن. وبلغت نسبة التغير في السعر ٨٠٪.

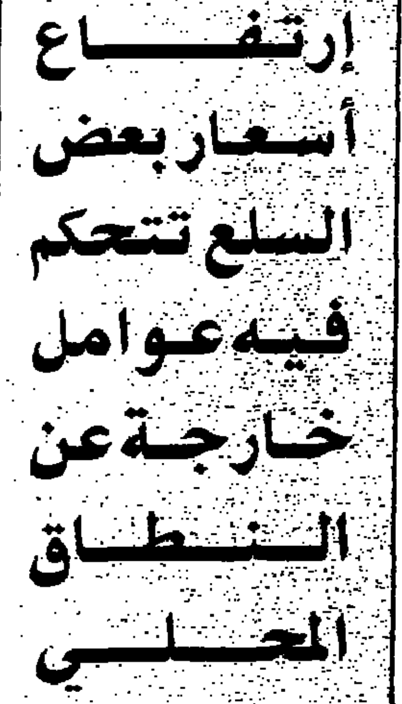
ولاحظت الوزارة أن هناك ارتفاعاً في نسبة استهلاك مادة الطحين، الذي يهدر منه حوالي ٢٠٪ تقدر بقيمة ٣٥ مليون دينار، وبسبب ارتفاع دعم الدولة لمادة الطحين، اتخذت الوزارة الاجراءات اللازمة لضبط هذه المادة حتى لا يستغل فارق السعر، ومنع عمليات التهريب وضبط تالفي هذه المادة من المطاحن الى مراكز التوزيع.

اما بالنسبة لمادة السكر، ففي بداية العام الحالي كان سعر طن السكر (٣٥٥) دولاراً وارتفع مؤخراً الى (٣٩٤) دولارا، وتخلل هذه الفترة ارتفاع سعر الطن إلى (٤٥٠) دولارا وبلغ التغير في السعر ١٢٪، وكذلك الأمر بالنسبة لمادة الرز ومادة (حليبنا)، فقد ارتفع سعر طن الرز من (٣٠٦) دولارا الى (٣٧٥) دولارا بمعدل تغير ٥٥٪، أما الحليب فكان سعر كرتونة الحليب (٢٤) دولارا مع بداية هذا العام وارتفعت مؤخراً إلى (٣٤.٢٥) دولارا، بمعدل تغير في السعر (٤٢.٧)٪. لذا اصبح جليّاً ان عملية الاستثناء التي اقرتها الوزارة مؤخراً جاءت لايصال الدعم لمستحقيه الحقيقيين والتخفيف على خزينة الدولة لإنشاء مشاريع أخرى تخدم الوطن والمواطن.

وبالنسبة لارتفاع اسعار عدد من السلع مؤخراً قال: إن استقرار الاسعار تتحكم فيه محددات وعوامل اهمها الأسعار العالمية، وهذه لا يمكن السيطرة عليها، والثبات النسبي للتكاليف غير المباشرة والمترتبة على استيراد هذه المواد أو إنتاجها ومقدار دعم الموازنة العامة لتغطية فروقات الشراء وسعر البيع في السوق المحلية، اضافة الى كفاية المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية والعلفية، واستقرار سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية. وأن التوجه الآن لا بد ان يسير مع المرحلة الحالية، حيث الانفتاح وإعطاء القطاع الخاص دوره في إنعاش الاستثمار والاقتصاد الوطني.

وحول عملية صرف الكوبونات وقرار الاستثناءات التي أحدث ضجة كبيرة مؤخراً قال: صحيح أن هناك مستحقين لم تصرف لهم الكوبونات، وأن أشخاصاً حصلوا عليها وهم لا يستحقونها، لأنه لم يكن هناك تكاتف في وصول الدعم لمستحقيه، فحتى الدوائر الرسمية وغير الرسمية لم تقدم لنا القوائم الصحيحة للذين تم استثناؤهم. وأكد أن كل مواطن يشعر بأنه يستحق الكوبونات ولم يقدم اعتراضاً من قبل يمكنه أن يقدم اعتراضاً إلى مديرية التموين في منطقته، لدراسته إذا كان يستحق او لا يستحق الكوبونات، ودعا السيد خليفات المواطنين الى البحث عن بدائل للسلع التي ترتفع أسعارها، والبحث عن سلع أخرى تتناسب ووضعهم الاقتصادي والمعيشي، فبهذا سيلعب المواطن دوراً فعالاً في عملية ثبات الأسعار وعدم ارتفاعها. وقال ان الوزارة بين نارين، نار المستهلك ونار التاجر، فإما ثبات الأسعار وتفريغ السلعة من السوق وخسارة التاجر، وإما الوصول الى حل وسط يرضي جميع الأطراف المعنيين بعملية تحديد الاسعار.

وعن اتفاقية الجات ودورها في رفع الاسعار، خاصة وأن الدول الداخلة فيها، بدأت برفع الدعم عن صادراتها، قال: ان اتفاقية الجات ستؤدي حتما الى ارتفاع الاسعار في بعض السلع، فالولايات المتحدة والدول الاوروبية بدأت برفع دعمها للصادرات تدريجياً والتي بلغت في اوروبا حتى الآن ٤٠٪، وسينعكس ذلك على المستورد، لذا تحاول وزارة التموين البحث عن دول أخرى مصدرة تستطيع من خلالها الحكومة دعم السلع الاساسية لأقصى درجة ممكنة.


ارتفاع أسعار بعض السلع تتحكم فيه عوامل خارجة عن النطاق المحلي

الية العمل في مجلس النواب هل تحتاج الى تعديل؟

هناك ضرورة لوجود مستشارين قانونيين على مستوى عال من اجل اعداد المشاريع

يتعرض مجلس النواب لكثير من النقد، حول كيفية مناقشته للقوانين التي تعرض عليه لاقرارها.

فالاحزاب السياسية والنقابات المهنية والكثير من المواطنين يأخذون على المجلس سرعة اقراره للقوانين، وعلى النواب العمومية في مناقشة مواد القوانين، وعدم قدرة عدد منهم على تقديم الملاحظات والاقتراحات الضرورية والمهمة لاقرارها، ويعتقدون ان جزءا من النواب لا يحضرون انفسهم مسبقا قبل مناقشة القوانين، ويعتمدون على رأي زملائهم الاخرين، ورأي اللجان النيابية الدائمة المختلفة.

وحتى في اللجان فان هناك عددا من اعضائها، يشارك بهدف التواجد وليس اكثر.

وطبعا فان النائب لا يتحمل المسؤولية كاملة حول هذا الموضوع، فالمجلس مطالب بتوفير الكثير من الاجهزة والكادر الاستشاري الذي يمكن ان يقدم للنائب المعلومة والنصيحة والاستشارة التي يطلبها، وذلك من اجل ان يكون لكل نائب دور فعال وايجابي عند مناقشة القوانين، التي تؤثر تأثيرا كبيرا على المجتمع واقتصاده وتطوره فالقوانين مهما كان توجهها السياسي، اذا تم اقرارها بعد دراسة واقية ومن كل الجوانب وبشكل علمي، فان لها تأثيرا ايجابيا على الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وهناك أهمية كبرى لدور الكتل النيابية التي تتشكل في مجلس النواب من الاعضاء ذوي الافكار والتوجهات السياسية المتشابهة، في رفع مستوى القوانين الى الاعلى، وذلك يتم اذا ما اقرت كل كتلة اسلوبا معينا وخاصا بها لدراسة القوانين المعروضة على المجلس، واخذ اراء المختصين اذا ما امكن ذلك، فهذه الطريقة ستعزز من غزارة الافكار والملاحظات التي سيقدمها النواب عند المناقشة على مواد وبنود القوانين التي تناقش في ذلك الوقت.


طاهر المصري

انور الحديد


د. عبد الرزاق طبيشات

حماد ابو جاموس

ولاعطاء صورة واضحة عن كيفية تحضير النائب (او الكتلة) نفسه لمناقشة القوانين، التقت «الاردن» بالنائب الدكتور محمد الحاج الذي قال: ان الآلية التي نتعامل بها مع القوانين في كتلة حزب جبهة العمل الاسلامي هي كالتالي: عند طرح القانون على المجلس، نقوم نحن ككتلة اسلامية باحالة القانون المعين الى لجنة قانونية في حزب جبهة العمل الاسلامي، لتتم دراسته واعطاء ملاحظات عليه. ونحن في الكتلة لنا اجتماع اسبوعي دوري اثناء انعقاد المجلس، وحتى فترات عدم انعقاده، ونقوم بدراسة مواد القانون وتقديم الملاحظات عليها. وبعد ذلك نتخذ موقفنا بالتصويت، واحيانا يكون القرار بتعويم الآراء او الالزام بموقف محدد لجميع اعضاء الكتلة.

واعتقد ان انشاء دائرة قانونية في مجلس النواب امر ضروري والنواب في امس الحاجة اليها.

اما النائب الدكتور عبد الله النسور فقال: في البداية اقوم بقراءة القانون بشكل جيد، واذا كان تعديلا على قانون سابق فانني اقوم بالاطلاع عليه ودراسته وبعد ذلك ارجع للمراجع المتعلقة بالقانون المعني، واسأل المختصين عن ارائهم ووجهات نظرهم وبعد ذلك اكون فكرة شاملة عن القانون، وعلى اساسها احدد موقفي.

وبالنسبة للنائب الدكتور مصطفى شنيكات فانه يقوم بمراجعة العديد من القانونيين لمعرفة ارائهم في الجانب القانوني، واما بالنسبة للجانب السياسي فانها تكون مهمته، لانه سياسي في الاصل، واضاف قائلا: ان القوانين التي تم اقرارها لم تكن بالمستوى المطلوب وذلك راجع الى ان كل قانون له توجه سياسي معين، وهو الذي يطغى على الجوانب الاخرى.

ويقوم النائب انور الحديد بدراسة القوانين وسؤال المختصين من محامين وغيرهم لمعرفة مواقفهم من بعض المواد في القوانين المختلفة. ويشدد على ضرورة وجود دائرة قانونية ومستشارين قانونيين على مستوى رفيع في مجلس النواب لمساعدة المجلس في مهمته الاولى وهي التشريع.

ويقول النائب طاهر المصري بان الية العمل في المجالس النيابية الاخرى ليست مثل الالية الموجودة عندنا، فالمفروض ان تقوم اللجنة المعينة التي احيل عليها القانون بدراسته وان تستمع الى مختلف الآراء حول مواده وتضع الصياغة القانونية الصحيحة والملائمة بالتعاون مع الدائرة القانونية الموجودة في المجلس، ثم بعد ذلك يأتي القانون الى المجلس شبه جاهز، عندما يوافق المجلس عليه بنقاش سريع وبسيط. وهذه الالية من المفروض ان تحصل عندنا. فالنائب لا يستطيع ان يلم بكل تفاصيل القوانين وخلفياتها، ولذلك نجد أن بعض آراء النواب غير دقيقة وغير عميقة، على الرغم من قراءتهم ودراستهم للقوانين.

اما النائب حماد ابو جاموس فانه يعتمد على نفسه وعلى خبرته على مدى (٤٠) سنة في دراسة القوانين وفي مناقشتها.

ويؤكد النائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات ضرورة القيام باستشارات قانونية والرجوع الى المراجع الضرورية، ويقول الدكتور طبيشات ان المجلس قرر في دورته الاولى ضرورة وجود هيئة قانونية واستشارية فيه لمساعدة النواب وللاسف لم يتم تطبيق هذا القرار حتى الآن.

تأملات

د. جواد العناني

حكاية السفر الى نابلس

يتمنى المرء ان يتفرغ لمدة أسبوع من اجل البحث للتعمق في الرحلة التي لم تتم الى مدينة نابلس للمشاركة في الاحتفال بانسحاب الجيش الاسرائيلي منها. وقد شكلت عودة الوفد المكون من خمسمائة شخصية اردنية برئاسة دولة السيد طاهر المصري مصدرا كبيرا من مصادر التكهن بأسباب منع الوفد من الدخول، وعن الجهة او الجهات المتسببة في ذلك المنع، ودوافعها الكامنة وراء ذلك.

وكل ما نعرفه أن قائمة الاسماء كانت تكبر، وفي كل مرة كانت الاسماء ترسل الى الجهات المختصة من اجل الحصول على تصاريح الدخول. ولما كان يوم السفر، تبين ان التصاريح لم تكن كلها جاهزة، وان اعضاء الوفد قد اتخذوا قرارا في الموقع عند الجسر اما بالدخول كلهم، او بالعودة كلهم الى عمان. ولكنهم عادوا بعد ساعات دون ان يحققوا الهدف.

ومعلومات من هنا وهناك عما جرى من احداث عند الجسر، ولكن تكهنات الناس عن الجهة التي تسببت في المنع لا تقوم على اي معلومات. وما يتوفر من معرفة عن مجريات الامور عند الحدود لا يفيد على الاطلاق في الوصول الى تحديد هوية الجهة المانعة ودوافعها.

والمعلومات القليلة المتوفرة تكفي فقط لاذكاء التكهنات واصدار الاحكام، وفتح باب النقاش في السهرات.

هنالك من قال لنا ان السلطة الوطنية الفلسطينية ليست لها مصلحة في ابراز دور للقيادات التقليدية في فلسطين، ولذلك اتصلت بالسلطات الاسرائيلية من اجل تفويت الفرصة على الوفد للدخول الى نابلس. وفي رأيي ان هذا الاجتهاد واه وضعيف، وليس له أرجل يقف عليها.

وهنالك من ادعى انه مطلع على خبايا الامور، وقال لنا أن السبب ناتج من الصراع على القوة بين عائلات مدينة نابلس، ولذلك كان المنع. وهذه النظرية أضعف من سابقتها حجة.

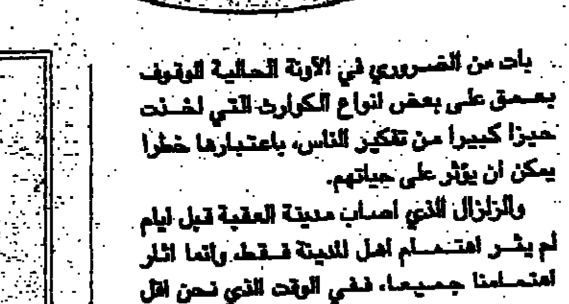
والبعض قال ان الاسرائيليين غاضبون على أهل نابلس، ولذلك قرروا منع الوفد الاردني من الدخول، حتى يتعكر صفو الاحتفال. وهذا رأي ليس وراءه منطق كاف، لان تأييد نتائج السلام يخدم هدف حكومة العمل في اسرائيل.

واخيرا هنالك اصحاب النظرية البسيطة التي تقول ان الاوراق لم تستكمل لسبب ما، وعليه فقد مارست السلطات الاسرائيلية المنع بموجب لوائحها الخاصة بها.

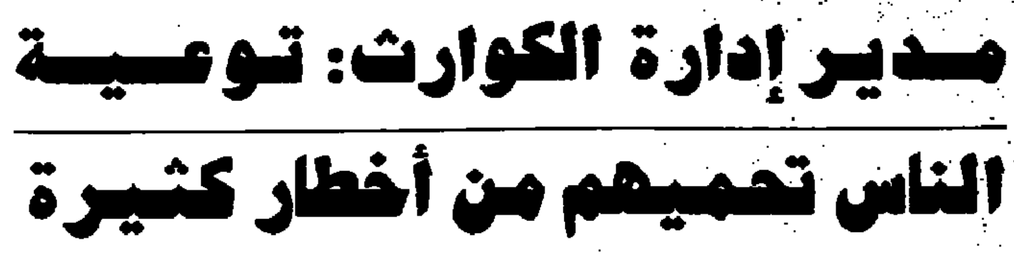
هذه حكاية تصلح لان تكون مثلا يذكرنا بالفحص الذي يعطي للطلاب عندما يطلب منهم ان يفسروا ما يرونه في بقعة على ورقة بيضاء، فيفسرها كل منهم حسب مزاجه وأهوائه. وهكذا الاشاعة في ظل نقص المعلومة.

ومثلما كان نقص المعلومات مدعاة للقلق بعد زلزال البحر الاحمر في العقبة، كان نقص المعلومات سببا في فتح باب التكهن بعد عودة الوفد الذي نوى السفر الى نابلس. الصمت ليس من ذهب دائما.

«مركز العناني للدراسات»



ماذا على الناس ان يفعلوا حين يجيء الزلزال؟



مدير إدارة الكوارث: توعية الناس تحميهم من أخطار كثيرة



الرائد زهير عبد الكريم

بات من الضروري في الآونة الحالية الوقوف بعمق على بعض انواع الكوارث التي اخذت حيزا كبيرا من تفكير الناس، باعتبارها خطرا يمكن ان يؤثر على حياتهم.

والزلزال الذي اصاب مدينة العقبة قبل ايام لم يثر اهتمام اهل المدينة فقط، وانما اثار اهتمامنا جميعا، ففي الوقت الذي نحن اقل معرفة بأوقات حدوث الزلازل، فاننا على الاقل قادرون على تجنب اضرارها وذلك بمعرفة ما يجب علينا عمله قبل وبعد حدوثها.

ولان مهمة الدفاع المدني تعتبر في المقام الاول حماية الارواح والممتلكات وسائر المكتسبات الوطنية والانسانية، فاننا نقف على هذه المهمة باعتبارها من ركائز توعية المواطن وحمايته.

وقد التقينا الحديث عن ذلك الرائد زهير عبد الكريم، مدير ادارة الكوارث، وكان لنا معه هذا الحوار:

* هل لك ان تحدثنا عن ادارة الكوارث، والواجبات المنوطة بها في خدمة المواطن؟

– بالاضافة الى دور الدفاع المدني بالمحافظة على ارواح المواطنين، انشئت المديرية وبناء عن توجيهات المدير العام للدفاع المدني، ادارة تعنى بمجال الكوارث، وهي «ادارة الكوارث»، وذلك نظرا للاهتمام العالمي الكبير من قبل جميع دول العالم بموضوع مواجهة الكوارث والاستعداد والوقاية من آثارها، حيث صدر الامر بانشائها في ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٠. وتقوم الادارة بمتابعة كل ما يستجد عالميا واقليميا في مجال الكارثة، وقد اسندت اليها واجبات عديدة من اعداد الدراسات والابحاث والخطط حول الكوارث الطبيعية والاصطناعية وتوثيق المعلومات وتحديد سبل الوقاية واسلوب العمل لمواجهة الكوارث في الاردن، وبالتعاون مع الجهات المعنية داخل وخارج الاردن، واجراء التنسيق والتعاون الدائم مع كافة الجهات الرسمية والاهلية محليا ودوليا بشأن ما يتعلق بالوقاية من الكوارث ومواجهتها وازالة آثارها الى اجراء تمارين لجاهزية التعامل مع الكوارث، وذلك بالتنسيق مع ادارة العمليات في مديرية الدفاع المدني، وتقوم كذلك برفع التوصيات الى المدير العام للتنسيب الى رئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني بشأن استيفاء كافة متطلبات مواجهة الكوارث ضمن الصلاحيات المخولة.

* هل لنا بالوقوف على ماهية المجلس الاعلى للدفاع المدني؟

– في عام (١٩٩٢) صدرت تعليمات الكوارث عن رئاسة المجلس الاعلى، بحيث يشكل من وزير الداخلية رئيسا، ومدير الامن العام نائبا للرئيس، ويضم احد عشر عضوا تقع عليهم واجبات عديدة اهمها: إخطار رئاسة الوزراء بالمنطقة المتأثرة، وطلب انعقاد المجلس الاعلى للدفاع المدني، وفتح غرف العمليات الخاصة في الوزارات والمحافظات، بالاضافة الى تلقي الدعم والمساعدات المختلفة، والعمل على تشكيل لجان مختصة لتوزيعها على المتضررين، وتشكيل لجان مختصة الكشف وتقييم حجم الكارثة.

ولهذا فان امر مواجهة الكوارث، سواء اكانت طبيعية او اصطناعية لا يقع على عاتق جهة واحدة، بل من تضافر جهود جميع المواطنين والجهات المختلفة الحكومية وغير الحكومية لدفع عوامل الاخطار الداهمة وتجنب ويلاتها.

* بالنسبة لدور المواطن، الذي يجب عليه عمله خلال حدوث الزلازل حفاظا على امنه.

– اهم ما يجب عليه اتباعه هو المحافظة على هدوء الاعصاب وعدم الارتباك، واذا كان في مبنى فعليه ان لا يغادر المبنى ويختبىء تحت مكتبه او طاولة، او الاستناد الى جدار داخلي والابتعاد عن الزجاج، واذا كانت اقرب مسافة تبعد حوالي (١٠–٢٠) مترا فيمكنه الخروج بسرعة. وايضا عدم الوقوف قرب اشياء يحتمل سقوطها، والا يستعمل المصاعد ابدا.

–عدم استعمال الشموع او الكبريت اثناء الهزة وبعدها، حتى لا تحدث حرائق، واخيرا اذا كان يقود سيارة فعليه التوقف في مكان بعيد عن الابنية، وان يبقى فيه، ويتجنب السير على الجسور والمنشآت لانها مهددة بالانهيار.

بعد الزلزال

* ولو جئنا لما يجب القيام به بعد الزلزال فماذا تنصح؟

–عليه اولا ان يتفقد عائلته وجيرانه ومن حوله ويساعد من يحتاج الى مساعدة وان يعمل على اخلاء المواطنين المصابين من اماكن الخطر الى اماكن آمنة، ان يستمع الى وسائل الاعلام المتاحة ويتابع اخذ التعليمات والارشادات الصادرة عن الجهات المعنية، وان لا يستعمل الهاتف الا اذا كانت حياة شخص معرضة للخطر حتى لا يزداد الضغط على الخطوط المخصصة لاغراض الاطفاء والاسعاف والانقاذ والخدمات الطبية، وعليه عدم الاقتراب من المباني التي اصابها الدمار، لان الهزات اللاحقة قد تحطمها تماما وتنهار عليه، وعدم شرب او اكل شيء مكشوف خوفا من ان يكون قد تعرض لشظايا الزجاج او اية ابخرة وغازات اخرى،



زلزال

وعدم استعمال المفاتيح الكهربائية خوفا من احداث شرر في حالة الشك بتسرب غاز بالاضافة الى الهزات التي قد تلي الزلزال قد تحدث مزيدا من الاضرار غير المتوقعة، ونهاية عدم الاستماع الى الشائعات وترويجها.

* وماذا عن دوركم انتم في معالجة الآثار الناجمة عن الزلزال؟

–نقوم بتنظيم عمليات الاطفاء والاسعاف والانقاذ واعداد الافراد المؤهلين لمثل ذلك وتأمين الآليات والمعدات ووسائل الاتصال اللازمة وتوعية المواطنين على اساليب الوقاية والسلامة العامة وكيفية التصرف السليم في حالات الكوارث، وايضا الاشراف على ادارة الملاجىء العامة والخاصة والرقابة المستمرة على متطلبات الوقاية من الحرائق في مختلف انواع المنشآت، والتنسيق المستمر مع المنظمات الدولية المعنية بتقديم الاغاثة في حالات الكوارث.

اما اثناء الكارثة فدورنا يحتم علينا المحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين، وعلى ادامة الحياة العادية، وحماية المؤسسات، بالاضافة الى ادارة وضبط جميع مصادر الاقتصاد والثروات وتأمين اصدار وتنفيذ اية اوامر او تعليمات تتعلق بالادارة العامة واستمرار حكم القانون تحت ظروف الكارثة الطبيعية بموجب القوانين المرعية والصلاحيات الاستثنائية للحكام الاداريين بالتنسيق مع الدوائر المعنية، وايضا الاشراف على صيانة واستمرار تزويد المياه والكهرباء والوقود الى جميع السكان والاشراف على تموين وتغذية واسكان اللاجئين واغاثة المتضررين من جراء الكوارث.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

ظاهرة خطيرة!

تبين لي، مؤخرا، ان عادة القراءة في الحمام او حتى الغناء في الحمام تنبع من تقاليد القمع العريقة المتجذرة في تاريخنا المجيد. فالحمام هو اكثر الاماكن استعصاء على الفضول والفضوليين والتطفل والمتطفلين. اذ لا تتقبل تقاليدنا العريقة التلصص او التجسس على انسان يستخدم الحمام.

حتى المواطن الذي يمتاز بالوقاحة وعدم احترام العجائز يقرع باب الحمام حين تلح عليه الرغبة في استعماله. وينتظر صوت «إحم» ليعرف اذا ما كان الحمام شاغرا ام غير شاغر.

ومنذ عام ١٩٨٩، لاحظت بشكل واضح، ان جدران حمامات المقاهي باتت نظيفة، اذ لم يعد الناس بحاجة الى الكتابة الاحتجاجية على الجدران الداخلية لحمامات المقاهي.

ذلك ان الديمقراطية اتاحت للناس ان يكتبوا ويقولوا ما يريدون في العلن، جهارا نهارا. فاختفت منذ انجاز الانفراج الديمقراطي عام ١٩٨٩ تقاليد كتابة شعارات للاحتجاج، او عبارات النقد القاسي على جدران حمامات المقاهي، والاماكن العامة.

ولكنني احذر الجهات المعنية من تجاهل ظاهرة عودة هذا التقليد الى الظهور بعد ان اختفى تماما بعد عام ١٩٨٩. وهذا مؤشر خطير اذ انه قد يعني عدة احتمالات منها:

–ان الديمقراطية في تراجع

–ان الديمقراطية لم تعد ذات مصداقية.

–ان الخوف من العودة الى الاحكام العرفية وارد

–ان ارتفاع سعر الورق دفع الناس الى التعبير عن اجتهاداتها على جدران الحمامات، جراء الازمة الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد.

ملاحظة: (قد يضع غيري من المحللين احتمالات اخرى. لكن هذه الاحتمالات هي التي تخطر في بالي في الوقت الراهن)!



جنوح الأحداث له اسبابه الاساسية



انتشار الظاهرة مرتبط بالتفكك الأسري وغياب الرقابة ونقص الفعاليات التي تملأ الوقت والطاقة



القانون وحده غير قادر على مواجهة الظاهرة اذا لم تسانده كل الجهود المعنية

ما زال الحدث وجنوحه في المجتمع قضية تشغل بال الكثيرين من الآباء والمسؤولين. فالآباء حائرون امام فلذات اكبادهم وهم يضيعون من بين ايديهم، والمسؤولون يحاولون قدر المستطاع الحد من هذه الظاهرة، فهل ما يقدمه الآباء لابنائهم من رعاية ومراقبة لسلوكهم كاف لحمايتهم من الخطر الذي يهدد مستقبلهم وحياتهم اليومية، أم هناك سبل اخرى تستطيع الجهات المسؤولة حماية الحدث من خلالها، والحد من جنوحه بتوفير ما يخدم مستقبله ومساعدته على تخطي هذه المرحلة الشائكة بالاخطار والصعوبات في الوقت الذي يحتار فيه الحدث بين ما هو صحيح وما هو خطأ؟

الاحداث

«الاردن» التقت عددا من الاحداث وحاورتهم حول الاخطاء التي اقترفوها.

قال «ع. ح»–١٦ عاما: انا اعيش ضمن عائلة تتكون من (١٢) فردا، ووالدتي مطلقة منذ ٦ سنوات، ونحن نعيش الآن مع والدنا وزوجته التي لا تحبنا، ومعاملتها لنا سيئة جدا، كانت تشتكي علينا دائما، وتسبب لنا المشاكل مع والدنا، الذي لم يكن يتوانى كل لحظة عن ضربنا المبرح. سئمت تلك الحياة واصبحت اقضي معظم وقتي خارج البيت مبتعدا عن المشاكل، وتركت المدرسة كما طلب مني والدي بأمر من زوجته، بالرغم من ان اولادها ما زالوا في المدارس، لان همها هو ان يكون اولادها الافضل والاكثر نيلا للاهتمام من والدي، وتعلمت التدخين، وعملت بائعا متجولا ابيع الاواني البلاستيكية. وفي احد الايام كان صاحب المحل الذي يزودنا بالاواني يعطيني اجري عن ذلك اليوم، عندما نادى عليه رجل في سيارة يسأله عن شخص في المنطقة، فخرج بدله على وجهته، ونظرت الى الصندوق فوجدته مليئا بالمال، فلم اتردد في اخذه، وتركت المحل وهربت، ولم اعد الى البيت في تلك الليلة، ذهبت الى بعض الاصدقاء ودعوتهم الى قضاء سهرة بالمال الذي سرقته فاشترينا ما نريد، وذهبنا الى السينما، وعدت في اليوم التالي، فوجدت زوجة والدي تسألني عن سبب عدم عودتي ليلة امس، فاجبتها بانني كنت عند امي، وطلبت مني الدخول الى غرفة النوم بحجة ان والدي مريض في غرفته ويريد رؤيتي، فتوجهت الى الغرفة ولم ار والدي، وسألتها: اين والدي؟ فقالت لي: انتظر في الغرفة حتى يأتي ودفعتني بقوة الى السرير واغلقت علي الباب، وعندما عادت وفتحت الباب وجدت معها صاحب المحل الذي سرقت منه المال ورجل شرطة طلبا مني التوجه معهم الى المخفر، حيث تم تحويلي الى محكمة الاحداث.

كبوة ودرس

قضية الحدث «م.ص.ا»–١٧ سنة تتعلق بالادمان، ويقول والد الحدث «م.ص»: كان ولدي من المتفوقين بشكل يأمر طوال اعوام دراسته الثمانية الاولى، ولكن ما حدث في السنة التاسعة كان ملفتا للانتباه، فعلاماته اخذت تتراجع، وتأخره عن البيت اخذ يتكرر باستمرار، وهي حالة غريبة لم اشاهد ولدي عليها من قبل.

والشقة الزائدة عن اللزوم في ولدي اخرتني في بحث الاسباب، وفي احد الايام، واثناء تناولي محفظة نقودي، لاعطي زوجتي نقودا تشتري بها حاجيات البيت، لم اجد النقود، ولم اتوقع في تلك اللحظة ان ابني سرقها، وتصورت انني فقدتها، لكن الحادثة تكررت مرة اخرى، عندئذ اصبحت اشك في الامر، وبان هناك شخصا داخل المنزل يقوم بذلك، وعملت كمينا فوجئت معه بان «م» هو من يقوم بذلك، فتركته لارى ماذا سيفعل بالنقود.

وصباح اليوم التالي توجهت الى غرفته فلم اجده، وسألت امه فقالت انه خرج مبكرا. اجلت الموضوع حتى اعود من العمل، واستفسر عن سبب اخذه النقود، ولكن هاتف زوجتي المفاجىء في العمل اخبرني ان الشرطة القت القبض على «م»، وعدد من اصدقائه وتريدني فورا في المخفر.

تعرت عندما اخبرني رئيس المخفر، ان ولدي قبض عليه متلبسا يتعاطى حبوب مخدرة «الارتين» وانه مدمن عليها بعد الكشف الطبي عليه.

والحمد لله ان الازمة مرت على خير، وها هو نادم على فعلته، ويحاول قدر الامكان تعويض ما فاته.

سألنا الحدث «م» عن سبب تعاطيه «الارتين» فقال: تعرفت على رفاق سوء الذين جرفوني في طريقهم بعد رفضي لكثير من الاغراءات، وعندما اصبحوا ينعتوني بالشاذ والمعقد، اضطررت بالتخلي عن السلوك الحسن الذي كنت عليه، مما دفعني لدخول طقوس انحرافهم تدريجيا، من التدخين حتى الادمان، وكنت اعيش كابوسا، استطعت الخروج منه بمساعدة والدي اللذين لم يتركاني لحظة واحدة، الا وقدما لي كل نصيحة بانتشالهم لي من وسط تلك الكارثة.

والجدير بالذكر ان «م. ص» عاد الى تفوقه الدراسي الذي كان عليه سابقا، واعتبر ما حدث كبوة ودرسا سيبقى يتذكره طوال حياته.

محكمة الاحداث

«الاردن» زارت محكمة الاحداث، واطلعت على الاجراءات التي تتبعها في قضاياهم.

يقول مصدرنا في محكمة الاحداث:

في قضايا الاحداث، يتم اعداد دراسة لكل حدث من قبل وزارة التنمية الاجتماعية، بحيث تشمل الدراسة اسرة الحدث وبيئته وتشخيص المشكلة، وعلى ضوء ذلك تأخذ محكمة الاحداث الدراسة التي يقدمها قسم الدفاع الاجتماعي الذي يوصي المحكمة بالحكم وبعد دراستها من قبلنا تصدر محكمة الاحداث حكمها «وهو انواع»:

– الاعتقال في مركز الاحداث، والحكم يكون حسب الجريمة المرتكبة، ويعطى الحدث ثلث الحد الادنى من نفس الجريمة اذا ارتكبها عاقل راشد.

–الربط بكفالة مالية، اذا اسقط المتضرر الحق الشخصي.

–الوضع تحت اشراف مراقب السلوك «التابع لوزارة التنمية» لمدة سنة «تشبه الاقامة الجبرية للعاقل الراشد»، وتكون المراقبة اما كل اسبوع او اسبوعين يذهب المراقب الى بيت الحدث والاستفسار عن وضعه وسيره في المدرسة.

واذا كانت للحدث اسبقيات، والتي تسجل من قبل مراقب السلوك، واذا تكرر ارتكابه للاخطاء، يختلف الحكم، فيزيد ويتضاعف.

ويقسم القانون الاردني الاحداث الى ثلاث فئات عمرية، لكل فئة خصائصها القانونية:

–من سنة حتى سبع سنوات: عدم ملاحقة الحدث الذي لا يجوز ملاحقته واعتقاله ومحاكمته.

– من سبع سنوات حتى اثنتي عشرة سنة: يسلم لوالده، ولا يحكم ولا يسجن.

–من اثنتي عشرة سنة حتى ثماني عشرة سنة: تصدر الاحكام حسب ظروف القضية.

مراكز التاهيل

هناك مركزان لاصلاح وتأهيل الاحداث، الاول مركز اسامة بن زيد في منطقة ياجوز للتوقيف والثاني مركز محمد بن القاسم الثقفي في مدينة اربد للمحكومين، ويكلف الحدث وزارة التنمية الاجتماعية حوالي «١٥» دينارا اردنيا في اليوم الواحد.

وتحتوي هذه المراكز على جميع المرافق الصحية والتربوية والرياضية، اضافة الى صناعات حرفية تعمل الوزارة من خلالها لتأهيل الاحداث، وتعليمهم صناعات يستفيدون منها مستقبلا.

وقد بلغ عدد القضايا المسجلة في محكمة الاحداث حتى نهاية شهر تشرين الاول حوالي ١٤٠٠ قضية، بمتوسط حسابي حدثين لكل قضية، مما يعني ان هناك ٢٨٠٠ حدث دخلوا المحكمة لهذا العام بتهم مختلفة «٩٠٪، ايذاء وحمل آلات حادة وتشرد، و١٠٪ سرقة»

وتضيف المصادر في محكمة الاحداث ان معظم قضايا الاحداث توجد في منطقة عمان الشرقية، بسبب الاختناقات السكانية، والبيوت المتلاصقة، وعدم وجود متنفس للقاصرين في تلك المناطق، مما يشكل ارضا خصبة لانحرافاتهم وتمردهم على مجتمعهم، ومقارنة بمنطقة عمان الغربية التي بلغت حجم قضايا احداثها ١٠٪ معظمها قيادة السيارات دون رخصة. ويعزو القائمون على محكمة الاحداث هذا الفرق في حجم قضايا الاحداث بين عمان الشرقية وعمان الغربية الى الظروف البيئية والصحية المحيطة، ووجود المرافق المتنوعة لابناء عمان الغربية.

علم الاجتماع

ويعرف علم الاجتماع الانحراف بانه الخروج او الابتعاد عن المعايير والقيم الاجتماعية، او فقدانه لها كالاخلاق والسلوك وغيرها، وتشير الدراسات الاجتماعية الاردنية حول هذا الموضوع الى ان الحدث يتلقى معلوماته بنسب مختلفة (٣٠٪ من البيت، ٣٠٪ من المدرسة، ٤٠٪ من البيئة والظروف المحيطة، وتشير الدراسات الى ان اهم الاسباب في انحراف الاحداث هي:

– التفكك الاسري الناتج عن الطلاق او وفاة احد الابوين او هجر الاب للام، او تعدد الزوجات وغيرها.

– رفاق السوء في التأثير على سلوك الاشخاص الذين يتعرفون عليهم، وجرفهم نحو السلوك الذي يسيرون فيه اما باللين او بالقوة.

–وسائل الاعلام والبرامج التي تقدمها وخاصة التي تحتوي على العنف والعدوانية حيث اثبتت الدراسات ان السلوك الذي يعتري القاصرين جراء متابعتهم هذه البرامج ينعكس بصورة سلبية على سلوكهم اليومي.

– الكثافة السكانية حيث المساكن القريبة من بعضها البعض، وبالتالي عدم توفر المرافق العامة، وعدم وجود متنفس للقاصرين، مما ينعكس سلبيا على سلوكياتهم.

– الظروف المالية، وتأتي في المرتبة الاخيرة، وتبين الدراسات ان مصارحة الآباء للابناء واطلاعهم على الوضع الاقتصادي ينعكس ايجابيا على سلوكهم، يبث روح التعاون لديهم.

الاصلاح

يقول مصدر مسؤول في محكمة الاحداث: ان عملية الاصلاح تواجه مشاكل كثيرة، لاننا اذا تحدثنا في ذلك فهذا يعني تكاتف جهود واسعة للحد من جنوح الاحداث، تبدأ بالاسرة في معالجة تفككها وردم الشروخ التي تصيبها، ثم بالدولة بتوفير مرافق ومتنفسات القاصرين كالنوادي والحدائق العامة، اضافة الى مراقبة البرامج التلفزيونية التي تقدم العنف، اما المدرسة فلم تعد كالسابق في دورها كمؤسسة تعليمية تربوية، فهي مسؤولة عن الطلاب داخل سور المدرسة، اما ما يحدث خارجها، وهو كثير هذه الايام، فلا يمنح المدرس حق التدخل في شجار او سلوك سيىء يصدر عن طلابها لانه يخاف ان يعاقب اذا فعل ذلك، فالمدرس قديما كان يهدف الاصلاح من ضرب الطلاب، اما هذه الغاية الآن فلا اعتقد انها موجودة عند معظم المعلمين الحديثين، فالضرب بصورة غير منطقية سيؤدي بالتالي الى تخرج طلبة حاقدين مشبعين بروح الانتقام.

المعلم رائد الوهداني قال: بما ان الاحداث في المدرسة يقضون وقتهم بعيدا عن اسرهم، فهم تحت عيون معلميهم، والمعلم يوجه الطالب في حالة وجود اي خطأ في سلوكه، واذا لم يرتدع، يوجه تقريرا الى اهل الطالب، يبين فيه سلوك ابنهم وانه بحاجة الى التوجيه، وبهذه الصورة يبقى الاتصال مستمرا بين المدرسة وعائلات الطلبة، واؤكد انه طالما يجد الطالب من يراقبه في حياته التعليمية من قبل اهله، فانه سيبقى يسير في السلوك الحسن، لانه اذا اراد ان يقدم على اي فعل خطأ سيضع في حسبانه المراقبة الشديدة والعقاب المترتب على ذلك، والتعاون بين المدرسة والاسرة في مراقبة الطلبة سيحد بشكل كبير من ظاهرة جنوح القاصرين بسبب شعورهم بالمراقبة المستمرة من الاسرة والمدرسة.

السيد عبد الحميد النورس «رب اسرة» قال: ان كل من يعتقد ان التربية امر سهل يكون على خطأ كبير، ومهما كان حرص الآباء والامهات على تربية ابنائهم تربية سليمة، لا بد وان يرتكب الاطفال اخطاء، يعتقد الكثيرون منا انها اخطاء لا قيمة لها، ومن هنا يبدأ الطفل ارتكاب الاخطاء في سلوكه، وتأخذ بالنمو معه دون ان يجد من ينهاه او يوبخه على تصرفاته، مما يدفعه للتمادي في سوء سلوكه حتى يجد نفسه بين قضبان الحديد.

والاسرة السليمة الحريصة على تربية ابنائها لا بد وان تهتم بالاخطاء التي يرتكبها ابناؤها مهما صغرت او كبرت وتعطيهم دروسا يتعلمون فيها السلوك الجيد، والعقوبة المترتبة على ارتكاب الاخطاء والتصرفات السلوكية.

معالجة هذه الظاهرة لا تقتصر على جهة معينة، انما هناك جهات متعددة يجب ان تكثف جهود تعاونها في الحد من هذه الظاهرة، وبطبيعة الحال خلو مجتمع من هذه الظاهرة قد يكون مستحيلا، لانه يبقى هناك ما يسمى بالحالات الشاذة، والمقصود هنا ان لا تصبح ظاهرة جنوح الاحداث سلوكا عاما، يشكل سمة من سمات المجتمع، والمراقبة الدائمة للقاصرين من قبل اسرهم، والتعاون المستمر بين الاسرة والمدرسة، وتوفير ما يحتاجه هؤلاء القصر من ملاعب ونواد ثقافية واجتماعية ورياضية وغيرها وحدائق عامة، كل هذه الجهود ستثمر في النهاية ازهارا يانعة تسعى الى بناء مجتمع قوي علميا وفكريا وسلوكيا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لتنشيط الحركة الاقتصادية وحماية المستثمرين خبير اقتصادي يدعو الى انشاء «بورصة» فلسطينية

نابلس - من امين ابو وردة - قدس برس

دعا خبير اقتصادي الى ضرورة الاسراع بانشاء سوق مالية فلسطينية «بورصة» حماية لاصحاب الاسهم من التغير في الاسعار، اضافة الى صون المستثمرين من شراء اسهم بقيم لا تعكس القيمة الحقيقية لها. وقال المحاضر في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية الدكتور هشام جبر ان وجود السوق المالية يساعد على تسهيل تسويق اسهم الشركات المساهمة التي انتشرت مؤخرا، وتسهيل التداول اليومي لاسهمها، واعتبر الخبير جبر في لقاء مع الصحفيين ان اهمية السوق تتمثل في تقليل التذبذب باسعار الاسهم وإعطاء القيمة الحقيقية لها، وتحقيق السيولة المالية العالية، وتشجيع الادخار والاستثمار الذي يساهم في التنمية الاقتصادية بشكل كبير، اضافة الى تعريف الجمهور بالشركات المساهمة المسجلة في السوق عن طريق الاعلان عن اسعار الاسهم التي يتم تداولها في السوق المالية.

واوضح الدكتور جبر ان انجاح السوق المالية سيعتمد على البيئة السياسية، وتوافر الاستقرار السياسي، المعقول، مشيرا الى ان المستثمر حساس جدا للظروف السياسية غير المستقرة، اضافة الى ضرورة وجود القطاع الخاص المنشىء للشركات، وهو الذي يطلب الاسهم وبالتالي خلق الحاجة الى السوق المالية.

وشدد الخبير جبر على ضرورة توفر عدد كاف من الشركات المساهمة ليتم تسجيلها في السوق المالية وبالتالي تداول اسهمها لتحقيق النجاح في السوق، معتبرا ان هناك عدداً غير كاف من الشركات، في الوقت الذي يتواجد فيه العديد من المصارف وشركات التأمين والشركات المالية والاستثمارية وغيرها من الشركات الصناعية والتجارية والعقارية، مشيرا الى انه يمكن ان تبدأ السوق بتسجيل تلك الشركات لتصحيح اسهمها في التداول، ودعا الخبير الفلسطيني الى جملة قضايا اقتصادية رأى فيها دفعا للاقتصاد الفلسطيني والمتمثلة في وضع الحوافز الضريبية المشجعة للشركات المساهمة من الاعفاءات الضريبية على الارباح الراسمالية، والاعفاء الكلي او الجزئي من الضريبة على الارباح الموزعة.

واكد في الوقت ذاته على ضرورة وجود الوسطاء الماليين الذين يقومون بتنفيذ عمليات بيع وشراء الاسهم، اضافة الى ملكية بعض الدوائر الابحاث التي تحلل الأسهم من ناحية القيمية والتوقعات المستقبلية، وجاذبية الاسهم بالمقارنة مع غيرها من بدائل الاستثمار. وطالب الخبير الاقتصادي الفلسطيني بايجاد قانون شركات جديد يتماشى مع الوضع الجديد، ويعمل على تسهيل تسويق اصدارات الاسهم وتداولها، مشيرا الى انها ستكون فيما بعد بحاجة الى الحماية فيما يتعلق بحرية تحويل الملكية، ووجود قانون خاص بالسوق المالية يقوم بضبط التعامل في السوق والرقابة المالية فيها والمحاسبة والتدقيق وشروط اخرى تتطلبها السوق، معتبرا ان اخذ هذه العوامل بعين الاعتبار سيعمل على انجاح السوق المالية في فلسطين، كما قال.

الانتقال الى مرحلة اقتصاد السلام ما زال بعيدا

د. منير حمارنة: الميزانية الجديدة ذات طابع جبائي عال وسوف تساهم في ارتفاع الاسعار

كتب خالد فخيدة

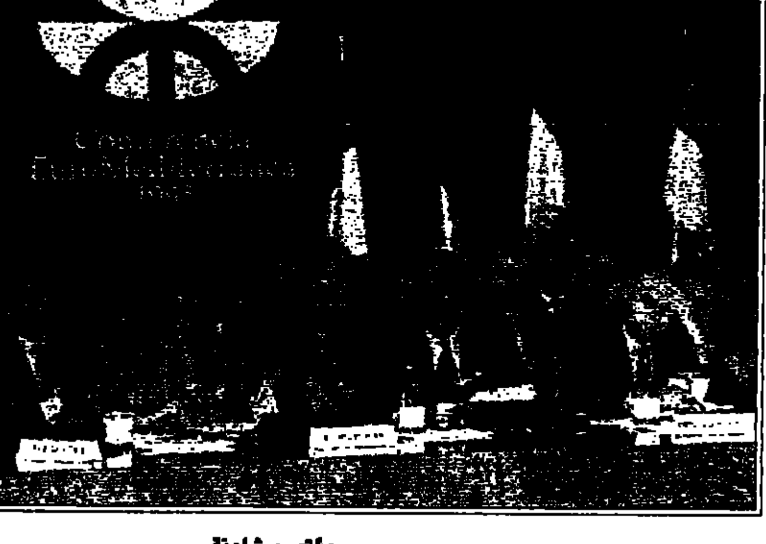
الانتقال من مرحلة اقتصاد الحرب الى مرحلة بناء اقتصاد السلام، يتطلب حرصا وحذرا شديدين، لتجنب سلبيات الفترة الانتقالية، بارساء الاسس العلمية والركائز المتينة في بناء اقتصاد سلام يتعامل مع الظروف المستجدة والتطورات الجديدة بصورة عقلانية مدروسة وعملية جدولة نتائج المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت مؤخرا من مؤتمر كازابلانكا الى مؤتمر عمان، ومؤتمر برشلونة، وبحثها ونقاشها على كافة الفعاليات الاقتصادية للوصول الى بناء تاسيسي للاقتصاد الوطني يكون اكثر مرونة في التعامل مع الظروف والمستجدات التي تحدث على الساحة الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية.

وقال د. منير حمارنة، المحلل الاقتصادي واستاذ الاقتصاد في الجامعة الاردنية في حديثه مع «الاردن»: ان المؤتمرات المنعقدة في الفترة الاخيرة مختلفة الاهداف. فمؤتمر عمان كان لدعوة راس المال الدولي للاستثمار في منطقة الشرق الاوسط لتمهيد الطريق للقطاع الخاص الدولي للاستثمار في المنطقة، بينما مؤتمر برشلونة دعوة واضحة من دول اوروبا الى دول جنوب البحر المتوسط الذي يشكل اكبر تكتل اقتصادي في العالم، حيث يبلغ عدد سكانه «٧٥٠» مليون نسمة، فهو سوق استهلاكية كبيرة امام الصناعات الاوروبية، لذلك تاتي الشراكة الاوروبية مع هذه الدول، لتنميتها وفتح اسواقها امام صناعاتها التي تبحث دائما عن اسواق لمنتجاتها المتزايدة بشكل مستمر. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هو : كيف نتناول شروط الشراكة مع اوروبا، لتكون هذه شروط تكافؤ لا شروط تبعية؟

لذلك لا بد ان تكون الشروط مدروسة من قبل دول جنوب البحر المتوسط بما فيها الاردن، وعلى الدول العربية الدخول فيما بينها الى مباحثات مشتركة لتناول موضوع الشراكة مع اوروبا، وكيفية تحقيق الشراكة في كل القطاعات مع اوروبا، التي تعتبر متقدمة فيها، بينما نحن ما زلنا في بداياتها، وعلى سبيل المثال، يناقش موضوع الشراكة في مصر على اعلى وادنى المستويات الاقتصادية فيها، ويوجد الآن نقاش وحوار علمي حول هذه المواضيع، للخروج بنتائج دقيقة ومتعمقة في التعامل مع موضوع الشراكة الاوروبية.

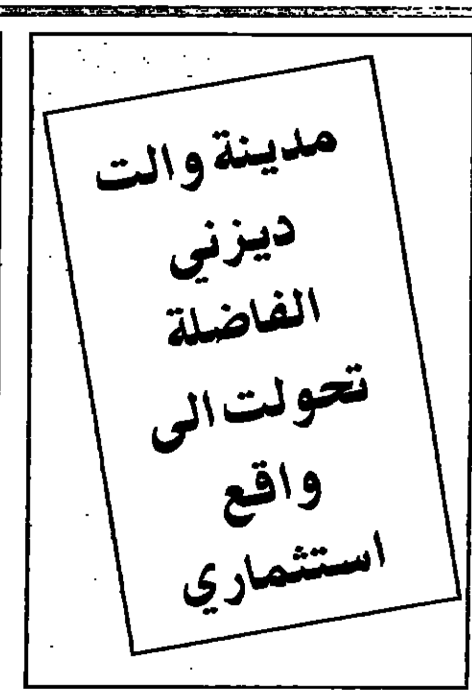
وبالنسبة لصراع مراكز القوى الاقتصادية العالمية بين اوروبا والولايات المتحدة، التي ظهرت جليا من خلال رفض اوروبا حضور الولايات المتحدة مؤتمر برشلونة كمراقب وعضو، ومدى تأثير هذا الصراع على المنطقة قال: ان هذا الصراع ذو علاقات اقتصادية لا عسكرية، بيد ان هذه العلاقات ليست مبنية على ارادات متساوية، وشكل الصراع مبني على كسب سوق منطقة الشرق الاوسط، لكبر الاسواق العالمية في استقبال الصناعات والمنتجات. والقوى الكبيرة تريد ان تكسب هذه المنطقة. فالولايات المتحدة استعادت موقعها بعد ازمة الخليج بفعل تفوقها العسكري الذي تحول شيئا فشيئا الى تفوق سياسي واقتصادي للسيطرة والاراء الاقتصادية العالمية تشير الى ان امريكا تريد السيطرة على كل شيء، والشيء نفسه تريده القوى الاقتصادية الاخرى كاوروبا واليابان فانتاجها في ازدياد مستمر، وبالتالي زيادة نسبة الفائض الذي يتطلب منها فتح اسواق جديدة لذلك الفائض، الذي يحتاج بالضرورة الى عملية تنمية شاملة في تلك الاسواق، والملاحظ ان دور امريكا تقلص في الاقراض، لتتصدر اليابان هذه العملية واوروبا رفضت الاشتراك في بنك التنمية الذي انخفض دعمه من خمسة مليارات الى مليار ونصف المليار، لانها تعلم ان هذا الصندوق ان يخدم اليتها التمويلية التعامل مع المنطقة التي بلغت (٥.٥) مليار دولار غير مستردة، و(١.٥) مليار كقروض ميسرة، وبالتالي دخولها بعمق في هذه السوق الكبيرة، ودخولها هذا البنك يعني صعوبة فتح اسواق لمنتجاتها في هذه المنطقة.

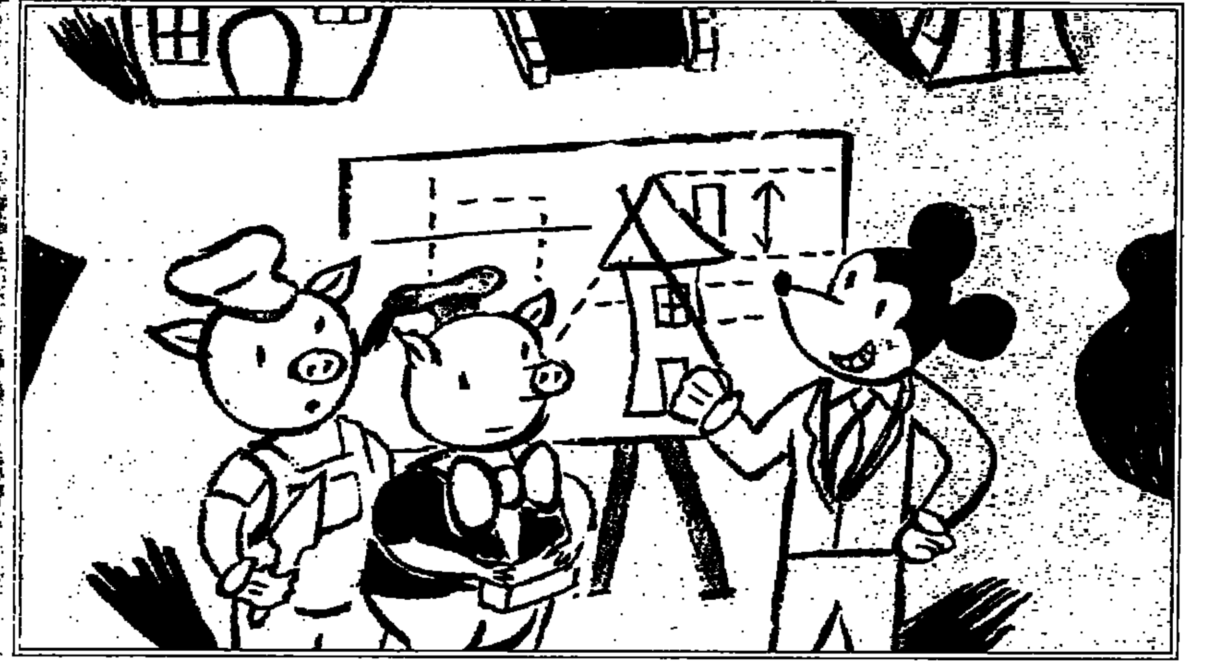
ان العالم تحكمه استراتيجيات محددة، والمعروف ان الاقتصاد الضعيف يتبع الاقتصاد القوي، والمخرج لنا في ظل هذه الصراعات هو التماسك الاقصى درجة ممكنة، فهياكل اقتصاديات الدول العربية متشابهة ومتقاربة تسمح لها بالتكامل والعمل المشترك بتلبية حاجاتنا الاساسية في الداخل، بغض النظر عن الخلافات الموجودة، وبالتالي تجنب الصراعات الاقتصادية العظمى. ان الاردن ما زال يعيش في اطار اقتصاد الحرب، ولم يخرج منه فعليا الى اقتصاد السلام، لانه ما زال هناك انفاق كبير على القطاع العسكري، والانتقال الى اقتصاد السلام، يبدأ عندما يتحول ذلك الانفاق الى مواد اكثر ضرورة في عملية البنية التحتية وعملية الرفاه والبناء، فالبطالة ما زالت موجودة والغلاء مستمر، والمواطن ليس لديه شيء جديد، ونحن ندخل مناخا جديدا للمنطقة، لكننا لم ندخل مرحلة الاستقرار حتى الآن. بالرغم من الامال المعلقة على عملية السلام بانها ستأتي باموال، وبالتالي بانتعاش اقتصادنا الوطني، الا ان المواطن لا يرى الا الغلاء المستمر وزيادة اعبائه المعيشية، فتوقعات وامال السلام يحتمل حدوثها في المستقبل، ولكننا حتى الآن لم ندخل هذه المرحلة، وموازنة عام ١٩٩٦، هي موازنة ذات طابع جبائي عال، وبالرغم من الزيادة فيها مقارنة بعامي ١٩٩٤- ١٩٩٥، الا ان هذه الزيادة جاءت نتيجة ضرائب غير مباشرة ستؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج، وبالتالي ارتفاع الاسعار، في الوقت الذي نسعى فيه الى تقليص الجمارك، لننفتح على العالم.



مؤتمر برشلونة

د. منير حمارنة





مجمعات سكنية خاصة فيها كل ما حلم به الفنان الراحل ولها أسعار مختلفة عما يحلم به الراغبون

يحلم الكثيرون في هذا العالم بالاقامة في المدينة الفاضلة التي تصورها افلاطون، لكن حلم والت ديزني تطور ليصبح قريبا من تحقيقها، وبدأ يخطط ويتصور مدينة على شكل قبة كبيرة، وفي داخلها السكان، وهي مكان لا يسمح فيه بالتقاعد والتقاعس عن العمل، ولا توجد فيه ملكية خاصة، لقد كانت جنة بالمقارنة مع حياة الامريكيين في ذلك الوقت لكن ديزني مات قبل ان ترسم المخططات لجنته.

ثم عادت الحياة الى المشروع بعد ربع قرن عندما ادركت شركة ديزني ان لديها مساحة زائدة لمشروع كراج السيارات، لذا قررت وضع الرسومات والمخططات من جديد.

الفرق بين المشروعين هو ان مدينة التسعينات ليست بحاجة الى قبة ومحطات صغيرة او حتى تليفريك، فما تحتاجه المدينة هو مدارس جيدة وشوارع نظيفة وعشب اخضر على الحواف، باختصار: هي مدينة خيالية بعيدة عن الممارسة الامريكية الحالية.

والفكرة العامة للمشروع من تصميم المعماريين جاكو روبرتسن وروبرت ستيرن، وقد تملكتهما هذه الروح من ايست هامتون ولونغ ايلاند، حيث امضى ستيرن اجازاته الصيفية في الجزء الشرقي العلوي لمدينة نيويورك.

وعن هذه المنطقة يقول شتيرن: ادخل الى قلب ايست هامتون، وانظر الى القداسة، الى الروعة، فالشارع المؤدي الى الكنيسة محاط بالاشجار والاعشاب وكذلك سارية العلم المدرسة والمكتبة، ثم المقبرة التي تقودك الى داخل المدينة وهو ما كنا نطمح الى تحقيقه هنا.

السارية والكنيسة والمقبرة ستأتي فيما بعد والاهتمام الآن منصب على خلق بناء مبنى عمل واحد، وصولجان على شكل الاهرامات، والتقييم من المعماري الايطالي الدو روزي.

اما خلف مبنى روزي فان العمل جار على قدم وساق، خصوصا في منطقة مركز المدينة، التي صممت لتكون على شكل شبه دائري وحول بركة اصطناعية. والمباني الحالية المملوكة لديزني جميعها، صممت على النظام الاسباني ومعها ساحة عامة وكراج ليخدم التجمعات الموجودة هناك. ومن ناحية اخرى، فان اعلى نقطة في المدينة لن تتعدى ارتفاع ثلاثة طوابق.

واختيرت اسماء لامعة لتصميم بقية مرافق المدينة، فواحد صمم مبنى البلدية، وآخر مكتب البريد، وثالث ملعب الجولف ليمتد الى حافة الشارع، حتى يتمكن غير اللاعبين من الاستمتاع بمشاهدة اللعب. وبسبب هذه الفروقات، فان مشتري منازل ديزني سيضطرون لدفع ١٠٪-٢٥٪ زيادة عن اسعار المنازل في المدن الاعتيادية، وبالمقابل سيحصلون على اضافات كثيرة، فهناك المدارس الرائدة المزودة بأحدث الوسائل والاساليب التربوية المتطورة، وكذلك كادر تعليمي تأهيلي على مستوى عال، والمستشفيات المتطورة جداً.

اما بالنسبة للمنازل، فقد تم توصيلها بنظام الكتروني كامل، يستطيع المواطنون بواسطته طلب حاجياتهم والتحدث عبر نظام بريد الكتروني، وقد يتم ربط اجهزة الكمبيوتر الموجودة في منازلهم مع المستشفى ليتم «اكتشاف اي طارئ» او عارض صحي في الوقت المناسب. وسيكون هناك ربط بكمبيوترات المدرسة، حتى لا يخفي الطالب ملاحظات المعلم، وغير ذلك من التسهيلات والخدمات.

هذه المنازل تختلف في كيفيتها واسعارها عن المنازل الاعتيادية في المدن الامريكية الاخرى.

وسيجري يانصيب للمتقدمين بطلبات شراء منازل، وستكون هناك منازل للعزاب والعائلات والازواج، وكبار السن والشباب، ومنازل لبعض الآسيويين وغيرهم. ولن يكون هناك مجلس بلدي، وستقدم المقاطعة خدمات المجاري والمياه والشرطة، وفي بداية الامر ستدار الاماكن العامة مثل مباني المال من قبل شركة ديزني، وستحكم جمعيات اصحاب المنازل القضايا المحلية مثل سيارة غير صالحة في الطريق العام او طلاء منزل مناف للشروط.

ومن البديهي ان تصدر الادارات المحلية تعليماتها في المدن الاعتيادية، وهو ما سيطبق في المدينة التي اطلق عليها اسم CELEBRATION حيث يجد الساكن الكثير من التعليمات والاشادات التي يجب عليه اتباعها من مثل: لن يسمح بنشر الغسيل في الحدائق الموجودة امام المنازل، ولن يقلق بشأن اماكن القمامة، وفي احتفالات معينة (احتفال) لن تمس القصاصات التي تطلق الارض لان لاقط ديزني الالكتروني سيكون قد كنسها فعلا.

أساليب التسويق والمبيعات في ندوة الملكية الأردنية

جاءت ندوة طرق واساليب التسويق والمبيعات التي عقدتها الملكية الاردنية بالتعاون مع خبراء عالميين، الاولى من نوعها في الوقت الذي تحتفل فيه بعيدها الثاني والثلاثين.

وذكر د. مجدي صبري نائب المدير العام للتسويق والمبيعات والمشرف على اعمال هذه الندوة، انه تم استعراض عدة قضايا تهم التسويق، كابحاث السوق وتطوير الاسواق، ومقاييس الآراء والشحن الجوي والتحالفات التسويقية التي شهدت نسبة زيادة بلغت ١٤٪ عن السنة الماضية، اضافة الى برنامج التنبير.

واستعرضت الندوة على مدار ثلاثة ايام ابحاث السوق وابحاث المستهلك وتطوير الاسواق واستراتيجيات التسويق، وقام المشاركون البالغ عددهم ٨٠ شخصا يمثلون المدراء الاقليميين وعددا من موظفي التسويق والمبيعات، بوضع خططهم المستقبلية لتطوير فعاليات التسويق والمبيعات للملكية الاردنية.

واستعرضت في ختام الندوة اهم النقاط والاستراتيجيات وبرامج العمل المتفق عليها لتطبيقها في جميع المناطق التابعة للملكية الاردنية.

وفي المؤتمر السنوي الذي عقدته الملكية الاردنية دعا السيد وليد الكردي رئيس مجلس الادارة دعا البدء في عملية اعادة تنظيم بنية المؤسسة لاستغلال مواردها بالشكل الامثل، لتقليص ديونها، مشيرا الى ان اداء الملكية خلال النصف الثاني من هذا العام كان جيدا، وسيؤدي الى تقليص خسائرها وتبذل الملكية جهودا حثيثة لتحديث طائرات الاسطول نظرا للمنافسة الحادة التي تشهدها صناعة الطيران في العالم.

وقال السيد نادر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية ان المؤسسة بدأت بتنفيذ برنامج التغيير الذي يهدف للاستفادة من قدرات موظفي الملكية في تحسين صورتها محليا وعالميا، وتطوير خدمات عملائها وتحسين مستوى انتاجها لتعزيز قدرتها التنافسية في التعامل مع التطورات المحلية والعالمية، مشيرا الى ان نجاح المؤسسة يتحدد بالقدرة على خفض مصروفات التشغيل وزيادة الايرادات ورفع مستويات معامل الحمولة الكلية، وان سياسة الملكية تركز على خدمة العملاء وتلبية مطالبهم.

وقال د. مجدي صبري نائب المدير العام للتسويق والمبيعات رئيس المؤتمر: ان المؤتمر الذي يشارك فيه مدراء المبيعات في كافة دول العالم ناقش اداء المؤسسة التسويقي للعام الجاري، وعرض الخطة التشغيلية للتسويق والمبيعات خلال العام القادم، وقال ان الخطة التسويقية التي تهدف الى زيادة عدد الركاب وزيادة الامتلاء الكلي للمقاعد وزيادة الايرادات التي تتضمن التأكيد على مركز عمان كبداية السياحة الدينية الاسلامية والمسيحية الى القدس الشريف ومكة المكرمة والاماكن الدينية الاخرى في الاردن وسوريا والعراق وكذلك زيادة الترويج السياحي للاردن في كافة انحاء العالم، وزيادة الكفاءة الانتاجية المؤسسة في كافة المجالات.





د. مجدي صبري











صيد الأعداء في الداخل

المخابرات الاسرائيلية تخلع قفازاتها الناعمة وتشهر أساليبها المعروفة في وجه اليمين

الخوف من السياسيين كان يمنعها من العمل ضد المتطرفين اليهود واغتيال رابين منحها ذلك

بقلم بيتر هيرشبيرغ
ترجمة وليد ابو بكر

اخيرا، تقوم «الشين بيت» باعادة تعريف عدوها.

عندما قام يهودي اسمه يوناح افروشيمي بالقاء قنبلة على مظاهرة (السلام الآن) التي كانت تحتج على غزو لبنان ١٩٨٣، وقتلت المتظاهر اميل غرونزفايغ، صنف كرجل يعمل وحده، واطلق سراحه، وعندما كشفت الشين بيت خلية ارهابية سرية عام ١٩٨٤، بعد ان قامت بقتل عدد من الفلسطينيين، وشلت اخرين، وخططت لتفجير قبة الصخرة المشرفة. فقد كانت حكمة الامن المحلي تقول ان تكبير حجم خلية ارهابية يهودية سيكون كافيا لردع كل احتمالات العنف السياسي الاسرائيلي.

ويعد ان قام مستوطن كريات اربع باروخ غولدشتاين بقتل ٢٩ عربيا في الحرم الابراهيمي في الخليل عام ١٩٩٤، خطت الشين بيت خطوتها الاولى في مراقبة اليهود المتطرفين، لكن القناعة القديمة التي تقول ان اليهودي لا يقدم على قتل يهودي مثله.

لم تهتز، ولذلك قامت الوكالة بالتركيز على خطر الارهاب العربي، الحقيقي بعد ذلك، وخصصت عناصر قليلة للقوة الكامنة في التطرف اليهودي.

وحتى بعد ان هوجم عدد من الوزراء، فحاول يميني ان يخرج سيارة وزير البيئة يوسي سريد عن الطريق، وحاصر جمهور يحمل الحجارة سيارة وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر، ووصل متظاهر غاضب الى مسافة ذراع من رابين في معرض المعهد الرياضي بالقرب من نتانيا، قبل مقتل رابين باربعة اسابيع، حتى بعد ذلك، فان الانذارات لم تصل.

ان مفتاح الفهم، قاوم طويلا مع الاسف فلم يصل الى الشين بيت الا بواسطة عملية الاغتيال، اما الآن فهي تحاول لاعادة تقييم عملية الاقتراب من العناصر اليهودية الهدامة واصبح الارهاب اليهودي يلتقي بالارهاب العربي عندما قائمة اهتمامات الوكالة الغامضة التي يبقى حجمها سريا، ويبقى العاملون فيها وقياداتها في السر ايضا، وهم لا يعرفون علينا قط.

قفاز ناعم

يقول غدعون عزرا، نائب رئيس الوكالة حتى وقت تقاعده في شباط الماضي: حتى الآن، تعاملت الشين بيت مع اليهود بعناية فائقة، ولو انها شددت تعاملها مع اليمين المتطرف لاتهمت بانها قوة بوليسية سياسية. اما الآن، فانهم يخرجون ايديهم من جيوبهم.

اما اوفاد ناتان، الذي ترأس وحدة حماية الشخصيات، التي كانت تحرس غولدا مئير ورابين خلال فترة رئاسته الوزارة اول مرة فيقول: كان هناك اتجاه التسامح مع اليهود، وهذا الاتجاه يخلي الطريق الآن لتصرف اقسى.

وبين اليمين المتطرف الذي يسيطر على كريات اربع بالقرب من الخليل في الضفة الغربية، تبدو الحالة متوترة. ويقول ديفيد بارو درور، احد سكان المستوطنة منذ اربع سنوات وهم يعلمون ان هناك مشاغبين هنا، ولم يفعلوا شيئا، اما الآن، فهم يسحبون الجميع للتحقيق، وقد استدعوا كل من كتب كلمة في كتاب تذكاري حول باروخ غولد شتاين، وصار من السهل التعرف على المخبرين في شوارع البلدة. وقد شددت الشرطة والادعاء العام ايضا من تعاملهما. وقد تم استدعاء ثلاثة قياديين من حركة (هذه ارضنا) بتهم العصيان المدني، والقيام باعمال تخريبية، كما تم استجواب عدد من الرابيين الذين يشك في انهم افتوا بقتل رابين.

وقد قامت الشين بيت باستخدام اساليب متعددة لمنع الارهاب من قبل الفلسطينيين، من بينها ردع المظاهرات، واستخدام العملاء السريين، والمخبرين، والمراقبة الالكترونية، وهذه الاساليب تستخدم الآن ضد الجماعات اليهودية المتطرفة.

ويقول عزرا: في العادة يكون العملاء السريون والمخبرون هم افضل مصادر المخابرات، وقد اصبح من المؤكد ان الوكالة كان لديها مصدر من هذا النوع، زرع بالقرب من عمير، هو افيشاي رافيف، رئيس حركة ايال اليمينية المتطرفة، وفي الوقت الذي تبقى فيه علاقته مع الشين بيت غامضة ومسألة لخلاصه موضع تساؤل، الا انه قيل ان رافيف زود الشين بيت بملف عن عمير قبل ثلاثة شهور من عملية الاغتيال، مفصلا فيه وجهات نظره المتطرفة، والتهديدات التي يوجهها الى العرب، لكن دون تعريفه كتهديد على اليهود.

ويقول عضو الكنيست عن الليكود الياهو بن اليسار:

كان رافيف نجاحا، واتمنى ان يكون هناك كثيرون مثله.

في الضوء

وفشل العملية في الظلام اصبح مكشوفا بالاضاءة التي سلطتها عليه لجنة شامغار التي تحقق مع كبار المسؤولين في الشين بيت والشرطة ورجال السياسة. ان الحارس الشخصي، الذي يفترض فيه ان يراقب رابين من الخلف وهو يترك موضع الاحتفال، ترك مكانه، ولوحظ وجوده على عدة امتار خلفه. ورجال الشرطة الذين يتلقون توجيهات الشين بيت في مثل هذا الوضع- كان من المفروض ان يدققوا في كل من يدخل منطقة وقوف سيارات كبار الشخصيات، ولكنهم كانوا جامدين، وقد لاحظوا وجود عمير في الواقع، فتصوروا، دون ان يسألوه، انه عميل سري. وكان عديدون لا يحملون شارات تعريف، يتجولون في المنطقة نصف المعتمة، التي اطلقت فيها النار على رابين.

لكن الوكالة تبدو وكأنها تقبل كون الاغتيال محصلة لسلسلة من الفشل الاكثر عمقا: فبالاضافة الى تقوية نشاطها في معاملة المخربين اليهود، قامت بسلسلة من التغييرات الشخصية: فقد قدم احد كبار المسؤولين استقالته، بينما اوقف عن العمل مسؤولون ثلاثة.

حتى انتهاء التحقيق

(ويطالب ناتان بهزة شديدة لوحدة حماية الشخصيات، وينتقد نقل الحارس الشخصي من مسؤول الى اخر) اما مستقبل رئيس الوكالة- الذي يعرف بالرمز كاف- فيبقى غير معروف حتى تقدم لجنة شامغار تقريرها.

واذا بقي في منصبه، فان على كاف ان يتعامل مع ما يبدو مثل شرخ في الاتصال بين القيادات العليا والعاملين في الساحة، من موظفي الوكالة. ويعتبر كاف خبيرا في المتطرفين اليهود، وخلال الشهور القليلة التي قضاها في منصبه، قام بتكرار تحذيره للسياسيين (وحتى للصحفيين) من مخاطر العنف اليهودي. وعندما تم الاتصال به (في الخارج) وابلاغه بمقتل رابين، قيل انه صرخ: انه يهودي، ومع ذلك، فانه يبدو ان عملاءه لم يخصصوا سوى وقت قليل لمتابعة المتطرفين ووقفهم.

مع تفجر الانتفاضة اواخر عام ١٩٨٧، وسعت الوكالة نشاطها ضد الفلسطينيين، وعندما خفت الانتفاضة وعقد مؤتمر مدريد ١٩٩١، بدأت تظهر ملامح توسع في النشاط اليهودي الموجه ضد العرب، وكانت هناك حوادث متقطعة، بعضها ظل فاعلوه مجهولين، منه حالات قتل الفلسطينيين، وحوادث ضرب لهم كثيرة من قبل المستوطنين، اضافة الى تخريب الممتلكات. وبعد توقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣، اصبح وزراء الحكومة عرضة للاهانة والهجوم.

الغضب السياسي..

ويبدو ان الشين بيت لم تعد الجهة الوحيدة التي يجب ان تلام بسبب المعاملة الرقيقة التي يحظى بها المتطرفون اليهود، فقد كانت الوكالة تخشى ان تثير غضب السياسيين اذا خطت خطوات جدية ضد اليمين المتطرف، فقبل اسابيع من الاغتيال، بادركاف الى الاجتماع برابين، وبرئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، ورجاهما تخفيف حدة البلاغة السياسية، فرفض نتنياهو الطلب، وقال انه من واجب الشين بيت الا تحشر انفها في الشؤون السياسية.

وقد جاءت ردود الفعل على التقارير التي ذكرت ان افيشاي رفيف كان مخبرا لدى الشين بيت لتؤكد مخاوف الوكالة من السياسيين. ويقول ناتان معلقا على اتهامات اليمين للشين بيت بانها داداة في يد حزب العمل وقد استخدمت رافين كعميل استفزازي: انظر فقط الى ما يحدث الآن. انهم يعرفون انه لا توجد اية حقيقة في ذلك.

لكن الضغوط السياسية لا تفسر اخطاء المخابرات الكبيرة: لماذا لم تضع الشين بيت عينها على ايغال عمير، خاصة بعد ان تبجح امام العديد من الناس بعد فشل محاولاته لاغتيال رابين في وقت مبكر من هذا العام؟ ولماذا لم تقم الشين بيت بايجاد رابط بين المعلومات التي تلقتها من شلومي هاليفي. الطالب في القدس، حول «يمني قصير، يخطط لقتل رابين»، والتقرير الذي حصلت عليه من رافيف عن عمير؟

ويؤكد ناتان انهم لو ضغطوا على هاليفي، لاعطاهم الاسم، كان بامكانهم ان يتحدثوا معه عن الصهيونية والالتزام بعدم القتل، وكان سيستجيب.

ويلاحظ يوسي ميلمان، مؤلف كتاب (كل جاسوس امير) حول الاجهزة السرية لاسرائيل، «ان الشين بيت تلقت مئات القطع من المعلومات حول الناس الذين قالوا انهم سيقتلون رابين، وكان هناك «نوع من الحظ» في اختيار الاشخاص الذين تتم مراقبتهم، «وهل ستتجه هذه المراقبة الى عمير او الى موشيل»، انك لا تنجح دائما، «الا اذا كنت مثل المانيا الشرقية، حيث كان نصف السكان يكتب التقارير على النصف الاخر.

لقد اصيبت الشين بيت باضرار كبيرة. وصورتها التي تعني الكفاءة التامة تعرضت لضربة كبيرة، ومعنوياتها انخفضت. ويعتقد بعض المسؤولين السابقين والسياسيين ان بعض الخراب ضروري اذا النظام سيعاد بناؤه، وهم ينظرون الى الجانب الايجابي في عمل الوكالة، والتزام المنتسبين اليها، ويقول ناتان: لقد تحققت نجاحات كبيرة. وانت لا تستطيع القول ان كل شيء في الشين بيت تالف «هؤلاء الناس يعملون ليل نهار، ولا يحصلون على اجازات اسبوعية، ولا يرون عائلاتهم، كما يقول بين اليسار، ويضيف: انهم يقومون بمهمة عظيمة ضد العرب.

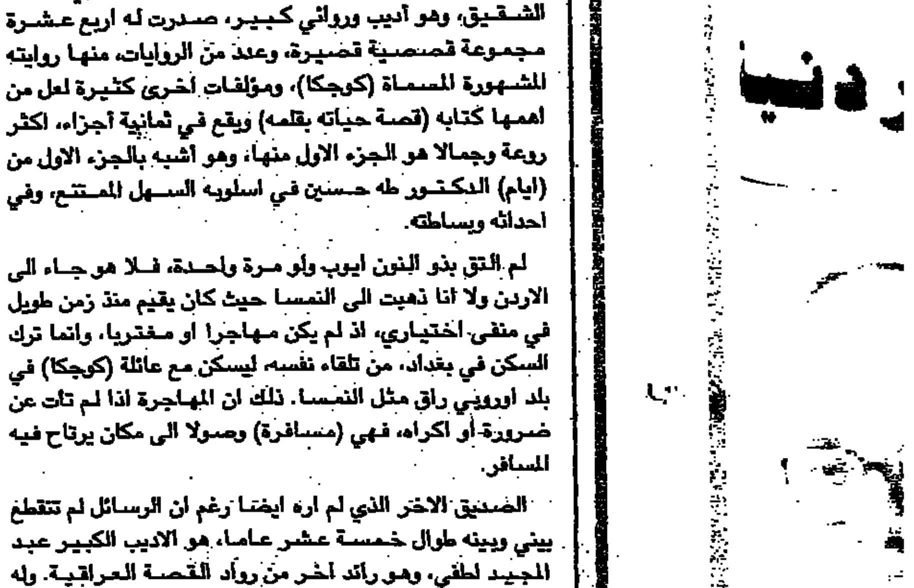
ومع التهديدات بالقتل، التي توجه الى شمعون بيريس، فان على الشين بيت ان تتعافى بسرعة اذا كانت تطمع الى ان تقوم بعملها جيدا، بين اليهود ايضا.

«جيروزاليم ريبورت»

هنا وهناك

ماجد ذيب غنما

صديقان لم أرهما



اليوم تذكرت صديقي الاديب الكبير «ذو النون ايوب»، ذكرى الاصدقاء بعد رحيلهم مبعث للشجن، ومصدر لالم عبقري..

قمت الى المكتبة وتناولت الجزء الاول من كتابه (ذو النون أيوب- قصة حياته)، وقرأت الاهداء الرقيق الذي كتبه بخط يده على نسخة الكتاب (سيادة القاضي ماجد ذيب غنما، مع تحياتي وسروري بالتعرف بأديب فاضل، والفضل الخليلي.. ١٩٨٤/٤/٢٩). والخليلي صاحب الفضل في تعارفنا هو صديق الطرفين الاستاذ العلامة جعفر الخليلي.

وذو النون ايوب، هو احد رواد القصة القصيرة في العراق الشقيق، وهو أديب وروائي كبير، صدرت له اربع عشرة مجموعة قصصية قصيرة، وعدد من الروايات، منها روايته المشهورة المسماة (كوجكا)، ومؤلفات اخرى كثيرة لعل من اهمها كتابه (قصة حياته بقلمه) ويقع في ثمانية أجزاء، اكثر روعة وجمالا هو الجزء الاول منها، وهو أشبه بالجزء الاول من (ايام) الدكتور طه حسين في اسلوبه السهل الممتنع، وفي احداثه وبساطته.

لم التق بذو النون ايوب ولو مرة واحدة، فلا هو جاء الى الاردن ولا انا ذهبت الى النمسا حيث كان يقيم منذ زمن طويل في منفى اختياري، اذ لم يكن مهاجرا او مغتربا، وانما ترك السكن في بغداد، من تلقاء نفسه ليسكن مع عائلة (كوجكا) في بلد اوروبي راق مثل النمسا. ذلك ان المهاجرة اذا لم تأت عن ضرورة أو اكراه، فهي (مسافرة) وصولا الى مكان يرتاح فيه المسافر.

الصديق الاخر الذي لم اره ايضا رغم ان الرسائل لم تنقطع بيني وبينه طوال خمسة عشر عاما، هو الاديب الكبير عبد المجيد لطفي، وهو رائد اخر من رواد القصة العراقية. وله مؤلفات كثيرة، منها مجموعاته القصصية القصيرة ورواياته المتعددة وديوانه الشعري (خليج المرجان)، وهو ديوان من الرباعيات يضم حوالي اربعماية رباعية، وجميعها رباعيات فكرية وفلسفية.

لقد كنت من اشد المعجبين بهذين الصديقين العزيزين، لطفي وايوب، وقد كتبت عن بعض مؤلفاتهما في الصحف الاردنية للتعريف بهما، فهما رغم مكانتهما الادبية الرفيعة في العراق، يكادان يكونان شبه مجهولين في الاردن، ويكاد هذا الجهل بأدباء العربية يكون واقعا وحقيقة مؤلمة، حتى انك لو سألت واحدا ممن يعنون بشؤون الأدب من قصة ورواية وشعر ونقد ان يذكر لك أسماء بعض أدباء أو مفكري مصر أو لبنان او سورية او السودان او الجزائر لوقف عاجزا او على الاكثر لوقف امام الاسم الثالث.

لقد رحل هذان الصديقان، وبقيت ذكراهما ورسائلهما، وهي رسائل ادبية لا تخلو كل رسالة منها من رأي في الادب او الفن او من طرفة ادبية او حكاية معبرة او نصيحة قيمة.. ولدي من هذه الرسائل عدد كبير جدا، وكثيرا ما اعود الى هذه الرسائل مستذكرا الصديقين الراحلين المتميزين، اللذين وان لم ارهما وجها لوجه..

لقد عرفت جيدا من خلال رسائلهما، ما يضمه صدر كل منهما وفكره من محبة للناس وعشق للحرية والكرامة، ووفاء للادب وقدرة فائقة على الابداع.

رحم الله الصديقين الكبيرين لطفي وأيوب رحمة واسعة وليكن ذكرهما مؤبدا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

دون مواربة

تيسير الزبري

الخطاب السياسي المثمر

في ظل تسارع الجهود الامريكية- الاسرائيلية للوصول الى حلول ثنائية سورية ولبنانية مع الجانب الاسرائيلي، فإننا نستطيع أن نشهد بأن سياسة الصلف والاستخفاف الاسرائيلية تجاه الاطراف المفاوضة، انما هي سياسة تتبدد يوماً بعد يوم، وهي -أي اسرائيل- تضطر للقبول اليوم بما كانت ترفضه بالأمس، فهي تقبل اليوم بالسيادة السورية الكاملة على الجولان وعلى اساس الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وليس الحدود الدولية السورية (أي الانسحاب من الجولان السوري والفلسطيني) كما أنها تتراجع عن مطلب اقامة قواعد للانذار المبكر في الاراضي السورية، وتقبل أيضا بالتساوي في مساحة الحدود الامنية بين البلدين. وكل ذلك التزاماً حرفياً تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، أي الارض مقابل السلام. المحلل المحايد، وليس المتحاز سلفاً، يجد بأن هذه التسوية المحتملة على الجبهتين السورية واللبنانية على اساس تطبيق قرارات الشرعيه الدوليه ٢٤٢، ٤٢٥ إنما تتم في ذات الظروف السياسية المحلية، والعربية والدولية، التي جرت فيها اتفاقات على الجبهات الاخرى، فما الذي جرى حتى عادت اسرائيل للقبول بتنفيذ هذه القرارات على بعض الجبهات وان ترفضها على جبهات أخرى؟! الموضوع سيخضع لتحليل أوسع مما تحمله هذه الزاوية. والسؤال المطروح على قوى المعارضة الاردنية هو كيف ستنظر الى ما يجري على الجبهتين: السورية واللبنانية، وهل سيبقى البعض منها تمسك بالرفض المطلق لاي تسوية سياسة تتم وفق قرارات الشرعية الدولية في ظل الظروف الاقليمية والدولية المعروفة، أم أنها سوف تعيد النظر من هذه وتلك القرارات الدولية والتخلي عن إعتبارها جميعها تقع في خانة الشر المطلق؟ وان خطاب المعارضة الذي يقنع الناس، ويزيد من التفاهم حول موقف المعارضة السياسي هو الخطاب الوطني الواقعي الذي يعتمد على قراءة الوضع السياسي الراهن وعلى التعامل مع الوقائع الدولية الجديدة، والموازين الجديدة، وان يحدّد سياسته على ضوء كل ذلك نحن نمتلك قرارات دولية منصفة اكثر مما هو قائم على الارض خاصة ونحن نلاحظ من محاولات امريكية لاعتبار ذلك هو البديل للقرارات الدولية (دون الاعلان عن ذلك صراحة) نعم، نحن مع السلام، القائم على اساس اعتراف جميع الأطراف بالالتزام بتطبيق كافة القرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي ولسنا مع الرفض لأي تسوية سياسية حتى ولو افتقرت الى مفهوم العدالة المطلقة.

حسين كامل ليس له مكان في أرض العرب

تبحث الحكومة الاردنية حاليا الاجراء الواجب اتخاذه تجاه اللائحة القضائية التي اصدرها المكتب العربي للشرطة الجنائية بحق الفريق حسين كامل، والتي تدعو الى القاء القبض عليه بتهمة اختلاس اموال عامة من العراق.

ونقلت صحيفة القدس العربي عن مصادر امنية اردنية قولها ان الحكومة تبحث حاليا عن الخيارات الممكنة في ظل توقيع الاردن على مواثيق الجامعة العربية التي تلزمه بتسليم المطلوبين الى مكاتب الامن العربية، مشيرة الى ان الحكومة لم تتخذ قرارا حتى الآن، فالمسألة محرجة بالنسبة للاردن، لان المواثيق الدولية تمنع تسليم اللاجئين السياسيين.

واضافت الصحيفة ان الخيار الممكن امام الاردن هو دفع الفريق كامل للخروج من الاردن الى اي بلد يختاره، على ان لا يكون بلدا عربيا، لان جميع الدول العربية تنطبق عليها المواثيق ذاتها.

حماسة اهل الخليل تلفت النظر

اكثر من مليون فلسطيني يشاركون في اول انتخابات عامة



د. صائب عريقات

الانتخابات الفلسطينية الاولى، التي تقرر اجراؤها في العشرين من شهر كانون الثاني المقبل، سوف تدخل حيز التنفيذ دون وجود احزاب قانونية تشارك فيها. وكان مشروع قانون الاحزاب قد تعثر منذ مسودته الاولى في اوائل شهر كانون الاول الحالي. ولا يتصور احد من متابعي الانتخابات ان تتم اجازته كقانون، من قبل رئيس السلطة الفلسطينية، قبل موعد الانتخابات.

ولكن المسؤولين عن الانتخابات لا يعتقدون ان غياب القانون سيؤثر على سيرها، لان المرشحين يستطيعون التقدم إليها كافراد، او ضمن قوائم غير رسمية.

هذا الاسلوب قد يشكل فرصة لحركة (حماس) كي تدخل الانتخابات، باعضاء منها، او اعضاء تؤازرهم، دون ان تقدم اية التزامات للسيد ياسر عرفات. وحماس، التي ناقشت طويلا موضوع المشاركة في الانتخابات، لن تكون مضطرة لتشكيل حزب سياسي، ما دامت قادرة على دعم افراد تختارهم وترشحهم.

ويفترض في الذين يرشحون انفسهم للانتخابات (التي ستختار ٨٢ ممثلا) ان يكونوا قد انتهوا من ذلك قبل الحادي والعشرين من الشهر الحالي، ويفترض في كل مرشح للمجلس ان يدفع تأمينا قدره الف دولار، وان يقدم طلبه وعليه ٥٠٠ توقيع ممن يثنون على ترشيحه. اما المرشحون للرئاسة فيدفعون ٣٠٠٠ دولار كتأمين، ويحمل ترشيحهم ٥٠٠٠ توقيع.

وقد ذكر د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي ورئيس لجان الانتخابات ان اكثر من مليون فلسطيني سجلوا اسماءهم للمشاركة في الانتخابات حتى بداية هذا الشهر، وبعد ثلاثة اسابيع فقط من فتح باب التسجيل، ويصل عدد الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم ١.٢ مليون، من بين السكان الذين يبلغ تعدادهم ٢ مليون نسمة. وقال احد اعضاء اللجان الانتخابية: ما ادهشنا هو الاقبال على التسجيل في مدينة الخليل كان اكبر من غيره، بالرغم من اننا توقعنا بعض المشاكل هناك، لان الخليل، بعكس بقية مدن الضفة الغربية ستكون تحت الحكم الاسرائيلي وقت الانتخابات، لان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل لن تتم برمجتها قبل الربيع المقبل.

الوحدة الوطنية والعلاقة الأردنية الفلسطينية

كما يراها لقاء بين عدد من الأحزاب

تصرفات بعض المسؤولين والشعارات البعيدة عن الحسّ القومي هي أساس المشكلة

بدعوة من الاخ انيس المعشر امين عام حزب «وعد» اجتمع امناء خمسة عشر حزباً من احزاب المعارضة واحزاب الوسط في التاسع من شهر كانون الأول الجاري في مقرّ حزب «وعد». وثمّن المجتمعون المبادرة التي تقدم بها الحزب لمناقشة موضوع مهم وساخن، شكّل ويشكل مثار جدل واسع في الصحافة وفي الشارع الاردني، وهو موضوع الوحدة الوطنية «والعلاقة الاردنية الفلسطينية».

بدأ الأمناء العامون للاحزاب المشاركة في مناقشة الموضوع بعمق وبمسؤولية وبصراحة كاملة متناولين الموضوع بكل جوانبه منطلقين من الثوابت الوطنية والقومية المتعلقة بهذا الموضوع الهام والحسّاس، ومن منطلق دوافع الحرص على أمن الأردن واستقراره وازدهاره، وكذلك الحرص على العلاقة الاردنية الفلسطينية التاريخية والمميزة والتي تستمد عناصرها ودعائمها من عمق الأواصر القومية والتاريخية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وروابط القربى التي تربط بين الشعبين عبر التاريخ الطويل.

والدوافع المباشرة لهذه الدعوة وأهميتها نابع من الحسّ بالمسؤولية وبسبب التصعيد الذي حصل في الأونة الأخيرة، سواء بنشر المقالات والتعليقات في الصحف اليومية والأسبوعية ونقاش للموضوع في المنتديات والدواوين، ثم ما تبع ذلك مؤخراً، وهو الأخطر، من توزيع منشورات في البلد، وبالذات في الجامعات، ضدّ الفلسطينيين في الأردن. وخوفا من حدوث مضاعفات او انفجارات في الشارع لا سمح الله تمّت هذه الدعوة لمعالجة هذا الموضوع بمنتهى الحكمة والروية، وبروح المسؤولية العالية.

وقبل الخوض في مناقشة هذا الموضوع تحليلاً وتشخيصاً وعلاجا، لابد من التأكيد على التمسك بالثوابت الوطنية والقومية التالية :-

أن الاردن وفلسطين كلاهما جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، كما ان الشعبين الأردني والفلسطيني جزء لا يتجزأ من الامة العربية، والتأكيد على أن الشعب الأردني شعب وحدوي مثلما ان الشعب الفلسطيني شعب وحدوي، والاقرار بأن للشعب الاردني دوراً في الدفاع عن سوريا وفلسطين، وان الاردني تجاوز ذاته من اجل فلسطين. وأن الفلسطينيين شاركوا وقدموا كلّ ما يستطيعون في بناء الأردن الحديث، وكان دورهم في ذلك بارزاً وملموساً وعلى كل المستويات. ونحن نؤمن بمقولة كلنا فلسطينيون من أجل فلسطين، وكلنا اردنيون من اجل الاردن مثلما كلنا عراقيون من اجل العراق وسوريون من أجل سوريا وهكذا كلنا عرب من اجل القضية العربية، ويجب أن لا تخضع الوحدة الوطنية لاية مساومات. وان المحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية ليست اقليمية في مواجهة المشروع الصهيوني، كما نرفض تحويل الأردن إلى وطن بديل ونصّر على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ورفض عملية التوطين.

والجميع حريص ان لا يحدث في الأردن ما حدث في لبنان في النصف الثاني من السبعينات من حروب اهلية وطائفية وفئوية إلى تدمير، حيث لا يزال يعاني من اثارها المفجعة.

الأسباب والعوامل التي ادت إلى بروز مشكلة الوحدة الوطنية:

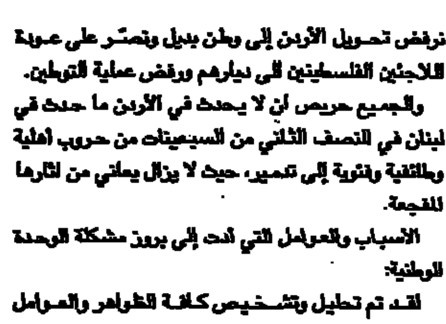
لقد تم تحليل وتشخيص كافة الظواهر والعوامل والأسباب التي أبرزت المخاطر التي تتعرض لها الوحدة الوطنية، والأساءة إلى العلاقة الاردنية – الفلسطينية وأجمع المشاركون على ان الأسباب في الأساس تعود لممارسات الحكومات المتعاقبة التي اسهمت كثيرا في بروز هذه المشكلة قديما وحديثا والتي تتلخص في التمييز بين المواطنين، سواء فيما يتعلق بالتوظيف او في المعاملات، اي عدم المساواة في الحقوق. وكذلك في تركيبة السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وانعدام عملية التوازن في تركيبة هيئاتها والتمييز هنا صارخ بحيث يثير التساؤل المشروع، حيث يبرز ذلك في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب والاعيان. وهذا يسحب نفسه في مجالس القضاء. ثم طرحت قضية جوازات السفر بخمس سنوات وسنتين ثم الغيت السنتان واستبدلت بخمس سنوات لكن مع فقدان حقوق المواطنة ثم وجود الكرت الأخضر والكرت الأصفر وما تبع ذلك من مشاكل ومضايقات لأصحابها.

ثم برزت مؤخرا وبشكل فجائي قضية ملكية اراضي مخيمات اللاجئين والنازحين، ورفع هذه القضايا الى المحاكم، والسؤال لماذا تثار هذه القضية الآن؟ كلّ هذه الممارسات لا تشكل قلقا عند الطرف الفلسطيني، ويتساءل عن مستقبله ومصيره؟ وهل تعني هذه الممارسات وضع الفلسطيني في خانة « الياء » وحشره في الزاوية يقرر انه اردني أو فلسطيني دون الأخذ في الحسبان ان هذا كله يضرب اقتصاد البلد واستقراره، يعيده الى الوراء بدلاً من أن يتقدم وينمو يزدهر.

جميع هذه الممارسات والتصرفات خلقت قلقا مشروعاً لدى الفلسطيني، وطرحت علامات استفهام كبيرة على مستقبلهم.

ومن الأسباب التي اثارت موضوع الوحدة الوطنية، هناك تخوف اردني من الوطن البديل. وهناك تخوف من الهجرة الطوعية للفلسطينيين من الضفة والقطاع الى الأردن في ظل كونفدرالية اردنية فلسطينية قبل قيام الدولة الفلسطينيه المستقلة او بسبب اعطاء ابناء الضفة جوازات سفر اردنية من فئة الخمس سنوات، وهناك تخوف اردني ايضا من ترحيل اللاجئين الفلسطينيين من دول الشتات الى الأردن لتوطينهم فيه.

ثم هناك من يطرح ازدواجية الولاء لدى فلسطينيي الأردن، كما ان هناك اسباباً اخرى منها المصالح الفئوية من الطرفين، وهناك فئة قليلة تبحث عن المكاسب







عزمي الخواجا

والمناصب مما يدفعها الى أن تثير النزعة الاقليمية الاردنية وهذه النزعه قد توجد على نطاق ضيق جدا في الطرف الفلسطيني. كما ان غياب الفكر القومي والتركيز على الاقليمية والقطرية وعدم الربط بين البعدين القطري والقومي ينعش النعرة القطرية والنفس الاقليمي. والبعض يعتبر ان قرار فك الارتباط الاداري والقانوني ساعد في إبراز اشكالية العلاقة الاردنية الفلسطينية والبعض يرفض قرار فك الارتباط من منطلق قومي أو اسلامي، مع اننا مع قرار فك الارتباط عام ٨٨ لانه كان ضروريا لابراز وبلورة الهوية الوطنية الفلسطينية في مواجهة محاولات طمسها وتبديدها.

حلول الاشكالية

بعد عملية التشخيص تناقش الأمناء العامون حول العلاج وحلول هذه القضية التي باتت تؤرق وتقلق الجميع وقد خلص النقاش الى الحلول التاليه :

مطلوب من الحكومة ان تحقق المساواه بين المواطنين المساواة في الحقوق والواجبات دون الالتفات إلى المنابت والأصول بحيث لا يكون هناك تميز في الوظائف مهما كان نوعها ولا تميز في المعاملات او التعامل، ولا تمييز بل تحقيق التوازن وحسب الكفاءة في الوظائف وفي تشكيل السلطة التنفيذية وتعديل قانون الانتخاب لتحقيق العداله والمساواه بين المواطنين انتخابا وترشيحا.

الغاء التميز في جوازات السفر ما دام هو مواطنا في هذا البلد ولا مبرر لتصنيف الجوازات وعدم إثارة موضوع أراضي المخيمات، وهذه القضية بحاجة لقرار سياسي.

تعميق النهج الديمقراطي وبناء المجتمع المدني وصون الحريات العامة للجميع مع ممارسة التعددية.

العودة الى تفعيل العمل القومي وتكثيف الحديث عن الفكر القومي والبعد القومي وشعار الوحدة العربية ومحاربة الاقليمية الضيقة والقطرية الانعزالية.

كل مواطن في هذا البلد له كامل حقوق المواطنة دون انتقاص منها او اجحاف يمكن ان يلحق به على صعيد حقوق المواطنة.

اما بخصوص ازدواجية الولاء من الجانب الفلسطيني فالموضوع ليس موضوع ازدواجية ولاء، ولكن الامر يتعلق بالتثبت بالهوية الوطنية الفلسطينية في مواجهة المشروع الصهيوني الذي استند في اساسه على ان فلسطين وطن بلا شعب وعمل كل ما يستطيع في طمس وتبديد الهوية الفلسطينية وخاصه في ظل سياسة الاردن التي شملت كل شيء وحتى قبل حرب حزيران ١٩٦٧. من هنا كان التمسك بالهويه الفلسطينيه وباسم فلسطين وبالقدس عاصمة الدولة الفلسطينيه مطلوبا لدحض مقولات الحركه الصهيونيه وفي مواجهة المشروع الصهيوني في فلسطين والوطن العربي. وقد برز هذا بشكل جلي بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ والتي شكلت منعطفا تاريخيا في حياة الشعب الفلسطيني حيث اكملت اسرائيل على احتلال فلسطين بكاملها حيث برزت المقاومه الفلسطينيه مما كان له انعكاس وانضح على العلاقة الاردنية الفلسطينية الرسميه وخاصة عندما استلمت فصائل المقاومه قيادة م.ت.ف وبدأ التنافس على تمثيل الشعب الفلسطيني بين الحكم في الاردن وبين م.ت.ف.

مساهمة الاحزاب وكافة القوى من نقابات واتحادات ومنظمات شعبيه وكذلك الاعلام الرسمي والصحافة في ضرورة ازالة كافة التشنجات وعوامل الحزن من المستقبل وازالة الاحتقان من النفوس والتأكيد على ان الوحده الوطنيه هي عامل اساسي من عوامل استقرار الاردن ونموه الاقتصادي وتطوره الاجتماعي ومن اجل الحفاظ على قدسية انتمائنا العربي.

ان يصدر بيانات عن الاحزاب السياسية تتحدث حول اهمية الوحدة الوطنيه والدعوه والعمل على تعزيزها وتوطيدها وخاصة ان المجتمع الاردني السياسي لا يريد ولا يرضى اثارة هذه النعره.

مقاومة اي تآمر على الوحده من الداخل او من الخارج.

اقامة الندوات من اجل صون الوحدة الوطنيه ومن اجل صون العلاقة الاردنية الفلسطينية سواء في الاردن او بين ضفتي النهر.

الدعوه لعقد مؤتمر شعبي واسع يمثل حقيقة ارادة الشعب بجميع فئاته لمناقشة مخاطر النعرات الاقليميه الضيقه والدعوه لصون الوحده الوطنيه وحمايتها. وحتى تنجح هذه الحلول وهذه المقترحات فلا بد من تضافر الجهود شعبيا ورسميا والعمل كفريق واحد في مواجهة هذه التحديات وخلق جو من الثقه والاطمئنان بين المواطنين. وقد اتفق امناء الأحزاب على مواصلة مثل هذه الاجتماعات لتحقيق الاهداف المرجوه منها.

نهاية وشيكة للتنظيمات الفلسطينية المعارضة

ثلاثة تيارات تتنازع الجبهة الشعبية تجاه الانتخابات وتهدد بانشقاقات حقيقية فيها

سبق وان حذر قيادي كبير في صفوف المعارضة الفلسطينية من انها ستعاني من انشقاقات داخلية وخارجية في حال اتخاذها موقفا يقضي بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر عقدها في العشرين من الشهر المقبل، وقد حذر ذلك المسؤول فصائل المعارضة من مغبة تفويت فرصة المشاركة في الانتخابات، كما حملها مسؤولية تفرد حركة فتح بمقاعد المجلس وكل مؤسسات ووزارات السلطة الوطنية الفلسطينية، جراء اتخاذها لموقف المعارضة السلبية «الخارجية». واكد في معرض حديثه مع «الاردن» ان المعارضة الحقيقية والفاعلة عادة ما تسعى لفرض وجودها واحكام سيطرتها داخليا، بمعنى مزاحمة الحكومة او الحزب الحاكم في مواقعه، واضاف: الا ان ما يحدث في معارضتنا هو إنها تنتحي جانبا وتطلب من الرئيس عرفات ان يترك المناصب شاغرة، وعندما تحتل تلك المناصب كوادر وقيادات من حركة فتح تضرب المعارضة خديها، وتصيح باعلى صوتها ان فتح تلعب لعبة متكيته للسيطرة على كل المواقع الرئيسية والحساسة في هيكل السلطة الفلسطينية.

واشار القيادي الى ما يجري الآن في صفوف الجبهة الشعبية بزعامة الدكتور جورج حبش، والتي بدأت تتقاذف وحدتها وتماسكها ثلاثة تيارات على ضوء الموقف الرسمي للجبهة من قضية المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

د. حبش وعدد من قيادات الصف الاول في الجبهة اتخذوا موقفا يقضي بمقاطعة الانتخابات، ويدعو لرفضها جملة وتفصيلا، لانها كما يرى زعماء هذا التيار خطوة جديدة هدفها كما يقول «حبش» تزوير ارادة الشعب الفلسطيني وتمزيقه، خاصة وانها حرمت فلسطيني الشتات من المشاركة فيها، مع ان عددهم يزيد عن الخمسة ملايين فلسطيني موزعين على كل دول العالم.

وبرز تيار ثان يقوده عدد من زعماء الداخل (قطاع غزة والضفة الغربية) الذين ينادون بضرورة





جورج حبش

المشاركة في الانتخابات التشريعية، لاغلاق الطريق امام فتح ومنعها من الاستئثار بكافة المناصب القيادية للشعب الفلسطيني.

وذكر احد زعامات هذا التيار ان موقف الجبهة من اعلان الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨ في الجزائر حينما قال الدكتور حبش «على الرغم من عدم قناعتنا بذلك الا اننا وحفاظا على الوحدة الوطنية نؤيد اعلان الدولة» في اشارة واضحة الى ان تناقض قيادات الجبهة ليس بالامر الجديد، مستغربا في الوقت نفسه تأييد الجبهة لدولة على الورق ورفضها لدولة على ارض الواقع، آخذة في التبلور شيئا فشيئا، كما طالب ذلك القيادي الجبهة بان توسع خياراتها، وتتعاطى مع الواقع بايجابية اكثر من مراعاة الظروف الحالية التي بدأت تفقد فيها المعارضة الفلسطينية كل حلفائها، مشيرا الى التطورات المتسارعة على المسار السوري- الاسرائيلي واستحقاقاته التي تتطلب من حكومة دمشق تضييق الخناق على المعارضة وتخييرها بين امرين، فاما تأييد السلام مع اسرائيل، واما وقف تصريحاتها ضد العملية السلمية برمتها، وفي الحالتين فان في هذا انتقاصا كبيرا من المعارضة.

وعلى الصعيد ذاته ابلغ «الاردن» مصدر معارض وثيق الاطلاع ان سوريا تعتبر الملجأ الاخير لكل فصائل المعارضة الفلسطينية، نافيا ان تكون هناك اية دولة من الممكن ان تفتح ابوابها لتلك الفصائل التي دأبت منذ سنين طويلة على خلق حالات من العداء مع معظم الدول العربية، مذكرا بأن سوريا تقف على راس القوات التي قامت مؤخرا بسحب الاسلحة الخفيفة والثقيلة من تنظيمات المعارضة في لبنان، مؤكدا ان الحل الامثل الآن امام هذه التنظيمات هو فتح ابواب الحوار مع السلطة الوطنية الفلسطينية العائدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما التيار الثالث، ويتزعمه السيد تيسير قبعه، وهو من قيادات الجبهة في الخارج، فقد وجه دعوة صريحة تنص على ضرورة المشاركة، ليس فقط في الانتخابات التشريعية، بل وفي كل مؤسسات ودوائر السلطة الوطنية الفلسطينية، محذرا في الوقت ذاته من التفريط بارث الجبهة التي قدمت الكثير من التضحيات والالاف من الشهداء الذين قضوا في سبيل هذه الخطة، ويتساءل احد مؤيدي هذا التيار: لماذا لا نتابع مسيرتنا النضالية، ونساهم في بناء الدولة الفلسطينية التي بدأت ملامحها بالوضوح تدريجيا؟

وفي السياق ذاته، يقول مراقبون سياسيون ان ما حدث في الجبهة الشعبية وما زال يحدث، متوقع جداً، ومن المحتمل بل من المؤكد أن ينسحب على باقي التنظيمات المعارضة الاخرى التي لم يعد عناصرها يرون فيها ما يلبي طموحاتهم الوطنية، خاصة في ظل سياساتها المتناقضة والمفرغة من كل المعاني الوطنية، بالاضافة الى ان المصالح الشخصية لزعامات تلك التنظيمات بدأت تتنازع مقومات بقائها وعدمه، ويضيف هؤلاء ان نهاية التنظيمات الفلسطينية المعارضة باتت وشيكة ولا تتعدى اعمارها لحظة توقيع الاتفاق السوري- الاسرائيلي المتوقع في شهر اذار المقبل.

برفع شعار التسامح وانشاء مركز [illegible]
جامعة بار - إيلان تدافع عن سمعتها

جامعة بار-إيلان، التي كان قاتل رابين ايغال عمير طالبا فيها، في السنة الثالثة بكلية الحقوق، اكتشفت ان الشعار الوحيد الذي عليها ان ترفعه الآن هو شعار «التسامح». وتحاول الجامعة، بالتعاون مع جهات اخرى، ان ترفع شعار (عالم من الاختلاف)، او التعددية، كما اختارت شعار التسامح ليكون ارضية التدريس في معهد تدريب المعلمين التابع لها، والذي يعتبر اكبر معهد من نوعه في اسرائيل، ويضم ٣٠٠٠ طالب. كما خصصت يوما سنويا لدراسات التسامح والتعددية، هو يوم السادس من كانون الثاني، ليلتزم به الطلبة في كل اسرائيل.

اما مركز رابين للاخوة والتسامح والديمقراطية الذي بدأت الجامعة في تأسيسه فسوف يخصص معظم نشاطاته لموضوع التسامح. (ولم تقرر ادارة الجامعة بعد إن كانت ستمول هذه النشاطات من ميزانيتها، ام انها ستقبل المنح الخاصة او منح الدولة).

الناطق الرسمي باسم الجامعة ديفيد وايتبيرغ نفى ان تكون الجامعة مركزاً لنشاطات الجماعات اليمينية المتطرفة، بالرغم من كل ما تناقلته وسائل الاعلام الداخلية والخارجية، بسبب التحقيقات الواسعة التي تعرضت لها الجامعة بعد اغتيال رابين، وقال ان اعتقال اربعة من طلبتها للتحقيق، او توجيه التهم لهم لا يعني ان جميع الطلاب يرضى اليمين المتطرف او الارهاب والطلبة الاربعة الذين اتهموا في قضية الاغتيال لا يلتحقون الآن بالجامعة، وهم: مارغليت هار- شيفي، المتهمة بمعرفة خطة ايغال عمير لاغتيال رئيس الوزراء، معتقلة في منزلها، والثاني [illegible] طالب الماجستير المتهم بالتحريض في حالات سابقة، واوهاد سكورنيك، صديق ايغال، والثالث [illegible] وايتبيرغ، الذين التحقوا بالجامعة قبل ثلاثة اسابيع من حادث الاغتيال، خرجوا من السجن بكفالة.

تعيين سفير أسرائيلي جديد لدى الامم المتحدة

ذكرت اوساط اسرائيلية ان جاد يعقوبي سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة سيعين قريبا رئيسا لمجلس ادارة شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية خلفا لرئيس مجلس الادارة السابق اسحق حوفي رئيس جهاز الموساد السابق، وقد تقرر تعيين داني غيلرمن رئيس منظمة الغرف التجارية الاسرائيلية سفيراً لاسرائيل لدى الامم المتحدة.

«الأردن» توقعت ما حدث وتنتظر ما سيحدث

بعد الصرخة التي أطلقها وزير خارجيتها؟!
كيف ستكون الهزّة المقبلة في الكويت

قد يكون الشيخ صباح الاحمد، اقدم وزير خارجية في العالم، اكثر الكويتيين وعيا بما يجري خارج السور الذي حصرت فيه الكويت نفسها بعد عودة حكامها من المنفى بواسطة قوى النظام العالمي الجديد، وتصورت انها تقع داخل حصن حصين، يعفيها من اية التزامات تجاه المجتمع الدولي الذي تعتبر جزءا منه.

وقد يكون وزير الخارجية الكويتي اكثر الناس فهما للاشارات الامريكية التي تطالب بالالتزام بما يفترضه «النظام العالمي الجديد» من علاقات جديدة، تبدأ من نقطة الصفر، لتنسى كليا كل المواقف التي اختارتها الدول في حرب الخليج الثانية. وقد يكون، قبل كل شيء، الوحيد الذي ادرك ان زيارات بليترو للكويت، ورغباته في تطبيع علاقاتها مع دول الضد، ليست رجاء من ند الى ند في العلاقات الدولية، ولكنها اوامر صريحة، تم تغليفها بالدبلوماسية من سيدة هذا العالم الجديد، الى كيان صغير فيه كان محكوما عليه الا يبقى لولا وجودها.

فالعالم الاقليمي، من حول وزير الخارجية المتحرك، الذي يتسم بالبراغماتية الشديدة، محصور داخل قمقم اسمه (الكويت الحبيبة) التي تكبر بالغناء وحده وتتضاءل اقتصاديا من خلال استنفاد ثروتها النفطية، وتتضاءل وجودا بعد ان اكتشفت هشاشتها، لا على مستوى القوة فقط وانما على مستوى القرارات الانفعالية ايضا.

العالم الاقليمي يحاصر وزير الخارجية الكويتي- الذي لا يحتقر الاقليمية ايضا، وهي التي نصبته وزيرا للخارجية نصف عمره حتى الآن- ولكنه يعرف ان الحدود التي ترسمها لنفسها، لتبني العلاقات من خلالها، لم تعد مقبولة لوزير الخارجية، على وجه التحديد، يعرف معنى العلاقات التي تربط الاردن بالولايات المتحدة الامريكية بعد عملية السلام، ويعرف جيدا ان علاقات بلاده بالاردن سيكون لها تأثيرها الكبير على علاقات بلاده بحاميتها (ومحررتها)، الولايات المتحدة الامريكية، وقد حاول ان يقنع من حوله بهذا الواقع ممن هم اعلى منصبا- ان كان في الاسرة الحاكمة طبقات- وممن هم ادنى، وخاصة من اولئك الذين يحكمهم الانفعال والنزوات والثأر الشخصي، وقبل كل تلك الصراعات داخل الاسرة الحاكمة بين فرعي جابر وسالم ابني (مبارك الكبير) اللذين جرى العرف ان تكون (الامارة) لواحد من نسل احدهما، باختيار العائلة.

وبالرغم من ان وزير الخارجية الكويتي، هو الرجل القوي في بلاده والذي يستطيع ان يتخذ القرار بشكل مباشر، او من خلال اخيه امير الكويت، او من خلال (جماعته) في الوزارة ومجلس النواب، الا ان قضية العلاقات مع دول الضد التي تكرست كقضية وطنية في غياب القضايا الحقيقية التي يمكن التحدث حولها، يصعب ان تعالج بشكل مباشر، لما تشكله من حساسية استطاعت الاسرة الحاكمة من خلالها ان تحول العداء الموجه اليها- من اهل الكويت- الى عداء الى (الاغيار)، لتنسى الناس اسباب الاجتياح العراقي للكويت ونتائجه وتشغلهم بما حفرتهم (الحكومة) على فعله من انتهاك لحقوق الانسان (غير الكويتي) بشكل ثأري، ما زال الناس يمارسونه، دون محاولة لدراسة دوافعه، لان (الحكومة) ظلت تعزز هذه الدوافع.

الوحش الاقليمي

وكما هو الحال في كل الاتجاهات الخاطئة التي يتم تضخيمها في فترة مؤقتة، لحماية الذات دون التطلع الى المستقبل، يبدو ان (الوحش الاقليمي) الذي بات يعني في الكويت (اتجاها وطنيا)، هو الذي سيكون عامل تعرية للذين اعطوه الدعم حتى يقوى، لانه يقف الآن في وجه ما يتطلبه النظام العالمي الجديد من الكويت، وهو ما سيأخذه منها، سواء قبل بذلك الذين يقودون العداء تجاه الكويت أم رفضوه، وهذا هو ما يعرفه وزير خارجية الكويت، وما يعرفه حتى الذين لم يؤتوا من علم السياسة الا قليلا، اذا لم يعم منهم الاذهان ذلك الحقد الذي نما بشكل غير طبيعي، وغير انساني، ودون جذور حقيقية، في ارض تمت تهيئتها لمثله لنصف قرن من الزمان، لم تكن (ازمة الكويت)، الا متنفسا قويا له جاء في وقته تماما.

وزير خارجية الكويت، الرجل الاقوى فيها، حاول ان يقنع من حوله، ولكن ذلك لم يستطع ان يخترق جدار الحقد، ولا الصراعات الشخصية في الطرف الاخر من السلطة وفي الطرف الاخر (والاوسع) من الناس ايضا، ولذلك جاءت استقالته التي لم تتم سوى ساعات، نوعا من الاحتجاج الذي يهدف الى ايقاظ الغائبين عن وعيهم وسط انشودة (هذي الكويت ماكو مثلها)، ليشعروا بان (هذه الكويت) ليست على قمة العالم، كما تصورها لهم الاوهام، وانها مطالبة بان تكون فيه، بحجمها الطبيعي فيه بعد ان نقص حجمها الاعتباري بفقدان موقعها العربي الذي كان مميزا، وبفقدان موقعها الاقتصادي بعد تسرب ثروتها لاجيال قادمة، وبفقدان سمعتها الدولية بعد كل اختراقات حقوق الانسان التي اقدمت عليها.

«الاردن» سبق لها ان تنبأت بخروج الخلاف المتجذر بين طرفي الحكم في العائلة الى السطح، وسبق لها ان اشارت الى ان وزير الخارجية هو الرجل الذي يملك الصوت الاقوى، للاستجابة او الرفض، كما سبق لها ان اشارت الى بديل محتمل، اذا بقي عناد (الجيل الحاكم) الآن كما هو.

ومن الواضح ان صرخة وزير الخارجية لم تكن بالقوة التي ارادها، حين صرح انه لم يستقل حتى يعود عن الاستقالة فقد عاد، وصرّح ان امير الكويت (وهو اخوه الذي يكبره ببضعة شهور فقط) امره بالعودة، وهو تبرير لا يقنع احدا.

ان وزير الخارجية قد حصل على دعم الامير (وهذا طبيعي، فهما من طرف واحد في الصراع العائلي)، وهو دعم لن يكون في موقف بسيط او سريع. ولكنه سيكون بهدف تغييرات دراماتيكية، سوف تحصل في الكويت خلال الشهور القليلة القادمة برضا امريكي كامل، يصور الامر كله لصالح العلاقات الكويتية المتجمدة مع دول تريد لها امريكا علاقات منفتحة تساعد في الازدهار، ولصالح النظام العالمي الجديد، الذي لا يقبل مواقف مناقضة لما تريده سيدة النظام، حتى وان جاء ذلك من بلد صغير مثل الكويت.

من الذي سيغيب، ومن الذي سيبقى في الهزة المقبلة التي سوف تتبع صرخة وزير الخارجية؟ الظروف جميعا تشير الى ان غياب واحد من طرفي الصراع في العائلة سيكون حلا مثاليا في الوقت الحاضر، وان كانت هناك حسابات اخرى تراهن على غياب جيل كامل، والاستناد على جيل جديد من الشباب.

فهل سيكون دخول احد ابناء العائلة الحاكمة معركة الانتخابات النيابية (اذا سمح له عائليا) مقدمة لمثل هذا التغيير.

احمد فهد الاحمد، الذي يعلن انه سيرشح نفسه سبق له ان حدد عاملين لازمة الكويت، كان احدهما: ابناء العائلة الحاكمة.


احمد فهد الاحمد

صباح الاحمد

مدينة الإسلام والمسيحية مهددة بفقدان هويتها

المخططات الصهيونية لعزل القدس عن مجالها العربي وتهويدها بحاجة الى من يقف في مواجهتها

تأخير بحث موضوع القدس الى المرحلة النهائية في المفاوضات اعطى اسرائيل الفرصة للتصرف بالمساحة والسكان

تجمع شعوب الامة العربية والاسلامية على ان القدس هي رمزها الروحي، وامتدادها التاريخي منذ نشأتها مدينة عربية الاصول، شهدت اسمى نماذج التعايش والسلام بين الاديان السماوية واتباعها منذ (العهدة العمرية) التي تعبر عن تمسك المسلمين والمسيحيين بهذه المدينة المقدسة، وحقوقهم فيها، فهي جوهر القضية الفلسطينية، والقضية المركزية للعرب والمسلمين، وعلى الرغم من تعرضها، عبر تاريخها الطويل، لشتى انواع محاولات الاستلاب والغزو والسيطرة، الا انها لم تنعم بالفضل مما نعمت به في ظل السيادة العربية الاسلامية التي استمرت فيها زهاء ثلاثة عشر قرنا كانت خلالها المدينة المقدسة شاهدا حيا على التسامح والتعاون والتعايش بين اتباع الديانات السماوية.

وتمثل القدس (الرمز التاريخي والمستقبلي) للعرب والمسلمين في مواجهتهم لحركة التحدي الصهيوني التي يستهدف هذه المدينة المقدسة، تراثا وحضارة، وفي مواجهتهم المشروع الصهيوني الخطير الذي يرمي الى تهويد القدس، واستلابها، وطمس معالمها الثقافية، وفي ظل الظروف الراهنة التي فرضت (تجميد) قضية القدس، يجري العمل على تهويدها في اطار استراتيجية صهيونية تعتمد على انتزاع الاراضي العربية او مصادرتها، وتهجير المواطنين او حرمانهم من صيانة ممتلكاتهم، وتطويق المدينة المقدسة بأحزمة من المستوطنات لفرض واقع يصعب تجاهله، واسكان المزيد من اليهود داخل المدينة المقدسة لتحقيق اغلبية سكانية يهودية فيها.

لقد تمكنت القوى الصهيونية من تنفيذ هذا المخطط الاستراتيجي في ظل الاحتلال للمدينة المقدسة، واصبحت المدينة المقدسة تواجه الخطر الذي يتزايد بشكل متسارع، حيث تستغل السلطات الاسرائيلية المحتلة (تأخير) البحث في قضية القدس الى (ما بعد ربيع ١٩٩٦) في عملية السلام، لاحكام سيطرتها على المدينة المقدسة. وتستغل الظروف الحالية والمتغيرة لتكثيف عمليات الاستيطان حولها، وتعزيز الوجود اليهودي فيها، ومصادرة الاملاك الوقفية الاسلامية والمسيحية، والاستمرار في الحفريات التي تهدد المسجد الاقصى المبارك والاعتداءات على الكنائس والاديرة.

وتتمثل هذه الاخطار من خلال الابعاد التالية:

-البعد الجغرافي: لقد كانت مساحة القدس الشرقية عام (١٩٦٧) حوالي (١٩٣٣١) دونما، ومساحة القدس الغربية في العام نفسه حوالي (٦٦٠٠٠) دونما. اما مساحة القدس الموحدة (من وجهة النظر الاسرائيلية) والتي تتحدث عنها السلطات الاسرائيلية المحتلة اليوم، فقد تضاعفت خمس عشرة مرة عما كانت عليه عام (١٩٦٧) على حساب القرى العربية المجاورة لها، وتم ذلك بقوانين اصدرتها السلطات المحتلة، وادت تلك القوانين الى انخفاض نسبة اراضي العرب في القدس من (٨٤٪) عام (١٩٤٨) الى (١٤٪) عام (١٩٩٤) وارتفعت نسبة اراضي اليهود من (١٤٪) الى (٨٤٪) خلال المدة (١٩٤٨-١٩٩٤).

-البعد السكاني: لم يكن عدد اليهود في القدس عام (١٩١٨) يزيد على (١٠) الاف شخص مقابل (٣٠) الف عربي، وارتفع عدد اليهود عام (١٩٤٨) الى (٨٠) الفا، ثم الى (١٨٠) الفا عام (١٩٦٧)، واصبح (٤٣٠) الفا عام (١٩٩٤)، بينما لم يزد السكان العرب عن (١٥٠) الفا عام (١٩٩٤). اما عدد السكان العرب اليوم في القدس الشرقية فيبلغ (١٥٣) الفا مقابل (١٥٥) الفا من اليهود الذين [illegible] في القدس الشرقية التي تعتبر ارضا محتلة منذ عام (١٩٦٧).

-البعد الاستيطاني: تعتمد الاستراتيجية الصهيونية على سياسة (فرض الامر الواقع) او (ايجاد واقع جديد) وذلك من خلال خطط الاستيطان الرامية الى اقامة المزيد من المستوطنات حول القدس بشكل خاص، والى ما يسمى (بتسمين) المستوطنات القائمة داخلها وحولها:

فبعد اتفاقيات السلام، قررت السلطات الاسرائيلية إنشاء (١٥١٢٠) شقة سكنية جديدة في القدس الشرقية لاستيعاب حوالي (٧٦٠٠٠) مستوطن جديد، وانشاء (٤٠٠) كم من الطرق الجديدة لربط هذه المستوطنات وحمايتها، ومنع العرب من الاقتراب منها، كما كشفت (وزارة الاسكان) الاسرائيلية انها تنوي بناء (٨٠٠٠) وحدة سكنية في نطاق (القدس الكبرى)، وتوسيع (٤) مستوطنات اخرى هي (معالي ادوميم -٢٢٨٠ وحدة، وجفعات زئيفي- ١٣٠٠ وحدة- وبيتار عليت-١٤٦٦ وحدة -وكريات سيفر- ٤٠٠ وحدة).

-البعد العربي الاسلامي: يلاحظ ان ما وصلت اليه الامة العربية الاسلامية من ضعف روح التضامن فيما بينها قد ادى الى تمكين اسرائيل من تنفيذ استراتيجيتها لاستلاب القدس، ذلك التضامن الذي كان يجمع صف الامة ووحدة كلمتها وارادتها حول قضية القدس باعتبارها (هي القضية الجوهرية او الرئيسية) في محور الصراع مع الصهيونية، واصبحت المطالبة بعودتها الى السيادة العربية والتمسك بهذا الحق لا تحتل مكانتها في (محور التضامن العربي الاسلامي)، واصبح تأجيل البحث في قضية القدس امرا واقعا، وكل ذلك يؤدي الى تعريض الحقوق العربية والاسلامية الى مزيد من الاخطار.

-البعد الدولي: يلاحظ ان بعض دول العالم تبدي تجاوبا للضغوط الاسرائيلية للاعتراف بالامر الواقع بشأن القدس، ويتمثل ذلك في الضغوط التي تمارسها على مختلف السفارات في تل ابيب للانتقال الى القدس، وكان اخر ما توصلت اليه هو كسب القرار الصادر عن الكونغرس الامريكي، وهو امر يتنافى مع قرارات مجلس الامن الدولي ومنظمة الامم المتحدة، ويعتبر اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة، ومما يزيد في تجاوب تلك الدول ذلك التوجه المباشر والمتسارع الذي تدخل فيه العلاقات ما بين الدول العربية والاسلامية قبل تحقيق للمصالح العربية الاسلامية في القدس.

ويتضح من هذه الابعاد ان ثمة مصالح اسرائيلية تكمن وراء عملية تأجيل البحث في قضية القدس حتى المرحلة الثانية من عملية السلام، حيث تكتسب الوقت الكافي لانجاز او (استكمال) عملية تهويد القدس، وضم اكبر مساحة ممكنة اليها من الاراضي العربية حسب مشروع القدس الكبرى، وزيادة نسبة السكان اليهود فيها، حتى اذا ما طرح اي استفتاء بشأن القدس الشرقية تكون الاغلبية يهودية، وايجاد واقع (جيوسياسي) يربط المستوطنات حول القدس بالمستوطنات داخلها، ومثيلاتها في مختلف ارجاء الضفة الغربية لتكون (القدس) محور المستوطنات اليهودية، وفي الوقت نفسه تبقى المدينة المقدسة (مدينة جذب) اليهود الذين لم يهاجروا بعد الى اسرائيل، في محاولة لتشجيع الهجرة اليهودية الى اسرائيل تحت شعار (الهجرة الى اورشليم)!

-البعد الديني: تمثل القدس الرمز الروحي للامة العربية الاسلامية، بمسلميها ومسيحييها، فهي قبلة المسلمين الاولى وأرض الاسراء والمعراج، كما انها موئل المسيحية بكنائسها المقدسة، وان تمسك المسلمين والمسيحيين بمدينة القدس، هو تعبير إيماني عن تمسكهم بعقائدهم التي تمكنت من الدفاع عن المدينة المقدسة، والتعايش فيها بروح التسامح والمحبة والسلام.

الاخطار الراهنة

ازاء ذلك، فان الامة العربية، متمسكة بحقوقها الكاملة في القدس، فلا يمكن ان يتصور اي عربي مسلم او مسيحي سلاما في فلسطين دون القدس، ولا يمكن لاي سلام ان يستمر دون احلاله في القدس، تلك المدينة التي احتلت (١٤) مرة في تاريخها، وفي كل مرة يتركها الغزاة وتبقى لاهلها، مسلمين ومسيحيين، يعيشون بسلام وتسامح وتعايش مثالي. والامة العربية الاسلامية مدعوة اليوم، اكثر من اي وقت مضى، لايلاء قضية القدس اولوية في استراتيجيتها لتحقيق السلام العادل الشامل، وهذا يتطلب مبادرات جادة وعملية، وتستخدم فيها الدول الاسلامية امكاناتها الضخمة لوقف عمليات الاستيطان وانشاء المستوطنات الجديدة حول المدينة المقدسة بشكل خاص، وفي الاراضي العربية المحتلة بشكل عام، ووقف عمليات توسيع او (تسمين) المستوطنات القائمة حول القدس وداخلها، وايقاف عمليات مصادرة الاراضي العربية بهدف توسيع القدس، ايقاف عمليات تهجير السكان العرب، وتمكينهم من صيانة وتجديد عقاراتهم داخل المدينة المقدسة.

ان استمرار الجمود في قضية القدس بشكل خاص ينطوي على اخطار جسيمة، كما يلتقي مع المخطط الصهيوني الرامي الى امرين:

اولهما: ايجاد الفرصة الكافية لاسرائيل من اجل استيعاب اليهود القادمين من مختلف دول العالم.

ثانيهما: تمكين اسرائيل من العمل على اعداد البنية التحتية اللازمة لتوفير الخدمات والتخطيط لايجاد فرص العمل لهم.

وفي ظل هذا الجمود، تمكنت (اسرائيل) من الدعوة لاقامة مهرجان (القدس ٣٠٠٠ عام) لتزييف حقائق التاريخ، واضفاء الصفة اليهودية على المدينة المقدسة، الامر الذي دعا الى رفض المشاركة في ذلك المهرجان من قبل العالم المسيحي ممثلا بموقف الفاتيكان وبعض الدول الغربية، كما رفضته دول العالم الاسلامي.

والخلاصة هي: ان قضية القدس قضية عربية اسلامية، ولا يمكن ان تقبل الشعوب العربية والاسلامية سلخ مدينة القدس عن ماضيها وتاريخها وطابعها الحضاري بسبب الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية المحتلة. وان الحل العادل لها يتطلب العمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن القدس وبخاصة القرارات (٢٧٨)، (٣٨٢)، والقرار رقم (٢٤٢)، فهي جزء من الاراضي العربية المحتلة التي شملها ذلك القرار.

وان اي حل لقضية القدس يتجاوز الحقوق العربية والاسلامية، او يتجاهلها او ينتقص منها، لا يمكن له البقاء او الاستمرار، ذلك ان ما يفرض على الامم او ما ينتزع منها بالقوة او في ظل الاحتلال او في اطار المخططات العدوانية وبخاصة الصهيونية، لا يمكن ان ترضى به الاجيال او تستسلم له الامم والشعوب.

ان استمرار عمليات الاستيطان حول القدس وداخلها (وتسمين) المستوطنات القائمة، وتكثيف عمليات استلاب الاراضي الوقفية والسكنية، وتهويد طابع المدينة المقدسة من شأنها ان تزيد القضية تعقيدا، وتجعل الحل العادل لها امرا بالغ الصعوبة وبعيد التحقيق.

وان اعادة السيادة العربية على المدينة المقدسة هو التعبير الحقيقي عن جوهر السلام العادل الذي تؤمن به شعوب الامة العربية، مسلميها ومسيحييها، لتظل القدس رمزا روحيا وتاريخيا لها، ولمستقبل اجيالها.

والتمسك بالحق العربي الاسلامي في قضية القدس، كان محور التوصيات والقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الاسلامية المتعاقبة، وكذلك مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي عقدتها منظمة المؤتمر الاسلامي، واستمرارية هذا الموقف يتطلب:

-اصدار بيان يؤكد التمسك بالقدس والمحافظة على الحقوق العربية والاسلامية فيها، وتوفير الدعم اللازم لتقوية دور المؤسسات الدينية والثقافية في الحفاظ على القدس وطابعها التاريخي، ودعم صمود المواطنين العرب في القدس وتمكينهم من صيانة ممتلكاتهم والمحافظة عليها.

ان ابقاء قضية القدس حية في ضمائر أبناء الامة العربية والاسلامية يتطلب دعم عقد مؤتمر اسلامي مسيحي عالمي حول القدس، والعمل على عقد هذا المؤتمر في القريب العاجل لمواصلة التعريف بقضية القدس واهمية الدفاع عنها والحفاظ على مكانتها الروحية وطابعها الثقافي والحضاري: مدينة عربية اسلامية.

الهيئة الاسلامية المسيحية- عمان



عرب وعالم

د. محمد المحاسنة

المسار السوري.. واستحقاقات عربية؟

المسار السوري ستدب فيه الحياة مرة اخرى اعتبارا من ٢٧/١٢/١٩٩٥، ولعل اقرب حدث يمكن اعتباره سببا لهذا التحرك المفاجيء على المسار السوري هو موت رابين (رئيس وزراء اسرائيل السابق). ومن اغرب ما يمكن ان يقال في هذا المقام ان يكون موت رئيس حزب العمل بمثابة الفرصة للحزب لانجاز مسارات السلام وكسب الانتخابات القادمة، وان يكون موته ايضا فرصة للحزب لانجاز مسارات السلام وكسب الانتخابات القادمة، وان يكون موته ايضا فرصة للحزب الديمقراطي الحاكم في الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة القادمة هناك. مع العلم بأن رابين كان يعتبر اكثر سياسي اسرائيلي قربا من اميركا. لقد ذهب رابين ضحية لتكوينه العسكري وعقليته الاستراتيجية، فتفكيره العسكري الاستراتيجي جعله متعصبا على جبهة الجولان لاعتبارات عسكرية استراتيجية، وتسبب في تأخير المسار السوري الذي تستعجله الادارة الامريكية. ورابين بعقله العسكري واستراتيجيته ايضا وافق على الانسحاب من مدن الضفة والقطاع متحفظا بالمعابر وتواجد الجيش خارج المدن، لكن هذا الانسحاب اغضب المتدينين لانه من وجهة نظرهم انسحاب من يهودا والسامرة ويخالف معتقدهم الديني، وبذلك حظي رابين بسخط المتطرفين الاسرائيليين. فالمتدينين في اسرائيل لا يمانعون في الانسحاب من الجولان لانها ليست يهودا والسامرة ولكنهم يمانعون في الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، والولايات المتحدة يعجبها ما فعله رابين في الضفة والقطاع ولا يعجبها موقفه من الجولان، فكل من الولايات المتحدة والمتدينين في اسرائيل تعاكس رغبته رغبة الطرف الاخر بالنسبة لما فعله رابين على المسارين السوري والفلسطيني، ورابين لم يأبه الى الطرفين والى رغبة اي منهما ونفذ ما يمليه عليه تفكيره الاستراتيجي العسكري، ولذلك ذهب ضحية للمتدينين في اسرائيل.

ثم جاء دور بيريس السياسي الذي لم يأت من نادي الجنرالات الاسرائيليين، وبيريس يعرف المعادلة السابقة فيما بين الولايات المتحدة واسرائيل والمتدينين فيها. ولذلك اراد ان يخرج بنفسه من المواجهة مع المتدينين، وان يحمل سلفه وهو في القبر مسؤولية ما تبقى على المسار الفلسطيني، فعجل في الانسحاب من باقي مدن الضفة، وانجز مرحلة كاملة بسرعة ليقول ويشير بذلك الى ان ما حصل هو من قبيل الاستمرار في قوة الدفع على المسار الفلسطيني التي بدأها رابين، وبذلك يخرج بيريس نفسه من مسؤولية الانسحاب، ويتخلص من المواجهة مع المتدينين، ويتجه بالتالي الى الجولان التي لا يمانع في الانسحاب منها مقابل ضمان اميركي، وبذلك يكسب بيريس رضى الولايات المتحدة، ويخف عليه ضغط الداخل، ويتقدم للانتخابات القادمة واثقا، وكل هذا مشروط بأن تكون سوريا جادة في انها ستبرم المعاهدة المطلوبة وفي الوقت المطلوب.

ويترتب على المرحلة الجديدة على المسار السوري عدة استحقاقات سورية وعربية: فعلى المستوى السوري، هنالك استحقاق اولي، وهو ضرورة رسم خطة واضحة دقيقة التفاصيل يتحدد فيها ما تريده سوريا بشكل دقيق خلال المرحلة الجديدة، وضرورة هذه الخطة المحكمة تأتي من كون الخصم هو الولايات المتحدة في حالة تعثر المفاوضات واتهام سوريا بالتسبب في ذلك، خصوصا وان الرئيس الاميركي يعول كثيرا على سلام الشرق الاوسط في الانتخابات التي سيخوضها، وهو يعرف تماما ان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة غير عادية أودت بكثير من السياسيين، فنيكسون خرج من الرئاسة بسبب حرب ١٩٧٣، وفورد ذهب لانه لم يبق لديه شيء يعطيه اذا تم التجديد له، وكارتر ذهب ضحية لايران الخميني، وبوش احرقته حرب الخليج، وكذلك تاتشر وشامير وغورباتشوف والحبل على الجرار، ووضع المنطقة هذا مع قرب الانتخابات الاميركية سيجعل العيون مصوبة على المسار السوري اكثر مما يجب، لمعرفة جدية سوريا، خوفا من ان تستهلك الوقت فقط.

أما الاستحقاق السوري الثاني فهو ترتيب علاقة سوريا مع ايران من اجل عدم خسارة ايران في حالة عدم تحقق السلام او ابرام المعاهدة، وكذلك الحصول على ثمن مجز في حالة ابرام معاهدة وخسارة العلاقة مع ايران، والاكثر من ذلك محاولة كسب الثمن والاحتفاظ بعلاقتها مع ايران.

واستحقاق ثالث يتعلق بحزب الله في جنوب لبنان، حيث ستسعى سوريا الى اقناع الاطراف الاخرى بأنها ليست مسؤولة عن أمن اسرائيل من ناحية الجنوب اللبناني، او ان تتكفل سوريا بضمان امن اسرائيل مقابل ثمن ستحصل عليه من اسرائيل واميركا من خلال معاهدتها مع اسرائيل. وفي حال استمرار رغبتها في التمدد والانتشار في لبنان، واستمرار الوضع لعلاقتها مع لبنان.

ثم استحقاق سوري اخر وهو ترتيب اوضاع الجبهة الفلسطينية المعارضة التي تتخذ من دمشق مكانا لاقامتها، حيث سيجري التخلص من الوجود الفلسطيني المعارض، وستتحسن العلاقات مع منظمة التحرير او سلطة الحكم الذاتي.

واستحقاق عربي سيقع على عاتق دول الطوق العربية، حيث ستظهر حاجة سوريا الى تحسين علاقاتها مع دول الجوار الى الحد الذي ربما تصل فيه الى المشاورات، وهو استحقاق يقع على عاتق بقية دول الطوق العربية، لان اية من هذه الدول عليها الا تكون بعيدة عما سيجري الاتفاق عليه على المسار السوري، لان اية معاهدة بين اسرائيل وأية من دول الطوق لا بد ستؤثر وتتأثر بها الدول والمعاهدات الاخرى.

وباختصار، فهذا الاستحقاق معناه عودة دول الطوق العربية الى العلاقات التي اذا استطاعت ان تجعلها تصل الى مستوى التنسيق مع سوريا فعليها ان لا تتردد.

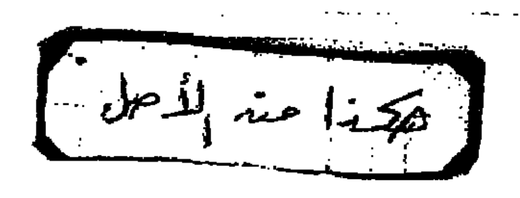
والاستحقاق العربي الاخير هو ضرورة تحسين العلاقات العربية العربية والتنسيق مع سوريا ولبنان، لان اسرائيل والولايات المتحدة ستدفعان باتجاه إلغاء حالة العداء والمصالحة مع كل الدول العربية باعتبار ان السلام سيكون شاملا، وهذا الاستحقاق معناه ان يكون هنالك تنسيق، حتى يكون لكل شيء ثمنه في المعاهدات التي تبرم مع اسرائيل.

بعض العراقيين يسافرون عن طريق إيران

نقلت مصادر صحفية عن صحفي يعمل في وزارة الثقافة والاعلام العراقية وصل حديثا الى عمان قوله ان الرسميين العراقيين الممنوعين من دخول الاردن يغادرون العراق عن طريق ايران.

واضاف ان صلاح المختار رئيس تحرير صحيفة الجمهورية رئيس منظمة السلم والتضامن في العراق، النائب الثاني لنقيب الصحفيين العراقيين، الذي منع من دخول الاردن بسبب مقالاته غادر العراق اكثر من مرة من خلال نقطة الحدود العراقية الايرانية القريبة من محافظة ديالى، مشيرا الى ان وفودا رسمية عديدة تستخدم هذه الطريق البرية للسفر خارج العراق.

والجدير بالذكر ان الوفود الرسمية وخاصة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز كان اول من استخدم هذه الطريق خلال حرب الخليج الثانية، كما استخدمها المفاوض الروسي بريما كوف لدى زيارته الى بغداد اكثر من مرة في تلك المرحلة اذ كانت طريق عمان- بغداد تتعرض للقصف من قبل طائرات التحالف الدولي. ولم تعلن بغداد وطهران عن استخدام هذه الطريق حتى الآن، كمنفذ بديل عن عمان.



هكذا من الأصل

حياة

عالية الحرقي

القدرة على الاقناع

ان البراعة والتضلع بالاقناع قد يؤديان الى نتائج مرضية ومثمرة لدى أي شخص سواء في عمله أو حياته الاجتماعية، إذ أنه كثيراً ما يواجه قضايا يثار الجدل بشأنها وتتطلب التحليل وإعطاء الأسباب بشكل منطقي ومقنع، كما أن الشخص قد يضطر في الحياة العملية إلى مناقشة عدد من المواضيع السياسة والاقتصادية والثقافية والتعليمية، وفي اللحظات الاقل جدية، فانه يحاول إقناع والديه او احد أصدقائه أن يتقبلوا وجهة نظره حول بعض الأمور الحياتية العامة، مثل أماكن الطعام وبرامج التلفزيون وأماكن التنزه وما شابه ذلك، وأما الطالب الذي يتخصص في إدارة الأعمال على سبيل المثال، فقد يضطر بين الحين والآخر إلى إقناع زبائنه بشراء بعض المنتوجات، حيث أن عملية البيع بالغالب تقوم على الاقناع، ويرى البعض ان اقناع الأخرين على التفكير على نحو معين يعني بذل الجهد للسيطرة عليهم الى حد ما، وبما ان قليلين منا يفكرون بالسيطرة على الاخرين بشكل تام، فان غالبيتنا يتطلعون لتغيير اراء الاخرين والتاثير على ما يقولون به، ونستطيع القول في هذا المجال ان الشرح والعرض يختلفان عن الاقناع الذي يجب ان يقوم على معرفة مشاعر الاخرين حول الفكرة او الموضوع الذي يقصد منه الاقناع، ولماذا يشعر الآخرون على هذا النحو، ومتى تكون وجهات نظر الاخرين مناقضة لوجهات نظرنا، ومدى إمكانية إجراء التغييرات والتعديلات، وكيف يتم ذلك وبعد ذلك يصبح الشخص مستعدا لإقناع الأخرين (أو القراء على سبيل المثال) عن طريق طرح وجهة نظره المعاكسة لوجهة نظرهم، ومع ذلك فان التخطيط يبقى عاجزاً عن تحقيق المعجزات، لأن الحقائق تتغلب على الكثير من النقاشات المؤثرة فإقناع أحد الأشخاص على إعطائك مبلغا كبيرا من المال ليس بحوزته هو امر لا يمكن تحقيقه، كما أن هناك الكثير من الأشخاص الذين يصعب تغييرهم مهما كان الشخص الذي يمارس النقاش ماهرا، وعلى الشخص الذكي ان يستنبط ذلك قبل البدء في النقاش.

ان دراسة اساليب الاقناع تحقق الكثير من الفائدة للمرء بعلاقته مع الاخرين وتجعله يدرك اعماق نفسه البشرية على نحو اكبر، وذلك عن طريق ادراك القضايا التي يجري مناقشتها والحد من العدوانية نحو الأخرين.

وهناك نوعان من الاقناع احدهما منطقي والأخر عاطفي، ومن الضروري ان يميز المرء بين هذين النوعين من الاقناع اللذين يتداخلان في بعض الأحيان مع بعضهما، حيث أن العواطف تتداخل كثيراً مع المناقشات المبنية على المنطق، كما ان التفسيرات وأساليب الإقناع بالمنطق تتداخل في بعض الأحيان مع الجدل الطويل والعاطفي، إن الاقناع المنطقي كثيراً ما يجري في المناسبات الرسمية والحوارات والمحاكمات والنقاشات التي تجري حول القضايا الهامة المتنازع عليها، التي تطرح عادة في الكتب والمجلات والمقالات الصحفية، ومن جهة أخرى فإن الأقناع العاطفي يقوم على العواطف الجياشة والاهتمامات الشخصية لمن هم حولنا، حيث أن الموضوع المطروح لا يعالج بشكل تام، إلا انه يعدل بشكل تدريجي ليفي بما يتطلبه وضع معين، ويستخدم لغايات تتعلق بالصح والخطأ ضمن الظروف الحالية.

ويستخدم الاقناع المنطقي عادة عند طرح المواضيع الهامة والمعقدة، أما الاقناع العاطفي فانه يستخدم للمواضيع البسيطة وغير الهامة. ومع ذلك فان الاختيار ليس سهلا، حيث أن أسلوب الجدال لا يعتمد دوما على الموضوع المطروح بل على الأشخاص الذين يبحثونه. فالاقناع المنطقي يصبح اكثر تأثيرا عند التعامل مع الأشخاص المثقفين، ومع أن كل الأشخاص يتجاوبون مع العواطف لانهم يمتلكونها، إلا أن الاشخاص ذوي الثقافة العميقة ينتقدون على نطاق أوسع ويميزون الأساليب العاطفية، الا أنهم لا يتقبلونها، وينجذبون نحو أساليب الأقناع المنطقية. وفي النهاية فان المناسبة والموضوع والحضور عوامل ثلاثة تتداخل مع بعضها وتقرر فيما إذا كان الفرد يرغب في استخدام أساليب الاقناع العاطفية او المنطقية.

العنصرية الاسرائيلية تقاوم زواج العربي من اليهودية



منير كاهانا

عصابات لقتل الازواج العرب وخطف الزوجات اليهوديات واطفالهن تملأ الوسط المتدين

ظاهرة زواج الفتيات الاسرائيليات من شبان عرب في اسرائيل والاراضي المحتلة

كما هو معروف هناك مئات وربما الاف الفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب داخل اسرائيل، في قرى الجليل والمثلث والنقب، وكذلك في المناطق المحتلة ويمكن القول بان الجزء الاكبر من الفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب يقمن مع ازواجهن في قراهم العربية في مناطق الجليل والمثلث والنقب، اي ان هؤلاء الفتيات متزوجات من شبان من عرب ٤٨. وبسبب القيود والمضايقات التي تفرضها سلطات الحكم العسكري والجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، فان هناك عددا قليلا جدا من الفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد جرت العادة ان تواجه الفتاة الاسرائيلية المتزوجة من شاب عربي، او حتى التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع شاب عربي المضايقات والملاحقة من جانب السلطات الاسرائيلية، وكذلك من جانب عائلتها اليهودية واقاربها، وعلى سبيل المثال فقد تم استدعاء عدد كبير من الفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب الى مراكز الشرطة في المدن الاسرائيلية جرى التحقيق معهن واحتجازهن احيانا لعدة ساعات او ايام، بهدف الضغط عليهن وحثهن على ترك ازواجهن العرب والعودة الى عائلاتهن.

وفيما يتعلق بالفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب، واللواتي تخلين عن ديانتهن اليهودية واعتنقن الاسلام، فقد تم احتجازهن في مراكز الشرطة والتهديد بتقديمهن لمحاكمة بتهم خطيرة اذا ما رفضن العودة للدين اليهودي، حتى ان هناك بعض الفتيات اللواتي جرى تهديدهن بالطرد والابعاد من البلاد.

اما على صعيد العائلات فقد جرت العادة ان تسارع العائلة الاسرائيلية الى مقاطعة الابنة المتزوجة من شاب عربي، والى تهديدها بالقتل، وهناك قسم كبير من هؤلاء الفتيات تعرضن للضرب الوحشي والتنكيل من قبل اشقاء او اقارب لهن، بعد ان رفضن التراجع، وهناك شباب يهود ممن اقدموا على اختطاف شقيقات لهم من بيوت ازواجهن العرب، او اختطاف اطفالهن الصغار الذين يعتبرون يهودا بموجب القانون الاسرائيلي الذي يمنح الابن حق الحصول على الجنسية الاسرائيلية اذا كانت والدته يهودية، وهناك العديد من الحركات اليهودية اليمينية والدينية المتطرفة التي تعمل على محاربة ظاهرة زواج فتيات اسرائيليات من شبان عرب، ومن بين هذه الحركات (كاخ، كهانا حي، ابناء جبل الهيكل، العودة الى صهيون، مؤيديه بثيار، هحشمونئيم الطريق الى جبل الرب، التوارة، ارض اسرائيل الكاملة) وغيرها. وكان الحاخام العنصري منير كهانا مؤسس حركة كاخ هو اول من بادر الى محاربة هذه الظاهرة وذلك من خلال مداهمة القرى العربية مع العديد من اتباعه والتهديد باختطاف الفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب وقتل ازواجهن.

وكان الحاخام منير كهانا قد اصدر فتوى دينية قبل وفاته تصدر من مقتله في نيويورك يسمح بموجبها بقتل الشبان العرب المتزوجين من فتيات اسرائيليات، وذلك في سبيل اعادة زوجاتهم الى الدين اليهودي، كما اصدر تعليمات مشددة للعديد من اتباعه المدججين بالسلاح، للقيام بعمليات لاختطاف الفتيات الاسرائيليات من بيوت ازواجهن العرب، او اختطاف اطفالهن، وبالفعل قام العشرات من رجال كهانا بعمليات كهذه خطفوا نحو ٤٠ فتاة اسرائيلية من بيوت ازواجهن العرب، ثم نقلوهن الى مستوطنات يهودية في الضفة الغربية، وبصورة خاصة مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل، ومستوطنة الون موريه بالقرب من نابلس، ومستوطنة سوسيا في منطقة جبل الخليل.

وقد خصص كهانا عشرات البيوت الخالية في هذه المستوطنات من اجل ايواء الفتيات واطفالهن.

عن «ملحق هعير»

زواج الفتيات الاسرائيليات من شبان عرب

ظاهرة تتوسع وتقلق بعض الأوساط الاسرائيلية

حسب المعطيات الصادرة عن مجلس الحاخامية اليهودية الكبرى في اسرائيل، هناك مئات الفتيات الاسرائيليات متزوجات من شبان عرب من سكان القرى العربية في اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، والقسم الاكبر من هؤلاء متزوجات من شبان عرب في اسرائيل.

ويدور الحديث عن ٧٠٠ فتاة اسرائيلية على الاقل متزوجات من شبان عرب، ٨٠٪ منهن متزوجات من شبان عرب في اسرائيل و ١٥٪ متزوجات من شبان في الضفة الغربية و ٥٪ متزوجات من شبان في قطاع غزة.

ويجب الاشارة الى ان قسما كبيرا من الفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب اعتنقن الدين الاسلامي بعد ان تخلين عن ديانتهن اليهودية حوالي ٤٠٪، في حين الفتيات الاخريات فضلن البقاء على ديانتهن اليهودية.

ومقابل ذلك، هناك العديد من الشبان، العرب خاصة، من سكان الضفة والقطاع، تزوجوا من فتيات اسرائيليات وتخلوا عن الدين الاسلامي واعتنقوا اليهودية في الكنس اليهودية، وعلى ايدي حاخامات يهود، لكن مثل هؤلاء الشبان قلائل جدا لسببين، اولهما ان الشاب العربي الذي يتخذ قراره بالزواج من فتاة اسرائيلية يفضل دائما ان يتمسك بديانته، وان تتخلى الفتاة الاسرائيلية عن الدين اليهودي وتعتنق الاسلام، وفيما يتعلق بالسبب الثاني فان الحاخامات اليهود لا يحبذون تهويد شبان عرب مسلمين، وذلك نظرا لعدم ثقتهم بالعرب.

اما على صعيد الفتيات العربيات المسلمات، فحتى الآن لم يحدث ان اقدمت فتاة عربية مسلمة على الزواج من شاب اسرائيلي، وفي نظر الفتاة العربية، فان الزواج من اسرائيلي يعتبر جريمة كبرى لا تغتفر ابدا.

وحسب المعطيات الصادرة عن مجلس الحاخامية اليهودية الكبرى، فان عددا كبيرا جداً من الفتيات الاسرائيليات المتزوجات من شبان عرب، خاصة في داخل اسرائيل يقمن مع ازواجهن في القرى العربية في مناطق الجليل والمثلث والنقب، ومثل هؤلاء يفضلن بصورة عامة اعتناق الدين الاسلامي، في حين ان هناك قسما قليلا من الفتيات يقمن مع ازواجهن العرب في مدن اسرائيلية، ويعود ذلك الى ان المجتمع الاسرائيلي يعارض بشدة زواج الفتاة الاسرائيلية من شاب عربي مسلم.

وقد جرت العادة ان تواجه الفتاة الاسرائيلية التي تتزوج من شاب عربي عقبات وعراقيل كثيرة، وذلك من قبل عائلتها، ومن قبل قوات الشرطة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي، وليس سرا القول ان هناك عدة فتيات اسرائيليات ممن تزوجن من شبان عرب وتخلين عن ديانتهن اليهودية قد دفعن ثمنا باهظا جدا، تمثل في تعرضهن للقتل من قبل عائلاتهن، وفي السنوات الاخيرة تم قتل سبع فتيات اسرائيليات بأيدي اشقاء او اقارب لهن في اعقاب زواجهن من شبان عرب، ومثل هذه الحوادث الخطيرة لم تردع المزيد من الفتيات الاسرائيليات عن الزواج من شبان عرب، وحسب المعطيات ايضا، هناك ما يقرب من ١٢ فتاة اسرائيلية يتزوجن سنويا من شبان عرب.

وتنظر الحاخامية اليهودية الكبرى في اسرائيل بخطورة كبرى الى هذه الظاهرة (ظاهرة زواج الفتيات الاسرائيليات من شبان عرب)، وكذلك الحال بالنسبة للعائلات الاسرائيلية وتحاول قوات الشرطة الاسرائيلية وبصورة مستمرة، ان تضع حدا لهذه الظاهرة الخطيرة، على الرغم من المسيرة السلمية القائمة في المنطقة والاتفاقات التي وقعت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي نظر الحاخامية والشرطة فان «العربي هو العربي».

وصحيح هو ان هناك علاقات خاصة ووثيقة تنشأ بين الشاب العربي والفتاة الاسرائيلية «علاقة حب» تؤدي في نهاية المطاف الى الزواج، لكن هناك ايضا اسباباً متنوعة تدفع بالفتاة الاسرائيلية الى الزواج من عربي، وعلى رأس هذه الاسباب الرغبة في التخلص من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، حيث ان قسما كبيرا من الفتيات الاسرائيليات يبدين تحفظا من الخدمة العسكرية.

وحسب القانون العسكري الاسرائيلي فانه يحظر على الفتاة الاسرائيلية المتزوجة من شاب عربي او حتى تقيم علاقة مع شاب عربي الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

عن ملحق يديعوت أحرونوت

الاسباب الاولى قادت الى الاسباب التالية

قصة فتاة يهودية تزوجت من شاب عربي وتريد أن تصبح امرأة مسلمة



كما هو معروف من ان القانون العسكري الاسرائيلي يلزم الفتيات والشبان الاسرائيليين اليهود باداء الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الاسرائيلي، وبموجب هذا القانون يخدم الشاب الاسرائيلي في الجيش مدة ثلاث سنوات في حين تخدم الفتاة الاسرائيلية مدة سنتين، ولكن في السنوات الاخيرة فان عدد كبيرا من الشباب والفتيات باتوا يتهربون من الخدمة العسكرية، وذلك بـ... فر الى الخارج وعدم العودة الى البلاد مي... سنوات تقريبية او من خلال تقرير طبي مزيف يثبت ان الشاب «لا» يصلح لاداء الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي لسبب طبي.

وقد جرت العادة ان يلجأ الشبان الاسرائيليون المطلوبون لاداء الخدمة العسكرية الالزامية الى دفع مبالغ مالية كرشاوى للطبيب العسكري المسؤول عن منح التقارير الطبية الشبان المطلوبين للخدمة العسكرية، وهذا الضابط الذي يحمل رتبة مرائد يقوم بمنح تقرير طبي يعفى بموجبه الشاب او الفتاة من الخدمة في الجيش مقابل مبلغ مالي يصل ٣٠٠٠ دولار.

اما بالنسبة للفتيات الاسرائيليات فان طريقة الاعفاء من الخدمة العسكرية سهلة وغير معقدة حيث انه بموجب القانون العسكري يتم اعفاء الفتاة المتزوجة او الفتاة الحامل من اداء الخدمة العسكرية، خلال السنوات الماضية تمكنت مئات الفتيات الاسرائيليات من التخلص من الخدمة بطريقة الخداع وذلك من خلال الزواج ولو بصورة مؤقتة من احد الشبان، وهناك العديد من الفتيات اللواتي اقدمن على الزواج من شبان عرب من سكان قرى الجليل والمثلث والنقب.

وتتحدث عن هذه الظاهرة الفتاة ميريت (١٩ عاما) وهي فتاة اسرائيلية من سكان مدينة تل ابيب، تزوجت من شاب عربي يدعى سمير، بهدف التخلص من الخدمة العسكرية، وكان مقررا منذ البداية أن تفترق الفتاة عن الزوج العربي هذا فور ادراكها انها اعفيت من الخدمة الا ان الفتاة ما زالت تعيش في منزل زوجها العربي، وتقول انها تحب زوجها، وانها سعيدة في حياتها معه وانها لا تفكر بالابتعاد عنه وتقول: لقد تعارفت بسمير قبل اكثر من عام، وكان يعمل كمحاسب في احدى الشركات الكبرى في المدينة.

وذات يوم ذهبت مع صديقة لي كانت تنوي زيارة صديقها الذي يعمل في الشركة وهناك التقيت به وتحدثت معه ولم اعرف في البداية انه عربي، ذلك لانه يجيد العبرية، وقد تحدث معي بطلاقة تامة.

وقبل ان اغادر مكاتب الشركة المذكورة كنت قد اتفقت معه على ان نلتقي بعد يومين في مكان ما في المدينة تل ابيب وبالفعل ذهبت الى اللقاء وكنت ارتدي ملابس انيقة، وكنت على وشك التجنيد للخدمة العسكرية، وعلمت من صديقات لي ان بامكاني التخلص من ذلك اذا كنت فتاة متدينة او متزوجة او حاملا، وبالطبع لا استطيع ان اكون متدينه وانا عكس ذلك تماما وليس منطقيا ان احمل من شخص ما قبل الزواج، لذا لم يبق امامي سوى الزواج ولو لفترة زمنية قصيرة، بهدف الاعفاء من الخدمة العسكرية، وقد عرضت الفكرة على سمير عندما التقيت به، لكنه اعتذر عن الزواج بي، واوضح لي انه عربي وان زواجه مني سيسبب المشاكل الكثيرة له ولي.

لقد اعجبت بسمير لصراحته ووضوحه وصدقه في علاقته معي، وهكذا اخذنا نخرج معا كل يوم تقريبا، ولم يكن احد من عائلتي او صديقاتي يعلم ان ذلك الشاب الذي اخرج معه عربي وقد سافرت مع سمير الى قريته في منطقة الجليل الغربي اكثر من مرة وتعرفت على جميع افراد عائلته وبعض اقاربه وشعرت بانني قريبة منهم، وانني احبهم جميعا تماما كما لو كانوا عائلتي، وبعد مرور شهور على علاقتنا، اتفقت انا وسمير على الزواج، وتوجهنا معا الى المحكمة الشرعية الاسلامية في مدينة يافا، وهناك تم عقد زواجنا، وبعد الزواج توجهنا الى مدينة ايلات وقضينا هناك نحو اسبوعين، ثم غادرنا المدينة الى قرية سمير واقمنا فيها وبعد شهرين من الزواج تم استدعائي الى مكتب التجنيد من اجل اداء الخدمة العسكرية في الجيش، وذهبت انا وزوجي الى هذا المكتب، وهناك اوضحت لهم انني متزوجة من شاب عربي، وقدمت لهم وثيقة الزواج الصادرة عن المحكمة الشرعية الاسلامية فتقرر على الفور اعفائي من الخدمة العسكرية.

لقد كنت اهدف من وراء زواجي من سمير الى التخلص من الخدمة العسكرية في الجيش فقط، وكنت افكر بطلب الطلاق والابتعاد عنه بعد الاعفاء من الخدمة، لكنني اليوم احب زوجي ولا استطيع الابتعاد عنه ولو يوما واحدا، وانا سعيدة جدا بهذا الزواج وبحياتي مع سمير، وانا الآن حامل، وقريبا ساضع طفلي الاول، واذا كان المولود ذكرا فسنطلق عليه اسم محمد تيمنا باسم والد زوجي، واذا كانت المولودة انثى فسنطلق عليها اسم فاطمة تيمناً باسم والدة سمير، كما انني افكر بجدية بالتخلي عن الدين اليهودي واعتناق الدين الاسلامي، وذلك من اجل زوجي ومن اجل اولادي الذين اريدهم ان يكونوا مواطنين عربا مسلمين.

ميخال سيلع

عن ملحق كول هعير

كان مجنيا عليه فأصبح جانيا

هددتاه بالسلاح فدافع عن نفسه لكنه انتهى محكوما عليه بالاعتداء

هذه الحادثة قصها صديق حميم جدا للسائق الذي كان مجنيا عليه فصار جانيا بتفاصيل الحادثة ان صديقه السائق الذي عمل على تاكسي مكتب طلال، قام بنقل فتاتين الى مقر سكنهما في منطقة ياجوز، واثناء قيادته لسيارته عبر الطريق، قامت احدى الفتاتين بوضع آلة حادة على رقبته وطلبت منه ما يملك من النقود، وليتجنب السائق حدوث اي حادث سير نتيجة التهديد، اخرج النقود واعطاها للفتاتين اللتين طلبتا منه التوقف للنزول والهرب، وعندما توقف السائق ظنت الفتاتان ان المسألة انتهت لكن الذي جرى غاب عن ذهن الفتاتين، عندما شاهدتا السائق ينزل من السيارة وبيده «الفتوق» وطلب منهما ارجاع النقود بصورة لا تثير انتباه الناس، ولملمة للموضوع، الا ان الفتاتين رفضتا طلبه فما كان منه الا ان قام باسترداد قوته وقوت عياله بالقوة، فضرب الفتاتين واخذ نقوده ليستقل سيارته بعد يوم عمل شاق تعكر صفوه بهذه الحادثة.

ويضيف صديق السائق الحميم ان صديقه اعتقد ان الامر انتهى، متيقنا ان الفتاتين حمدتا الله لخروجهن من هذا المأزق. لكن ما حدث كان غريبا، فالفتاتان اخذتا رقم السيارة واسم مكتب التاكسي وتقدمتا بشكوى الى الجهات الامنية بأن السائق قام بالاعتداء عليهما بضربهما بالعصا وسرقة النقود منهما، فالقت الشرطة القبض عليه بتهمة التحرش والسلب بالقوة، واستنكر ما حدث وسرد لهم القصة الحقيقية التي حصلت معه لكن احدا لم يصدق روايته فقضى سنة وبضعة اشهر في السجن لانه دافع عن نفسه تحت تهديد السلاح، واستعاد كد عرقه وتعبه وقد دفع السائق المظلوم اكثر من (١٥) الف دينار ثمن دفاعه عن نفسه في الحق العشائري.

وعندما قضى السائق فترة المحكومية، غادر البلد لينسى هذه القصة التي جعلته من ارباب السوابق، بدلا من ان يكون صاحب حق و معتدى عليه.

ويضيف صديقه: لقد ودعنا وهو يقول: بلدي ظلمتني وحولتني جانيا بدلا من مجني عليه وجعلتني مجرما. سأبحث عن بلد يعيد الحقوق الى اصحابها ويحاسب المجرم ويفرج عن المظلوم، وهو الآن ما زال يعيش خارج البلاد، ولا ينوي العودة نظرا للابعاد النفسية والعصبية التي سببتها له هذه الحادثة.

اضرابات فرنسا لها جذور أعمق

عقد اجتماعي جديد يتشكل داخل مدينة النور والأزمة

مع نقص الوقت والمال لم يعد الفرنسيون قادرين على الوصول الى الملجأ الذي عرفوا به وهو الحب

ليست قضية الاضرابات هي التي تؤثر في فرنسا هذه الايام بالرغم من امتدادها من الطلبة الى عمال السكك الحديدية والمواصلات الى عمال البريد والمصانع، مما شل كل حركة في البلاد، لدرجة ان المظاهرات لم تستطع ان تجمع العدد الذي يفترض ان تجمعه لان الناس لا يجدون الوسائل للوصول اليها. وكانت مطالب المضربين واضحة وهي الاستمرار في المحافظة على امن الوظيفة، والصرف الافضل على الجامعات، مع وجود احتمالات واسعة للتنازلات.

ليست القضية في هذا الحدود، لان روح الاضرابات تمضي الى ما هو ابعد من ذلك، لان ٦٥٪ من الناس يتعاطفون مع المضربين، ومع ذلك فان ازمة نهاية القرن بالنسبة لفرنسا تظل اعمق، لانها تطال التغيير الهائل في الحياة الشخصية لكل فرد.

ففي العمل والتعليم، وحتى في الحب الذي بقوانين اللعبة والقوانين الجديدة ليست مفهومة، والمستقبل بالنسبة للناس الذين يحبون ان يكون كل شيء منطقيا ليس هناك وضوح فيه. فسواء اكان الشخص موظفا في بنك، يتناول افطاره مع والديه قبل نقلهما الى المدرسة الابتدائية، او اكان يأكل وحده او كان يعد لاستقبال الاخرين في عمل يقضيه او كان يتجه مع الفجر الى عمله فان احدا منهم لا يعيش الحياة التي توقعها من خلال تنشئته. وعندما يتم تكبير احباطاتهم بالاضراب والاحتجاجات فان الاحساس بحركة المجتمع يصبح ممكنا الى درجة التساؤل: الى مدى سننتظر قبل ان تنفجر؟

ان الاحساس بالقلق يعيد الى الذاكرة رائحة عام ١٩٦٨، فبعد ايام نيسان الغاضبة خرجت فرنسا بعقد اجتماعي جديد، وعد بتوفير الجامعات للجميع ووعد باجازات اطول وساعات عمل اقل. واضطرابات هذه الايام تعني ان العقد قد مات، وقد فعل الناس ما توقعه المجتمع منهم لكن مكافآتهم المتوقعة لم تصل، والصدام الذي يحدث في الشوارع هو صوت اوهام تتحطم، وهي اوهام احتفظ بها الفرنسيون لانفسهم، كما تصورها كل الناس عن فرنسا. ان الحياة لم تتغير فقط منذ السنة الماضية، بل تغيرت منذ اليوم الماضي، او كما يقول موظف البنك: بات هناك مزج حياة اقل، ويمكن ان تشاهده في طريقة عمل الناس ولبسهم وطعامهم. ان عليك ان تتكيفه او تلقى جانبا.

حال النخبة

ويبدو ان على موظف البنك ذلك ان يعرف انه جزء من فئة المتنورين الذين يعتبرون من اسباب مشاكل فرنسا، ففي عام ١٩٨١ تخرج من المدرسة الوطنية للادارة، وهي المدرسة التي يقوم خريجوها منذ نصف قرن بادارة الشؤون العليا في فرنسا، في الخدمات المدنية والاعمال والسياسة، لكن المدرسة التي انشأها شارل ديغول لتخرج جيلا حيويا ومبتكرا تعتبر الان نمطا قديما وسط الشلل الاجتماعي والاقتصادي الذي اطلق عليه لقب الازمة. وقد صدرت عدة كتب تلوم هذه المدرسة لانها خلقت طبقة متراصة من التكنوقراط، لديها ابتكار خاص في حماية نفسها، وكانت النتيجة نقصا في المحاسبة في الاعمال الفرنسية، حيث يسمح الخريج لزميله بانه يوصل الشركات الى السقوط بسبب سوء الادارة او الفساد، مما يخلق نقصا في ديناميكية الشركات التي تديرها الحكومة، وعجزا عن المنافسة. والخريجون انفسهم محبطون: لان ١٥٪ منهم فقليل منهم من النساء يقفون على راس الوظائف في وزارات الاقتصاد والمال، مما يؤكد ان الاتجاه الفرنسي الى اوروبا يعني ان هؤلاء (الاولاد المستبين) صاروا اقل اهمية مما كانوا عليه.

وضع الغرباء

واذا كانت النخبة محبطة وتتعرض للتجريح في الوقت ذاته، فماذا يعني وصول الغرباء الجدد؟ لقد انتشر عدم الاحساس بالامان، مما جعل فرنسا ترتد على المهاجرين اليها. وبالرغم من انهم قد يحملون روح المقاولين الى بلادهم المتبناة، الا انهم لا يعتبرون الشخص الفرنسي المتوسط كما يراه الشخص المتوسط الفرنسي، والمدارس تضم الوانا من الطلبة من موريتشيوس الى كامبوديا والجزائر، اضافة الى فرنسا نفسها. وقبل جيل واحد، كان المهاجرون القادمون من بولندا وايطاليا يقرأون كتبا تبدأ الحديث عن اجدادنا الغاليين، اما الآن فمثل هذا الامر غير موجود، ومدارس باريس العامة تضم فصولا للمهاجرين، تعلمهم اللغة قبل ان يلتحقوا بالفصول العادية. ومع ذلك، فان اطفال المهاجرين يظلون مقلقين ويزدادون غضبا وهم يعيشون في الضواحي الاكثر فقرا، حيث يتم حصارهم، ليتحول العنف لديهم الى مشكلة ليلية.

ويقول مدير اكاديمية باريس، التي تشرف على كل مدارس باريس العامة: ان تأهيل الطلبة الجدد هو مشكلتنا الكبرى، وبدلا من تصور الاسلاف الغاليين، فان طلبة المدارس الابتدائية يكتبون الآن شجرة عائلتهم.

لقد مضت الايام التي كانت فيها الثقافة العامة بما فيها الفلسفة والتاريخ والجغرافيا والفن، هدفا خاصا للتعليم الفرنسي، وبدلا من تدريس الادب الانجليزي، تقوم المدارس بتدريس انجليزية رجال الاعمال والتقنية، وقد اخلت فكرة التعليم الحر مكانها لصالح القلق على ايجاد وظيفة.

الحب القديم .. لم يعد له مكان

موت الحب

وفي ايام اخرى، كان الفرنسيون يجدون ملجأهم في الحب، لكن تأثير الازمة وصل الى حالة الوفاق هذه، من خلال المحافظ الفارغة والايدز، ونسبة الطلاق التي تصل الى ٣٠٪، وتغير الادوار بين الجنسين، مما شجع المزيد من الفرنسيين على العزوبية، وتشير الاحصائيات الى ان واحدا من كل ثلاثة اشخاص يعيش وحده وان زوجا واحدا من كل ٢٠ لا يعيشان في المنزل نفسه. وتقول مديرة احدى وكالات الاعلان في باريس: في بعض الاوقات احس بالوحدة القاتلة. وقد قضت اكثر من عقد من عمرها (٣٤ سنة) تبني عملا ناجحا ولكنها الآن تقضي لياليها وحيدة في المنزل، وهي تقول: افضل ان اكون وحيدة وانا وحدي، على ان اكون وحيدة بوجود شخص اخر. ان كل صديقاتي اللواتي تزوجن منذ عشر سنوات، اصبحن منفصلات الآن.

ان العشاق ما زالوا يتخفون في الزوايا سيئة التهوية للمقاهي في سان جيرمان، لكن الوقت والمال يتناقصان بين ايديهم، فلا يستطيعون دفع اسعار الطاولات، ويقول احد الشباب: انا فريسة حية تمضي من فرائس الاقتصاد، فعندما تكون (خارج العمل) لا يكون لديك مزاج للعواطف. ويقول الفيلسوف الن فنكلكروت: «اننا نعيش الحب مثل المستهلكين». لقد اصبحت فرنسا امة تقف في صفوف الانتظار حول كل الوسائل التي تعلن عن وظائف خالية بدلا من الجلوس في المقاهي المليئة بالدخان. ففي العشرينات والثلاثينات والستينات، كانت فرنسا بلد الحب كما يقول الكاتب فيليب سولرز. اما الآن فاننا نعيش في عصر كثير الكبت والخوف والانسحاب.

اما سائق التاكسي، فمثل معظم زملائه فقد ترك الاتجاه الى السينما وقاعات الرقص، وهو يقوم صباح كل يوم الى العمل، ويحرص على ذلك، «لان الناس لم يعودوا يخرجون في المساء. وهم خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل، لم يعودوا يملكون المال ولا الطاقة». ومع ذلك فهو يعتبر الامر ازمة عابرة «لان هذه البلاد ليست سيئة، ونستطيع تجاوز ذلك بمزيد من التماسك».

ان مفتاح الحياة في فرنسا يكمن في تزاوج العاطفة مع الرغبة في النظام، وعندما يفشل ذلك، تكون الفوضى، اما عندما تعملان معا، فان الفرنسيين قادرون على التألق. وفي العقدين الماضيين، قاموا بتغيير اقتصادهم: لقد هوّأوا الوحدة الالمانية وامركوا الشانزيليزية. وفي الفترة الاخيرة، حيث اصطفت السيارات حول باريس لعدة اميال، اخذت المدينة تتكيف مع نغم جديد: فالنساء بالمعاطف الطويلة والتنورات القصيرة لجأن الى الدراجات التي كن يحتفظن بها لعطلة نهاية الاسبوع. والمتزلجون غطوا الممرات.

في الماضي، قدم الفرنسيون انفسهم كشعب قادر على التكيف مع الحقائق الجديدة، وسوف يفعلون ذلك من جديد، بل ان عليهم ان يفعلوا ذلك، لان فرنسا القديمة، فرنسا الاف الاساطير والذكريات تحتضر الآن.

كلمات هادئة

د. محمد المصالحة

أحزاب الوسط ومحاولة التوحيد أو التحالف

تتابع الجهود على مدى السنوات الماضية من قبل لجنة السبعين برئاسة د. عبد السلام المجالي من أجل إقامة تجمع لأحزاب الوسط يترجم روح المثابرة لدى اللجنة ورئيسها من أجل وضع صيغة توفيقية بين مجموعة من القوى الحزبية المتناثرة في الطاقات والموزعة في امكاناتها بدلا من أن تبني تجمعاً يعبر عن تيار وسطي مؤثر في ساحة العمل السياسي. ويتضح أن مرور الزمن لا يعمل لصالح التنظيمات الحزبية وسط أو يسارية أو حتى يمينية اذا كان ذات امكانات يهددها التشتت والتشظي الى مجموعات صغيرة لا يكاد المواطن يذكر اسماءها أو يتعرف على برامجها أو اهدافها في الاعوام الأخيرة، وأثبتت انتخابات عام ٩٣ والأنتخابات البلدية عام ١٩٩٥ ضعف الاداء الحزبي نسبياً في طرح نفسه على هيئة الناخبين من أجل الحصول على مواقع في الندوة البرلمانية ومجالس الحكم المحلي. وفي تصوري أن الخيارات المتاحة هي واحد من الصيغ التالية:- الأندماجية أو التحالف الحزبي أو التنسيق الحزبي. وكل من الصيغ الثلاث يمكن ان تكون خياراً غير متفق عليه تماماً من جميع القوى الوسطية. واذا كان الخيار المثالي هو التوحيد بينها فإن الخيار العملي والاكثر قبولا هو في اقامة تنسيق بدرجة متطورة، توصل إلى إقامة التحالف. ومن ثم بعد وضوح نتيجة التجربة في هاتين الصيغتين يمكن اكتشاف درجة الاحتمالية للانتقال إلى صيغة الوحدة الأندماجية التي ربما تتردد ازاءها بعض الأحزاب لاعتبارات خاصة بها، غير أن صياغة برامج عمل مشتركة، ثم وضع قائمة أهداف متفق عليها في السياسة الداخلية والخارجية، ثم اقامة اليات عمل مشتركة من شأنها أن تساعد في إخراج فكرة تجميع هذه القوى من مرحلة التمني والنظرية إلى ميدان الواقع والأختيار، وسوف يكون ذلك سابقة من اجل تعميم الظاهرة أو المحاولة، واقتباسها من قبل القوى الحزبية الأخرى المتماثلة في فكرها واهدافها لتستقر في ساحة العمل السياسي تنظيمات حزبية محدودة العدد قادرة على اثبات ذاتها لدى مخاطبتها للرأي العام وضمان درجة من النجاح في أية انتخابات عامة تمكنها من الوصول الى مؤسسات صنع القرار.

باراك يزور القاهرة

قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك سيقوم في نهاية الاسبوع بزيارة الى مصر تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس المصري محمد حسني مبارك وعددا من المسؤولين المصريين.

واضافت الصحيفة ان باراك خلال زيارته التي تشتمل على برنامج سياحي سيركز على مسألتين هما المفاوضات مع السوريين ومحاولة مصر قلب صفحة في علاقاتها مع اسرائيل.

الوفد العراقي المشارك في مؤتمر المعارضة في عمان

١- د. أحمد الجبوري – وزير سابق ورئيس التجمع الديمقراطي القومي.
٢- السيد احمد الهنا – كاتب ومثقف معروف – ديمقراطي.
٣- د. اياد علاوي – الأمين العام للوفاق الوطني العراقي.
٤- الشاعر بلند الحيدري – عضو قيادة اتحاد الديمقراطيين العراقيين.
٥- السيد جوهر حسين السورجي – زعيم اتحاد العشائر الكردية.
٦- السيد هوشيار زيباري – ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني – مسعود البرزاني.
٧- د. سعدون الدليمي – طبيب عسكري.
٨- د. لطيف رشيد – ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني – جلال الطالباني.
٩- السيد مالك الياسري – من زعماء عشائر الفرات الأوسط.
١٠- د. ماجد الياسري – عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.
١١- د. موفق الربيعي – عضو قيادة حزب الدعوة الاسلامية – عربي الاتجاه مختلف مع ايران.
١٢- السيد محمد الالوسي – الامين العام للكتلة الاسلامية – تكتل احزاب اسلامية سنية.
١٣- د. محمود عثمان – شخصية كردية مستقلة.
١٤- اية الله السيد محمد باقر الحكيم، او من يخوله – رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.
١٥- د. محمد حسين بحر العلوم – عضو هيئة التنسيق للمعارضة العراقية – رئيس مركز آل البيت في لندن.
١٦- د. نبيل الجنابي – رئيس الحزب الوطني الديمقراطي العراقي الحر – رئيسا للوفد
١٧- السيد نبيل كريم – سكرتيرا للوفد
١٨- السيد سعد صالح جبر – رئيس المجلس العراقي الحر.
١٩- المحامي د. عبد الحسين شعبان – رئيس منظمة حقوق الانسان العربي
٢٠- د. عدنان الباجه جي – وزير خارجية اسبق
٢١- الشاعر فوزي كريم – ديمقراطي مستقل
٢٢- المحامي السيد صباح محمد علي محمود – ديمقراطي مستقل

سعد صالح جبر

٢٣- السيد صالح دكله – الامين العام للتجمع الديمقراطي العراقي
٢٤- السيد كريم احمد – عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني
٢٥- السيد صلاح محمد بهاء – رئيس الاتحاد الاسلامي الكردي
٢٦- د. اديب الجادر – رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان
٢٧- د. مهدي الحافظ – ديمقراطي مستقل
٢٨- اللواء الركن عبد الامير عبيس – عسكري ديمقراطي
٢٩- السيد رضا جواد تقي – منظمة العمل الاسلامي
٣٠- السيد سامي فرج علي – قومي ديمقراطي
٣١- السيد سامي فرج علي – قومي ديمقراطي
٣٢- السيد يونادم يوسف كنه – مسؤول الحركة الاشورية في العراق
٣٣- السيد عبد القادر عزيز احمد امين – رئيس حزب كادحي كردستان
٣٤- السيد محيي الدين محمد يونس – رئيس حزب المحافظين / السليمانية
٣٥- د. تورهان كتانه – رئيس الجبهة التركمانية
٣٦- العقيد عزيز قادر – رئيس الحركة الديمقراطية التركمانية
٣٧- السيد علي السجاد – رجل اعمال من اعيان كربلاء
٣٨- سماحة السيد محمد الموسوي – عميد رابطة ال البيت العالمية
٣٩- السيد عبد الأمير الربيعي – رجل اعمال ديمقراطي ملكي مستقل
٤٠- اللواء الركن وفيق السامرائي – رئيس الاستخبارات العسكرية العراقية السابق
٤١- د. وليد التميمي – قومي ديمقراطي
٤٢- السيد صباح كاظم – رئيس جمعية حقوق الانسان العراقية - تاسست حديثا
٤٣- د. حامد البياتي – ممثل السيد باقر الحكيم في لندن
٤٤- الشيخ عمر اغا خضر السورجي – رئيس عشائر السورجية ورئيس حزب المحافظين
٤٥- الشيخ ناصر البراوي – رئيس عشيرة البراوية
٤٦- المطران مار شليطا – ممثل البابا في الشرق الاوسط
٤٧- السيد مظهر النقشبندي – كردي مستقل
٤٨- السيد مهدي النقيب – من اعيان الحلة ومن ثوار الانتفاضة
٤٩- الشيخ حسين ال رباط – شيخ بني عارض
٥٠- السيد محمد الحسيني – من ثوار الانتفاضة
٥١- المهندس قيصر وتوت – من ثوار الانتفاضة
٥٢- الشيخ حسين الشعلان – شيخ الخزاعل
٥٣- الشيخ سامي عزارة المعجون – من شيوخ الفرات الاوسط
٥٤- العميد الركن توفيق الياسري – من ثوار الانتفاضة
٥٥- المهندس احمد الخياط – عضو اللجنة المركزية في الاتحاد الوطني الديمقراطي الحر
٥٦- د. عبد الصاحب الحكيم – رئيس منظمة حقوق الانسان في العراق
٥٧- السيد عادل مراد – عضو اللجنة المركزية في الاتحاد الوطني الكردستاني
٥٨- السيد سرجون داديشو – المؤتمر القومي الاشوري
٥٩- السيد سمير عبيد حسن – من ثوار الانتفاضة
٦٠- السيد باسل النقيب – رجل اعمال مستقل
٦١- الشيخ حازم الشعلان – من ثوار الانتفاضة
٦٢- السيد حمد ابو طبيخ – من ثوار الانتفاضة
٦٣- السيد حسين الصدر – عميد المعهد الاسلامي في لندن

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

الأردن

إطلالة

مريم حنون

ارتحال

عندما تسرقني مشاغلي الكثيرة من قصاصات الورق التي اقتطعها من بعض الصحف اليومية، واودعها مكاناً قريباً محدداً، لتكون سهلة المنال، وعندما تسرقني مشاغلي الكثيرة حتى من القلم والورق، أحسّ بغربة شديدة، أبدأ جهادي بعدها، محاولة العودة الى الوطن (القراءة ـ الكتابة) مخططة لذلك بكلّ ما أملك من تركيز ذهنيّ، أول ما أقوم به : هو محو صور الزميلات التي تطلّ عليّ بين الفينة والفينه، تطلب إليّ أن اهاتفها أو أذهب لزيارتها، فأكون بذلك قد وضعت في رصيدي الصفر قليلاً من الوقت الحرّ، ثم تأتي الخطوة التالية، والتي أتحول عندها إلى «الحكيم الفيلسوف» إذ أبدأ المحاضرة على الأولاد وكيف أن عليهم تحمل قدر أكبر من المسؤولية، فهم جيل المستقبل، الذي تصبح فيه البنت أمّا راعية، والولد أباً راعياً، وكيف أن المسؤولية تصقل شخصياتهم، فتمنحهم الصلابة المرنة لمواجهة الأيام القادمة، ثم انتقل للتركيز على موضوع الدرس والمتابعة (الكرتونه التي تنالونها هي جواز السّفر عبر هذا العالم) ويبدو أنهم يفهمون ما وراء القصد، وينصاعون لأوامري مبتسمين، وقت أخر أضيفه إلى رصيدي الفقير جداً، في بنك «الوقت الحرّ» وهكذا أهرع الى قصاصاتي المتراكمة، ثم الى كتابي الذي جاء دوره، لانتقل الى الكتابة بعد ان يكون الموضوع قد أستقرّ في رأسي وبات جاهزاً، ينفذ الرصيد، وتأخذني مشاغلي ومشاويري الضرورية أو علاقاتي الأسريّة مرة أخرى، لأجد حالي كحال السندباد الذي كان ما أن يصل البصرة حتى يبحر من جديد، ليواجه المصاعب مختاراً سعيداً، ولاعجب ما دام يعود اكثر غنى، وأكثر فرحاً بملاقاة الأهل والأصدقاء، وأنا.. أبحر لأعود.. وأعود لأبحر، أنتقل من انتصار الى انتصار، فها هي ثمار الجهود تتفتح أزهارها على أغصاني المتفرعة، ينجح الأولاد وتصفى نفوسهم، ويقبلون على الحياة بحيوية، واتقيأ بدوري ظلال المعرفة والكلمة الحلوة، فتبتهج النفس ويصفى الذّهن.

الكتاب لمن يعشق القراءة ليس صديقاً فقط بل هو الوطن الذي يبحر فيه بحرية تامة، وبلا خوف، تطربنا موسيقاه التي تنبعث من حولنا دونما ضجيج، ينقلنا الى عوالم غير التي نعرف... لنعيش مع أناس غير الذين نعرف. إنه الأرتحال ونحن ساكنون.

شعراء النفاق بين الامس واليوم

● احمد سويلم

في كتابه الرائد «الاسس النفسية للابداع الفني – في الشعر خاصة» يؤكد الدكتور مصطفى سويف ان ظاهرة الابداع لا يمكن تفسيرها من داخل الشاعر فحسب فالحساسية الخاصة والقدرة الانطباعية والقدرة الفائقة على البناء والحدس لا تتحقق في (الانا) وحدها، وان هناك فارقا جوهريا بين حركة العبقري وحركة المراهق. عندما يعاني كل منهما الشعور باختلال (النحن)..

ولقد سبق الباحثين المعاصرين مفكرون عرب قدماء الى شرح مهمة الشاعر، ومنهم ابن الاثير الذي (يستحب للشاعر ان يكون حسن الاخلاق حلو الشمائل)، وهو يشير هنا من طرف خفي الى مكانة الشاعر في قومه وترفعه عن الدنايا وعما يدنس نفسه من الانحطاط بالقول او الفعل.

ويذكر تاريخ الشعر العربي ان شاعر القبيلة كان احد ساداتها، ولسان اعلامها الصادق، ومرشدها الامين بعلمه وحكمته. وكانت القبيلة– كما يقول ابن رشيق في (العمدة) –اذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأتها وصنعت الاطعمة، لانه حماية لاعراضهم وذب عن احسابهم، وتخليد لمآثرهم، واشادة بذكرهم.

من هنا كان عامل الصدق هو المحور القوي الذي يدور حوله الشاعر. ولقد كانت القبيلة لا يرضيها من شاعرها الا ان يكون ملتزما بقضاياها، مفاخرا بها، هاجيا اعداها. اما المديح فقد كان له شروطه الخاصة، فهو مديح في خدمة القبيلة (النحن). وقد يكون شكرا على معروف أسدي اليها او الى حلفائها.

تلك هي الاسس الاخلاقية التي اجمع عليها المنظرون للشعر العربي، والتي تنطوي على ان الشاعر لا ينفصل عن قومه عن الجماعة، عن الراي العام وليس رأيا مفردا.

لكن خللا ما حدث اخرج كثيرا من الشعراء القدامى عن اسلوب الكرامة والخلق الشعري، ذلك ان السلطة العربية بدأت تعترف بالشاعر، حتى لو لم يكن سيدا في قومه ولم تكن السلطة تملك ان تتنكر لاحدهم ما دام يمتلك الموهبة والسليقة السليمة، ومن ثم ظهرت ظاهرة التكسب بالشعر استجابة للظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع العربي من فقر وجدب وصراع وحروب وطبقات متفاوتة، وتلمس طرق الترف والملذات لمن لا يستطيعون، حتى لو كان ذلك خارج القبيلة. واصبح من المألوف ان يدور الشعر حول مدح من يملك العطاء وهجاء من يمنع، كما تعمقت العصبية القبلية وظهرت واضحة في قصائد الشعراء.

وجاء الاسلام ليحرم الحصول على المال من غير الطرق الشريفة المشروعة، واوجب على المسلم ان يكسب قوته من عمل يده، وانكر على الشعراء نفاقهم وانحطاطهم حتى قال (صلى الله عليه وسلم): لان يمتلىء جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلىء فمه شعرا، فان لم يكن بد من قول الشعر فليكن من هذا الذي يرتفع بكرامة الانسان صدقا وفنا.

لكن الشعراء في العصور التالية وقعوا في اغراء حبائل السلطة، وكان عليهم ان يكونوا موالين وان يكونوا السنتها– صدقا او كذبا– ومن ثم اعتمد الشاعر على شعره في الحصول على رزقه، بل وصلت الينا القاب الفناها مثل شاعر الخليفة او شاعر الامير، وكأن الشعر اصبح احد مناصب الدولة.

وفي ظني ان الشعراء في العصور الاولى ورثوا عن آبائهم الجاهليين انصرافهم عن الحرف المألوفة من الرعي والزراعة والصناعات البسيطة، ولماذا يقبلون عليها وامامهم طريق آخر سهل ميسور يتطلب النفاق والرياء واذلال النفس والثناء على من لا يستحق، ما دام يملك الاغداق بالدنانير والدراهم، بل نجد شاعرا مثل ابي نواس يعترف بذلك صراحة:

سابغي الغنى اما جليس خليفة
يقيم سواء او مخيف سبيل
الم تر ان المال عون على التقى
وليس جواد معدم.. كبخيل

ويذكر لنا التاريخ ان الشعراء قد وجدوا في هذا المنحى ما يحقق لهم السيادة، ومرافقة ومجالسة رجال السلطة على حساب كرامتهم وحساب الشعر نفسه. واصبح النفاق ظاهرة لا يكاد يسلم منها شاعر كبير، حتى صار الشاعر المداح المنافق في نظر الناس هو والمتسول الشحاذ سواء، وقد تمنى ابو سعد المخزومي– الذي عاش عصر المأمون– الا يكون شاعرا، ونجده يشبه الشاعر المنافق المستجدي بالكلب حين يقول:

الكلب والشاعر في حالة
يا ليت اني لم اكن شاعرا
اما تراه باسطا كفه
يستطعم الوارد والصادرا

بل ان انحطاط الشاعر المستجدي هو الذي دفع ابا فراس الحمداني ان يبرىء نفسه من ان يكون شاعرا مداحا:

نطقت بفضلي وامتدحت عشيرتي
وما انا مداح وما انا شاعر

اما المتنبي الذي درج على المديح لمن يعطيه والهجاء لمن يمنعه فقد كانت لديه لحظات يستشعر فيها انحطاط منزلته حيث يعترف:

وفؤادي من الملوك وان كان
لساني يرى من الشعراء

وفي يقيني ان سلوك الشاعر لا ينفصل عن تعبيره، ويؤكد ذلك د. احمد زكي ابو شادي في كتابه (قضايا الشعر المعاصر) حيث يقول: من الخطأ ان نظن ان الاثر الادبي شيء وشخصية الاديب شيء آخر، او ان ادب الصنعة والنفاق يمكن ان يعيش مستقلا وينسى امر صاحبه فتاريخ الانسانية ضد هذه النظرية تماما. ويؤكد ابو شادي ان البحتري لا يذكر منه سوى شعره الخالي من النفاق!

واعتقد ان ما ينطبق على البحتري ينطبق على شعراء كثيرين في مقدمتهم المتنبي الذي امعن في المدح والهجاء، وجعلنا نتساءل في دهشة عن موقفه من كافور: اين الصدق لدى المتنبي، وهل يمكن ان يتبدل منطق الشاعر وموقفه لمجرد تغير موقف الممدوح منه؟! وهذا يجعلنا نتأكد ان الشاعر المتلون الذي ليس له موقف ثابت من الحياة والبشر، يرتضي بمحو شخصيته واذلال كرامته واهانة نفسه دون ان يحس في ذلك غضاضة.

واذا كانت هذه حال الشعراء القدامى– الذين لم يكن لديهم حرفة الا الشعر– فماذا عسانا ان نفسر موقف الشعراء المعاصرين، الذين ينتمون الى مهن كريمة، وطبقة اجتماعية رفيعة، ويتمتعون بشرف الكلمة في عصر من يقبض عليها كالقابض على الجمر، وينالون احترام الناس جميعا باعتبارهم يجلسون على قمة التعبير الفني (الشعر)

عن «اخبار الادب».

تجاعيد على وجه الوطن العربي

● علي يعقوب سلامة

لقد شاب من ذا الرأس اسود مظلم … ومن ذا الذي ان شاب [illegible]
رأيت الليالي كلما بت ليلة … تقصر عمري [illegible]
فهن مواقيت المنية ان اتت … ليمسن سوادا [illegible]
لعمرك اني قد شربت من الاسى … كؤوسا اذا صبت على الصخر [illegible]
تحملني الايام كل مصيبة … واني لصبار على الهم [illegible]
وقفت بوجه النائبات امدها … فكنت كسيف في الوغى يتثلم
وكنت كمن يبني ليسكن غيره … اداوي وقلبي نازف يتألم
فلا تسألني كيف يشقى معذب … فرب سؤال بالاجابة يبهم
ورب طبيب قد شفا لك علة … وقفت على قبر له تترحم
الا ان ايام الشباب قصيرة … بها المرء يبني ما الليالي تهدم
بها المرء يغفو تحت ظل غمامة … فربيا بارضه [illegible] لا يكتم
فمنا الذي يمضي على حين غفلة … ومنا الذي يبكي اسى ويسلم
وما دامت الدنيا لصاحب عزة … ولو دامت الدنيا لخلد آدم
فدع ذكر ليلى والهوى وغرامها … ولا تبكها دمعا فدمعك علقم
اتبكي على طيف يزورك خاليا … وتأتي لاصحاب تئن وتلطم
انا كنت ذا دمع فجد لمصائب … [illegible] بنا طوقا [illegible] لا يحطم
(الخولة) اطفال بغزة شردوا … وصبية [illegible] العامرية يتموا
وفي الشام اهل لا تنام عيونهم … من الحزن الا انها تتكتم
وتبكي عيون في العراق حزينة … ترامت على اطرافهن [illegible]
ولو ان دمع الناس يخبر عنهم … لقال لنا شعرا يخط ويرسم
لقال لنا من حزننا وهواننا … ولكن دمع الناس لا يتكلم
حرام علينا ان نعيش براحة … وتشقى شعوب ما لهن [illegible]
وتلما في الصومال بت منحدر … وكانت [illegible]
مررت على دار الاحبة سائلا … لعلي ارى [illegible]
لعلي ارى خيلا لنا ورجالنا … وسيفا [illegible]

حظها سعيد أن في بيتها موسيقى

أنغام: أبحث في اغانيّ عن الجودة والنجاح الدائم لا عن الانتشار السريع



القاهرة: مكتب «الاردن»
من: امل فؤاد

ما ان تخرجت من معهد الموسيقى العربية، وبدأت مشوارها الفني حتى خطفت لتفلم الابصار، وجذبت الانتباه اليها والى صوتها المميز وادائها المتنوع.

وانتقلت المطربة المصرية الصاعدة من نجاح الى نجاح وتوالت اغانيها، حتى اصبح الشارع العربي يرددها لحظة بلحظة.

وفي حوارها مع «الاردن» تكلمت عن كل شيء: البومها الاخير، وحكايتها مع السينما.

* البومك الاخير «الا انا» هل حقق النجاح الذي كنت تتوقعينه؟

– علينا ان نفرق بين النجاح والانتشار، فاذا كنت تعني بالنجاح الانتشار، فهذا امر لا يعنيني، ولا افكر فيه حاليا، لانني تجاوزت هذه المرحلة، ولم يعد الانتشار يهمني، اما النجاح الذي اعنيه واتمنى ان احققه دائما فهو ان تظل الاغنية في ذاكرة الجمهور، وان يتصل بي الناس ويحدثوني عن اغنية ما زالوا يتذكرونها، هذا هو النجاح الذي يسعدني، وهو عندي اهم من الانتشار المؤقت لاغنية ما ثم ينساها الجمهور كما ينسى مؤديها ايضا، فانا اغني اغاني تعيش وتستمر، واحاول ان اختار افكارا جديدة قريبة من المستمع على اختلاف ثقافته واهتماماته.

سعيدة الحظ

* ولكنك استفدت من والدك الموسيقار محمد علي سليمان؟

– لا شك في ان وجود محمد علي سليمان في بداية حياتي خدمني جدا، وكان له فضل كبير علي بعد الله سبحانه وتعالى، واعتبر نفسي سعيدة الحظ لان موهبتي نمت وترعرعت في بيت والدي.

* هل تفكرين في عدم التعامل مع فريق العمل الذي بدأت معه حياتك الفنية؟

– لا يمكن ان اترك فريق العمل الاول، لكن المشكلة ان الجمهور طلب مني التنويع، وانا احب فريق العمل القديم ومرتبطة به، وان شاء الله ستكون هناك معه اعمال اخرى في المستقبل.

* حققت نجاحك الفني وانت في سن صغيرة، هل تسبب ذلك لك في مشاكل؟

– ليست مشكلة بالمعنى المفهوم، ولكنه حملني المسؤولية مبكرا، فحب الناس لم اكتسبه بسهولة، وانما عانيت حتى اصل الى هذه المرحلة او الدرجة من الحب وبالتالي كان علي ان احافظ على هذا الحب بتقديم نوعية من الاغنيات لا تقل قيري عند الجمهور.

الشفاء العاجل

* لماذا انت بعيدة عن السينما؟

– التمثيل ليس مجرد وجه جميل، التمثيل موهبة وتجربة ترفعان الفنان او تهبطان به، وعلى العموم اتمنى السينما «الشفاء العاجل» ثم ان الاغنية المصورة تعتبر بالنسبة لي بديلا عن السينما، اما انا فمطربة، واحب حين اتجه اتجاها جديدا في غير مجالي ان ادرس الموضوع جيدا حتى تضيف التجربة لي مزيدا من الجمهور، ومن حب الناس، فلا اريد ان يضيع مني حب الناس الذي تحقق بعد رحلة من العناء لا شك انني عانيت خلالها في اختيار الكلمات والالحان، وحرصت على ان يكون لي لون خاص وسط ضجيج الحياة الفنية، فانا لست ضد فكرة التمثيل، ولكنني ضد الاعمال غير المدروسة.

* ما السبب وراء البوماتك التي تصدر في الدول العربي دون ان تسمعها مصر موطنك اولا؟

– الالبومات التي عملتها هناك معظمها باللهجة الخليجية، وسجلت خصيصا لبعض دول الخليج، ولكن الالبوم الوحيد الذي غنيته بالعامية المصرية وصدر في الخليج هو البوم «افرد شراعك» والسبب في عدم صدوره في مصر اولا هو شركة التوزيع، وعموما سيتم طبعه مرة اخرى خصيصا للجمهور المصري.

* هل تتفقين معي في ان المطربات غير المصريات حظهن افضل في مصر؟

– مرحبا باية موهبة حقيقية من اي بلد عربي، نحن لا نخشى احدا لان لدينا مواهب وكفاءات والمهم ان تأخذ المطربات المصريات الامور بجدية اكثر، وعليهن ان يقدمن انفسهن وبلدهن بشكل جديد.

* لماذا تأخر زواجك حتى الآن؟

– الزواج امر طبيعي وضروري، وانا –مثلا– لا استطيع ان استغني عن حياة وبيت يضمني في اسرة، ولا استطيع ان اعيش دون ان احلم بان يكون لي بيت مستقل، ولكن هذا لن يكون على حساب فني.

* اخيرا، هل تعتبرين نفسك مطربة شابة؟

– انا لا اغني سوى ما يليق بصوتي ويناسبه فقط بغض النظر عن اي شيء آخر، ولا اغني لجيل معين، وانما اعبر فقط عن احاسيس ومشاعر جيلي، وعن همومه وآماله واحلامه وطموحاته، لكن ليس لافراد هذا الجيل فقط وانما لكل الناس، فانا صوت هذا الجيل الذي ينقل ما بداخلي وهمزة الوصل بين جيلي وبين كل الناس، كما انني احاول ان ارضي كل الاذواق، واسعى دائما لان اكون عند حسن الظن الناس، واحب ان يصدق الناس كل ما اقوله، لانني لا اقول سوى ما اشعر به.

لست ضد أية مطربة عربية تنجح في مصر.. ولا أخشى ان تنافس مطرباتنا ابدا.



مطربة قبل كل شيء

طرف اللسان

بسمة النسور

محطات

انعتاق

كلما زادت الاشياء قتامة، اغمض عيني واتذكر انني ذات صباح على حافة الاطلسي، رأيت ولدا يلاعب النوارس، وقد فرد ذراعيه على اتساعهما. لم اعرف اذا كان قميصه الابيض والشورت الاسود مجرد صدفة جعلته يبدو جزءا من ذلك القطيع ولست واثقة حتى هذه اللحظة فيما اذا كان

حلق حقا في الفضاء مخلفا اصدقاءه النوارس يعبثون برمل الشاطئ!!

ترميم

عبثا احاول العودة الى سيرتي الاولى
عبثا احاول ترميم ما تكسر داخل روحي
عبثا احاول التشبث بيقين.. اتضح انه ليس اكثر من اكذوبة!

سؤال

ماذا لو حدث العكس؟ اعني ماذا لو كانت الحياة اكثر اشراقا؟!

حلم

ذات مرة راودني حلم مجنون، فرأيت فيما يرى الحالم ان شروط حريتي قد تحققت اخيرا، فاوشكت ان اموت رعبا!

انكسار

الذي قال يوما ان شرف البنت مثل عود الكبريت لا يعرف شيئا عن الشرخ الذي يمكن ان يكسر الروح!

زلازل

انفعلت الارض قليلا، تململ سطحها لثوان، فهرع الناس خارج بيوتهم متنازلين عن احساسهم بالامان والدفء والخصوصية.

ترى؟ اين الوذ انا من زلازل تعتصر الروح؟

ثورة

اتخيل تطورا هائلا في عالم التكنولوجيا يصل الى حد اختراع ازرار الكترونية نثبتها داخل ارواحنا ونضغطها ببساطة حين نتوق الى النسيان!

تهمة

انت بالتأكيد اشرف رجل على وجه الارض.. لكنك ايضا اكثر الرجال غباء..

من اجل ذلك كان سهلا ان تقع في المصيدة!

تهنئة

الى شقيق روحي (عمر النسور) الحظ في عينيك الخضراوين الطيبتين الق حبّ وايد.

فليظل الفرح حليف ايامك المقبلة وليباركك الرب!

أحزان الحفيدة تكسب كثيرا



دموع نوعة

نوعة بن آرتزي فيلوسوف (١٨ سنة) حفيدة رابين، وقعت عقدا بقيمة مليون دولار مع الناشر الامريكي الفريد كنوف لنشر كتاب خاص بها، يكون جزء منه على شكل مذكرات مع جدها، ويكون الجزء الاخر دعوة الى السلام.

وكان كنوف قد ارسل نسخة مسجلة على الفيديو من الرثاء الذي القته نوعة في جنازة جدها، الى ممثلي دار النشر التي يترأسها، ليحسوا بالنكهة التي تكتب بها نوعة، التي باعت حقوق نشر كتابها بالفرنسية الى دار النشر (روبرت لافون– فيكسو)

من ناحية اخرى، وقعت بن ارتزي (المجندة في جيش الدفاع الاسرائيلي) عقدا مع مجلة الجيش الاسبوعية المشاركة في التحرير.

وكان رثاء نوعة لجدها قد اوحى للموسيقي الامريكي مارفن هامليش (٥٠ سنة) باغنية كتبت خصيصا لها اديت من قبل كورال مدرسة ثانوية، وقدمت تحت عنوان (اغنية واحدة) في العاشر من الشهر الحالي، في حديقة ماديسون سكوير، حيث اقيم تجمع لتأييد الاتجاهات السلمية في اسرائيل.ر

سمية الالفي

الجزء الرابع من مسلسل الحلواني

بدأ محفوظ عبد الرحمن في كتابة الجزء الرابع من مسلسل (رواية الحلواني) الذي يمثل جزءاً من تاريخ مصر ايام الخديوية، وذلك مع بداية عرض الجزء الثالث في رمضان المقبل.

الجزء الثاني شوهد في الاقطار العربية خلال رمضان الماضي، والاول في رمضان سابق، اما الجزء الرابع فسيبدأ تصويره بعد عيد الفطر.

المسلسل من اخراج ابراهيم الصحن، وينتهي الجزء الرابع منه مع نهاية عصر الخديوي اسماعيل، الذي يمثله محمد وفيق، ويمثل معه كل من عزت العلايلي وسمية الالفي وايمان الطوخي وعلي الحجار واحمد راتب وشيرين وجدي ونجاح الموجي.

ابنة بيليه تعمل في المسرح



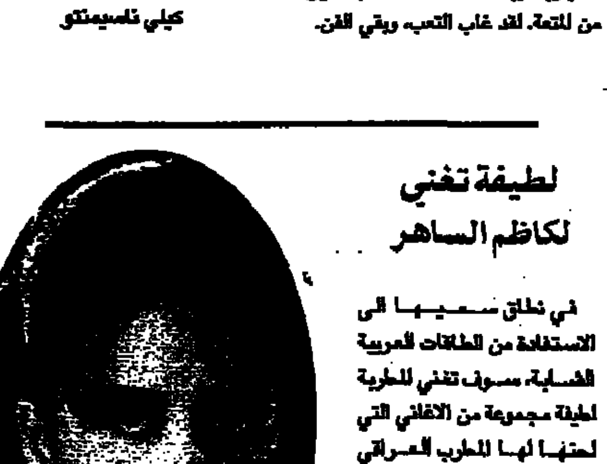
كيلي ناسيمنتو

قد تكون كرة القدم في جيناتها، لكن التمثيل في دمها ايضا. فمنذ كانت طفلة لم تكن كيلي ناسيمنتو تكف عن الترفيه عن عائلتها، بمن في ذلك والدها، اسطورة الكرة البرازيلية بيليه.

اما الآن، فهي تمثل في نيويورك، مع فرقة مسرحية اسستها بالمشاركة مع بعض زميلاتها، وتعمل معها كمخرجة ايضا.

وفي عرضها الاخير، ادت كيلي اربعة ادوار، وقالت في النهاية: قبل ثلاثة ايام كنت واثقة من انني لن اعيد التجربة، وبعد ذلك، احسست بالكثير من المتعة. لقد غاب التعب وبقي الفن.

لطيفة تغني لكاظم الساهر



لطيفة

في نطاق سعيها الى الاستفادة من الطاقات العربية الشابة، سوف تغني المطربة لطيفة مجموعة من الاغاني التي لحنها لها المطرب العراقي الشاب كاظم الساهر.

كلمات الاغاني الجديدة من عبد الوهاب محمد، ومن شعر نزار قباني وابي القاسم الشابي، وقد صرحت لطيفة ان الساهر لن يتقاضى اجرا عن الحانه لها.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ذكريات «صوت الموسيقى» بعد ثلاثين عاما من انتاجه

شارميان قبل ثلاثين سنة، الى اليمين في الصف الاوسط

لن يكون في حياتي دور بشهرة دوري في فيلم «صوت الموسيقى». هذا ما تقوله شارميان كار، كبرى صبايا الفيلم التي تغني الاغنية الشهيرة «في السادسة عشرة سائرة الى السابعة عشرة».

الفيلم يحتفل هذا العام بمرور ٣٠ عاما على انتاجه، وشارميان التي كانت في الحادية والعشرين وتسير الى الثانية والعشرين حينئذ، تتذكر الفيلم جيدا، ليس بالنجاح الذي حققه فقط، وانما لان الاغنية الشهيرة كانت اخر ما صور في الفيلم، وعندما قفزت عن المقعد الخشبي، انزلقت، ودخلت من نافذة زجاجية. وهي لم تجرح بسبب ذلك، وانما اصيبت برضة في ركبتها، يستطيع من يدقق في المشهد ان يرى الرباط الذي لفت به.

شارميان تركت التمثيل منذ سنوات طويلة، وهي تعمل كمصممة ديكور داخلي، وقد عملت مع مايكل جاكسون است سنوات، وصممت له ديكور احد منازله على نمط العصور الوسطى.

وتقول شارميان: لا اعتقد ان مايكل جاكسون وظفني من اجل مواهبي في الديكور، وانما بسبب حبه لذلك الفيلم الذي كان يشاهده في قاعة السينما الخاصة التي يملكها باستمرار، كما كان يغني اغاني الفيلم حينما يحس بالكآبة، ومع ذلك، فقد بذلت جهدي حتى انجح فيما اوكله لي من عمل خلال تلك الفترة.

وتقول شارميان ايضا: في احد الايام، التقيت جاكلين كنيدي في منزله، كانت قد جاءت لتفاوضه حول كتاب محتمل عن حياته، وكانت رائعة، ولكني اعتقد انها استغربت وجودي هناك، وتساءلت عن سببه.



شارميان كار– الآن.

مع لمّ شمل الاحياء في فرقة البيتلز ابن العضو الراحل يبدأ مشواره الموسيقي

جون لينون ووالده سين في طفولته

سين لينون مع والدته يوكو اونو

سين لينون، هو الابن الوحيد للمغني الرابع في فرقة البيتلز، جون لينون، من زوجته اليابانية يوكو، وقد بلغ العشرين من عمره مؤخرا، وبدأ يسير في اتجاه والده الراحل في الموسيقى، في الوقت الذي عاد فيه بقية افراد الفرقة التي انفصلت عام ١٩٧٠ الى العمل معا، فقد عزف على الغيتار في آخر تسجيلات والدته، كما شكل فرقة بجانب منزلها في نيويورك.

ويأتي دخول سين لينون عالم الموسيقى من خلال البوم «تهوقي» لوالدته في الوقت الذي تستعد فيه فرقة البيتلز لبدء حفلاتها من خلال اعضائها الثلاثة الاحياء بول ماكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار، دون ان يفكر سين في ان يكون له دور في لم الشمل، بالرغم من ان المكان الذي تعزف فيه فرقته الجديدة وهي ترتدي ملابس النساء يمتلئ بالرواد، حيث يعرفون من هو الذي يعزف.

ويفرح الشاب الثري جدا بالمبلغ البسيط الذي يحصل عليه، رغم انه لا يحتاج لانه يحصل عليه بعرق جبينه، كما عمل والده قبل ان يعرف. كما ان سين عزف خلف والدته لاول مرة في هيروشيما، خلال احياء الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة الذرية الامريكية عليها. وهو يحاول ان يصنع لنفسه اسما في عالم الموسيقى، بعيدا عن شهرة والده وان كان احد لا يصدق انه قادر على دخول هذا العالم بهدوء، خاصة وانه يحمل ملامح جون وموهبة يوكو. اما سين فهو لا يعتقد انه يسير على خطى والده الذي اغتيل قبل ١٥ سنة، وهو ما يزال في مرحلة التجربة، ولا يعرف اين ستوصله كما انه لا يفكر بتسجيل شيء خاص به في هذه المرحلة.

وقد ولد سين في عيد ميلاد والده الخامس والثلاثين (٩/١٠/٧٥) وبلغ الآن السن الذي صعد فيه نجم البيتلز وهم يعملون في النوادي في هامبورغ بالمانيا، ومع ذلك فهو لا يبدو متعجلا الشهرة الفردية، ويعيش في جزء من شقة يوكو الضخمة في بناية داكوتا، حيث اغتيل والده عام ١٩٨٠، وهو مرتبط بوالدته بشكل كلي، وهي تخاف ان تتركه يغيب عن نظرها، لان قاتل جون ما يزال في نعتها.



هكذا صدر الأصل

هكذا عند الأصل

في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الممتاز

● الرمثا، الفيصلي، الوحدات، الحسين، القادسية، ترنو للقمة
● سحاب، الأهلي، البقعة، الجزيرة صراع من أجل البقاء

من المنتظر ان تكون المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم قد اختتمت بلقاء الرمثا المتصدر والوحدات الطامح بالمحافظة على اللقب، على ستاد عمان، واذا نجح الرمثا بالخروج من هذه الموقعة سالما وظافرا بالفوز او التعادل، فان ذلك يعني ازدياد اماله بالاستحواذ على اللقب بعد غياب طويل، اما فوز الوحدات فيعني استمرار المطاردة واشتعالها، لا سيما وان الفيصلي اقرب المطاردين سيكون قد خاض لقاء هاما مع القادسية صاحب المركز الثالث.

المرحلة الخامسة عشرة ستبدأ يوم الاربعاء المقبل، حيث يلتقي القادسية مع سحاب على ستاد عمان او البتراء في حال عدم صلاحية ستاد عمان، وهذا اللقاء لن يكون سهلا على الاطلاق، فالقادسية يسعى للبقاء في ركب فرق المقدمة، بينما يحاول سحاب حصد النقاط تمهيدا لمحاولة الهروب من موقعة القاع التي يهددها شبح الهبوط الى دوري «المظاليم».

ويوم الخميس سيحل الحسين- اربد في عمان ضيفا على فريق الاهلي، وفي هذه المباراة لن يفرط الحسين بالفوز لذا اراد المنافسة بصورة جدية على اللقب، وغير ذلك فان اماله تتوضح بالفوز بالبطولة لاول مرة، وسيكون حال الاهلي شبيه بحال سحاب، فالاهلي مهدد بالهبوط وان ينقذه من هذا المأزق سوى تحقيق الانتصارات وتعويض ما فات.


موفق ابو هضيب

محمود الجراح

وان يقل لقاء السلط اهمية عن لقاء عمان، حيث سيلتقي في نفس الوقت فريقا الجزيرة والبقعة، وكلاهما طامع بالفوز لان الخطر الذي يتهددهما واحد، ولا ننسى ان البقعة سبق وان سحق الجزيرة بثلاثة اهداف نظيفة في مرحلة الذهاب ويوم الجمعة تختتم مباريات الاسبوع بثلاثة لقاءات اولها على ملعب السلط ويجمع بين الوحدات والرصيفة، وقد لا يجد الوحدات مقاومة تذكر من الرصيفة الذي استسلم لمصيره وبات اول فريق يودع الدوري الممتاز.

وعلى ملعب الحسن لن يفرط الرمثا بنقاط المباراة الثلاث امام الجليل، وان كان الجليل قد تغير في مستواه عما كان عليه في الذهاب، وليس ببعيد ان يلحق الرمثا بعد التعادل اذا احسن اللاعبون استثمار الكرات امام مرمى ابو ناصوح بعيدا من خطورة العبقوري وابو هضيب على بوجه الخصوص.

وفي عمان سيحاول الفيصلي رد اعتباره [illegible] خسر [illegible] الذهاب [illegible] الفوز [illegible] لامال الفوز [illegible] البطولة، لكن فريق [illegible] من الفرق السهلة، والتي توجد على حين غرة، وقد يجد تادرس وابو عابد وبقية الرفاق مشقة كبيرة في طرق مرمى الجراح حارس [illegible].

على العموم فان كرة القدم لا تعترف من الملعب [illegible] ويقع الكبار ضحية الصغار.

المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الايطالي

فيورنتينا تقفز الى المركز الثاني بفارق نقطة

رغم تعادله مع فريق تورينو ١/١ على ملعب سان سيرو ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الايطالي الا ان فريق ايه سي ميلان بقي متصدرا البطولة [illegible] مباراة [illegible] فريق فيورنتينا الذي قفز الى المركز الثاني، وكان [illegible] قد سجل في وقت مبكر [illegible] الا ان الكرواتي بوبان [illegible] التعادل لميلان بعد [illegible] [illegible] على اتلانتا ٣/١ [illegible] [illegible] [illegible] البعيد [illegible] للمركز الخامس برصيد ٢٣ نقطة [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على ١/١ [illegible] في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول [illegible] [illegible] سجل [illegible] واشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه [illegible] تيم باوما.

[illegible] الى المركز الرابع [illegible] [illegible] [illegible] اليوفي ٢٤ نقطة [illegible]

[illegible] فيورنتينا الى الفوز

الاهداف [illegible] بينما سجل هدف [illegible] وعلى ارضه وامام جمهوره [illegible] سجلهما السويدي [illegible] [illegible] كما [illegible] الخسارة امام كالياري بهدف جاء [illegible]

[illegible] يستضيف دورها النهائي

من يفوز بلقب الاندية الاسيوية ابطال الدوري؟


الفيتي كيتيني (الى اليمين) نجم النصر السعودي

تبدا يوم الاربعاء المقبل مباريات دور الاربعة لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي النصر السعودي احد الاندية الاربعة التي تأهلت الى هذا الدور، وهي سايبا الايراني والماو الكوري وفارمرز او المزارعين التايلاندي.

وسيلتقي يوم الاربعاء سايبا الايراني مع الماو الكوري، كما يلتقي النصر السعودي مع فارمرز التايلاندي، ويلتقي الفائزان في هاتين المباراتين في المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل لتحديد هوية بطل الاندية الاسيوية، فيما يلتقي الخاسران في نفس اليوم لتحديد هوية صاحب المركز الثالث، وستقام كافة المباريات على ستاد الملك فهد بن عبد العزيز، وتقام المباراة الاولى في الساعة الرابعة والنصف في حين تقام الثانية في الساعة السابعة مساء.

وكان فريق النصر السعودي قد استضاف نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري، ولكنه خسر في دور الاربعة امام مواطنه الهلال السعودي بفارق ركلات الجزاء الترجيحية، وتمكن الهلال بعد من الفوز على الترجي بهدف وحيد، وبالتالي الفوز بالبطولة.

ويعد المخضرمان ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان بالاضافة إلى البحريني ابراهيم عيسى والفيتي اوهان كيتيني ابرز نجوم الفريق.

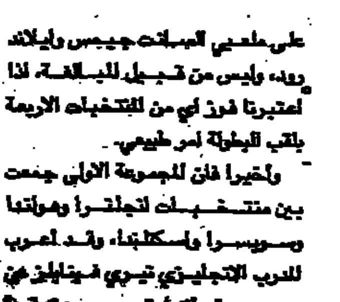
وأخيرا سيقام دوري السلة

في منتصف الشهر المقبل ستقام بطولة دوري الدرجة الاولى بكرة السلة، بعد ان تأخر موعد انطلاقه اكثر من مرة لاسباب مختلفة.

عشاق اللعبة على شوق لمشاهدة النجوم، شريطة ان يكون الاعتراض والانسحاب شعار بعض الفرق.

برونو: لقد علاه الصدأ

تايسون انهى مقاومة ماتيس بالضربة القاضية



بالضربة القاضية الفنية ومن الجولة الثالثة، تغلب الملاكم مايك تايسون بطل العالم السابق بالوزن الثقيل على منافسه بستر ماتيس جونيور.

وبعد مضي دقيقتين و ٣٢ ثانية في الجولة الثالثة انهار ماتيس تحت وابل من اللكمات التي اطلقها تايسون، في الوقت الذي كان فيه ماتيس يحاول تفادي لكمات تايسون ويجره عند الحبال مما اشعر تايسون بالاستياء، كون منافسه لا يتمتع بالخبرة ولكماته ضعيفة. وقبل ان يطلق تايسون مجموعة من اللكمات على جسم خصمه وجه له لكمة قوية بيده اليمنى اسقطت ماتيس على الارض، لم يستطع النهوض الا بعد ان انتهى الحكم من العد. ورغم فوزه بالضربة القاضية، الا ان تايسون لم يكن في مستواه المعهود او كما هو مأمول لكنه تايسون، اعرب عن سروره وقال كنت بحاجة الى اللعب وانا بخير. وقد سعد الملاكم البريطاني فرانك برونو بهذه النتيجة وقال ليس هناك افضل وقت من الان لمواجهة تايسون، لقد علاه الصدأ واتطلع لمواجهته، ومن المنتظر ان يتقابل الملاكمان في السادس عشر من شهر اذار المقبل. اما تايسون الذي نال خمسة ملايين دولار على هذا الفوز فقد قال اتطلع للعب على اللقب وانا لا اخشى اي شخص.

ثلاث جولات يقابلها عشرة ملايين دولار

خمسة ملايين دولار كانت نصيب الملاكم الامريكي مايك تايسون بعد فوزه على مواطنه ماتيس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة، اما نصيب ماتيس بالاضافة الى «العلقة الساخنة» فكان ٦٠٠ الف دولار.

الفارق كبير بين «الضارب والمضروب» ولكن في الذهن سؤال، كم مليون سنة يحتاج ملاكمونا لجني مثل هذا المبلغ في لقاء واحد؟

عندما لا يكون الاداري قدوة للاعبين

خلال مباراة الوحدات والجزيرة، انهالت الشتائم هنا وهناك، وبعد انتهاء المباراة حاول إداري وبعض لاعبي نادي الجزيرة الاحتجاج على الحكم بدر ابو ميالة ثم توجه الاداري وتلاسن مع نفر من جمهور الوحدات.

الكابتن عصام التلي كان مثالا للاخلاق الحميدة، فقد حاول تهدئة الموقف وسحب الإداري الذي كال الشتائم القاسية ومن تحت الزنار.

وهل يعقل ذلك؟ والمفروض ان يكون الإداري قدوة للاعبين.

ولاء المدرب ليس للنادي

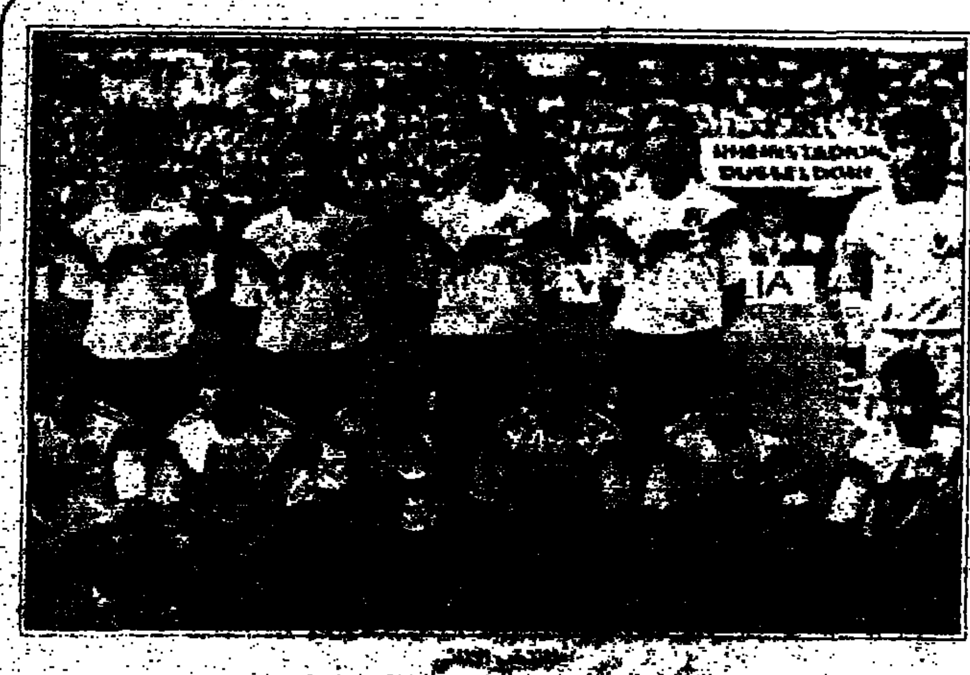
يقال، وعلى ذمة الراوي، ان احد الاندية طيره مدربه بلا رجعة، بعد ان اكتشف ولاء هذا المدرب لمدرب أخر، وليس للنادي الذي يقوم بتدريب فريقه، لدرجة قال: حتى خطة اللعب كانت معروفة للفريق المنافس قبل لاعبي فريق هذا المدرب.

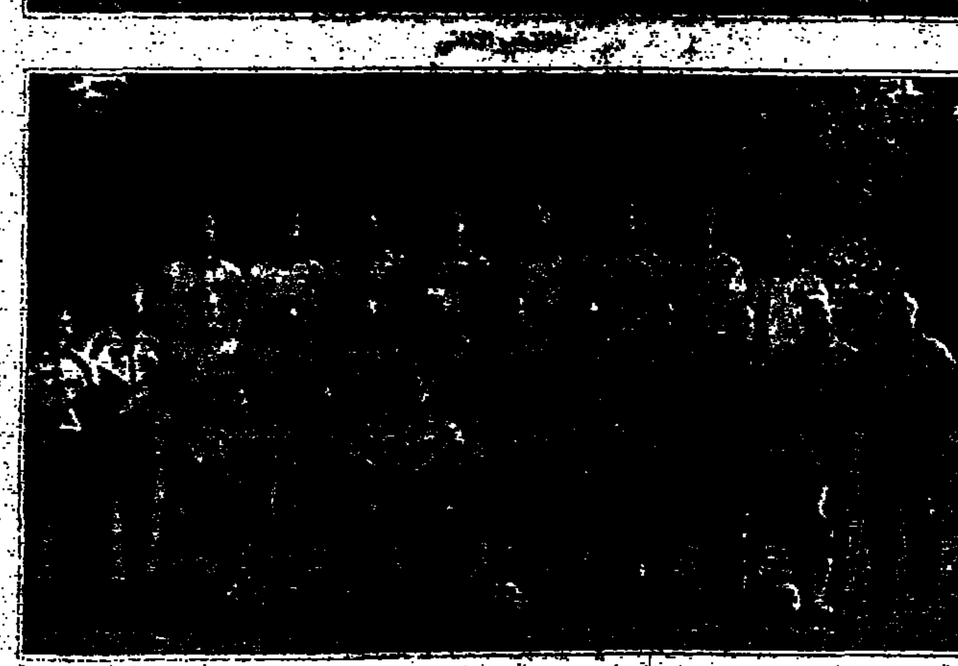
قرعة تصفيات أمم أوروبا ١٩٩٦

الالمان والطليان في مجموعة نارية !

عندما قال المدرب الالماني بيرتي فوجتس «احلم بنهائي بين المانيا وانجلترا في كاس الأمم الأوروبية» اخذ البعض كلامه على محمل الجد، واعتبر البعض هذا الكلام مجرد مزحة والحلم قد يتحقق.

ويلتقي الألمان أصحاب المدرسة الكروية العريقة، مع الانجليز اعداء الحرب واصحاب الأرض التي ستستضيف نهائيات كاس الامم الأوروبية، خلال الفترة من ٨ - ٣٠ حزيران.




المنتخب الانجليزي

المراهنون رشحوا الهولنديين فماذا عن حلم فوجتس؟
الانجليز اختلطت عليهم المشاعر ومهمة سهلة للبطل!

وبحضور لينهارت جوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي وبحضور رئيس اتحاد الكرة الانجليزي ومدربي الفرق التي تأهلت الى النهائيات والبالغ عددها ١٦ فريقا سحبت القرعة في مدينة بيرمنغهام وسط انجلترا، حيث قسمت الفرق الى اربع مجموعات. ولعل المدرب الالماني كان يهدف الى ابعاد عيون الحاسدين عن منتخب بلاده، عندما رشح المنتخب الايطالي لصدارة المجموعة الثالثة التي تضم كذلك كلا من المانيا وروسيا وتشيكا.

لكن الالمان والطليان لن يسقطا من حساباتهما وجود الروس والتشيك، لا سيما وان الاخيرة تصدرت تصفيات مجموعتها التي ضمت هولندا والنرويج.

والمجموعة الرابعة التي ضمت منتخبات الدنمارك والبرتغال وتركيا وكرواتيا، والتي ستقام مبارياتها على ملعبي هيلسبورغ وسيتي غراوند، سيكون التنافس شديدا على البطاقتين بين منتخبات الدنمارك بطل اوروبا السابق والبرتغال وكرواتيا التي كانت بالفعل مفاجأة التصفيات.

اما المجموعة الثانية التي ضمت منتخبات اسبانيا وبلغاريا ورومانيا وفرنسا. فقد اعتبرت المجموعة الحديدية وليس من السهل على الاطلاق ان يتم تحديد هوية اصحاب البطاقتين، نظرا لتقارب مستويات المنتخبات الاربعة، وستقام المباريات على ملعبي الميلاند جيمس وايلاند رود، وليس من قبيل المبالغة اذا اعتبرنا فوز اي من المنتخبات الاربعة بلقب البطولة امر طبيعي.

واخيرا فان المجموعة الاولى جمعت بين منتخبات انجلترا وهولندا وسويسرا واسكتلندا، وقد اعرب المدرب الانجليزي تيري فينابلز عن سروره رغم انه اعتبر مجموعته قوية اسوة ببقية المجموعات، وكذلك ايضا حال المدرب الاسكتلندي غريغ براون.

وانجلترا مرشحة قوية لنيل اللقب وهولندا رغم انها كانت اخر المنتخبات المتأهلة الا ان تأهلها امر طبيعي. وتاليا جدول المباريات واماكن اقامتها

المجموعة الاولى وفيها سيكون لقاء الافتتاح على ستاد ويمبلي الشهير، ويجمع انجلترا وسويسرا يوم السبت ٨/٦.

الاثنين ١٠/٦ هولندا × اسكتلندا، بيرمنغهام

الخميس ١٣/٦ سويسرا × هولندا، بيرمنغهام

السبت ١٥/٦ اسكتلندا × انجلترا، ويمبلي

الثلاثاء ١٨/٦ اسكتلندا × سويسرا، بيرمنغهام

هولندا × انجلترا، ويمبلي

المجموعة الثانية، وتبدأ مبارياتها على ملعب ليدز يوم الاحد ٩/٦ بلقاء اسبانيا وبلغاريا.

الاثنين ١٠/٦ رومانيا × فرنسا، نيوكاسل

الخميس ١٣/٦ بلغاريا × رومانيا، نيوكاسل

السبت ١٥/٦ فرنسا × اسبانيا، ليدز

الثلاثاء ١٨/٦ فرنسا × بلغاريا، نيوكاسل

رومانيا × اسبانيا، ليدز

المجموعة الثالثة، ويستهل المنتخبان الالماني والتشيكي مبارياتها في يوم الاحد ٩/٦ على ملعب مانشستر.

الاثنين ١١/٦ ايطاليا × روسيا، ليفربول

الجمعة ١٤/٦ ايطاليا × تشيكا، ليفربول

الاحد ١٦/٦ روسيا × المانيا، مانشستر

الاربعاء ١٩/٦ روسيا × تشيكا، ليفربول

المانيا × ايطاليا، مانشستر

المجموعة الرابعة، وتبدأ مبارياتها يوم الاحد ٩/٦ على ملعب شيفيلد بلقاء الدنمارك والبرتغال

الثلاثاء ١١/٦ تركيا × كرواتيا، نوتنغهام

الجمعة ١٤/٦ البرتغال × تركيا، نوتنغهام

الاحد ١٦/٦ كرواتيا × البرتغال، نوتنغهام

تركيا × الدنمارك، شيفيلد

الادوار النهائية

السبت ٢٢/٦ (١) ويمبلي اول المجموعة الاولى × ثاني الثانية (٢) وفي ليفربول يلتقي اول الثانية مع ثاني الاولى.

الاحد ٢٣/٦ (٣) مانشستر اول المجموعة الثالثة مع ثاني الرابعة (٤) وفي بيرمنغهام يلتقي ثاني الثالثة مع اول الرابعة.

الاربعاء ٢٦/٦ في مانشستر يلتقي فائز ١ مع فائز ٤ وفي ويمبلي يلتقي فائز ٢ مع فائز ٣

السبت ٣٠/٦ القسم في ويمبلي المباراة النهائية.

ماذا قال المدربون والّلاعبون بعد اجراء القرعة

تباينت اراء المدربين ونجوم الكرة بعد صدور قرعة تصفيات كاس الامم الاوروبية، فمنهم من اعرب عن سروره، ومنهم من لم يستطع إخفاء حزنه، ومنهم من اختلطت عليه مشاعر الفرح والحزن، فماذا كانت الاراء؟

خافير كليمنتي مدرب اسبانيا:
لقد صعب الامر علينا، واكثر مما توقعنا، المجموعة متوازنة ونعرف قدرات الرومان والبلغار، وما فعلوه في كاس العالم، ولا اشك في قدرة الكرة الفرنسية التي تأهلت بلا كانتونا او جينولا.

ايميه جاكي مدرب فرنسا:
كنت افضل قرعة اخرى، واخشى الاسبان وان يكون هناك مرشح للمجموعة، ولاعبونا مواهبهم كبيرة لكنهم يحتاجون الخبرة.

انغل يوردانسكو مدرب رومانيا:
شعور غريب بمقابلة فرنسا مجددا والمجموعة صعبة ونحن نعرف بلغاريا ولدينا لاعبون في الاندية الاسبانية.

تيري فينابلز مدرب انجلترا:
انها قرعة صعبة، وكنت اطمح بتحاشي اسكتلندا، اما المنتخب الهولندي فهو مدهش، ولكني متفائل بالصعود الى الدور ربع النهائي.

بيرتي فوغتس مدرب المانيا:
ارشح ايطاليا لصدارة مجموعتنا، فمنتخبي ما زال ناشئا ويفتقد الى الخبرة، وسأحاول معرفة امكانية حصولنا على اللقب.

ريتشارد نيلسن مدرب الدنمارك
مجموعتنا متوازنة وسنلتقي منافستنا كرواتيا، اسلوب البرتغال جيد، وبامكاننا الاستعداد جيدا للبطولة.

اريغو ساكي مدرب ايطاليا
نحن سعداء بهذه القرعة، وسنقابل منتخبات قوية ذات تاريخ عريق، وكل المنتخبات التي تأهلت قوية، وسنستعد بجدية وأتمنى ان تكافأ على عملنا.

غريغ براون مدرب اسكتلندا
سعيد جدا بهذه القرعة وعندما نلتقي مع المنتخب الانجليزي سيكون مهما للكرة الاسكتلندية.

برايان لاودروب مهاجم الدنمارك
الحظ ابتسم لنا ووقعنا في اسهل مجموعة، لكني لست مرتاحا لوجودنا مع كرواتيا ويتميز منافسونا بمستوى فني جيد.


ستويتشكوف

خريستو ستويتشكوف مهاجم بلغاريا
سعيد جدا بمواجهة اسبانيا، سأجد العاقر انا وزملائي للوصول الى المباراة النهائية.

جانفرانكو زولا نجم ايطاليا
لا يمكن ان نقع في مجموعة اقوى من هذه وايطاليا مرشحة للمباراة النهائية.

ديميتري البرتيني لاعب ايطاليا
جميع المنتخبات مستوياتها جيدة وعلينا مواجهتها عاجلا ام اجلا اذا اردنا الوصول الى المباراة النهائية.

ذكريات لا يطويها النسيان

١٩

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.


يرويها : عرفات حجازي

الصينيون خدعوا الفلسطينيين وأقاموا العلاقات السرية مع اسرائيل

بينغ قضى على ماو واشترى اسلحة اسرائيل

قبل عشرة اعوام، التقيت مع شخصية تعتبر من اهم واخطر شخصيات العالم واكبرها نفوذا وسلطة وتاثيرا، لقد التقيت بخمسين ملكا ورئيس دولة، ولكن لم يكن احد منهم يمتلك من الصفات ما يمتلكه دنغ شياو بينغ الذي يبلغ اليوم الخامسة والتسعين من عمره، وكان بدأ عام ١٩٢١ حياته السياسية عندما اجتمع هو وماوتسي تونغ ونفر قليل من الشباب الصينيين المتحمسين الذين خرجوا من ذلك الاجتماع ليعلنوا تأسيس الحزب الشيوعي الذي اصبح فيما بعد اكبر احزاب الدنيا والتاريخ، لان الصين التي اصبح تعداد سكانها مليارا ومائتي مليون نسمة كانوا ينضمون للحزب الشيوعي.

وفي لقائي مع الزعيم الصيني العجوز، الذي يعتبر ان بلده من دول العالم العظمى، بل هي في نظره من اعظمها، ولكن من كل ذلك قال لي مداعبا: ان الصين بالرغم من عظمتها فهي اصغر من الاردن بالنسبة للدخل القومي!!

الزعيم الاسطورة

كان دنغ شياو بينغ من القلة القلائل الذين رافقوا زعيم الصين الاكبر ماوتسي تونغ عام ١٩٢١، واسس معه الحزب الشيوعي في ظروف شديدة التعقيد، وقاية في الصعوبة، واستمر معه يتولى المناصب القيادية حتى عام ١٩٧٦، عندما توفي ماوتسي تونغ، واقتسمت الزعامات على بعضها، كل يريد ان يحصل على الخلافة. الى ان استطاع بينغ ان ينهي اسطورة ماوتسي تونغ مستعينا بنفوذ الزعيم الصيني المعروف هو اكو فنج وكذلك الزعيم ونج هيسا وينج، وقام بالثورة المعروفة بالثورة الثقافية، وخاض معركة ضروسا مع زوجة ماوتسي تونغ ومع القيادة التي اطلق عليها اسم عصابة الاربعة، الى ان استقر الحكم بيده بالرغم من انه رفض ان يتولى منصبا بروتوكوليا، او ان يكون على رأس الهرم، فتسلم رئاسة اللجنة العسكرية التي ضم اليها كل مقاليد الحكم القوية، وكان واصبح وبقي حتى الآن، بالرغم من تقدمه في السن، وبالرغم من هجمات المرض عليه من وقت لآخر، بقي الاب الروحي للشعب الصيني او للنظام الصيني، وهو الذي قضى على سياسة ماوتسي تونغ وانفتح على الغرب وعلى امريكا بالتحديد.

والذي يهمنا اليوم في موضوع الصين هو انني سألت الزعيم والاب الروحي الصيني عن سياسة بلاده تجاه الصراع مع اسرائيل فقال لي بالحرف الواحد: اننا لسنا نحن الذين نضع سياسة الصين تجاه فلسطين، بل هو ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، فانهم هم الذين يطلبون منا اتخاذ موقف محدد، ثم نقوم نحن بالتنفيذ!!

واكد انه من منطلق هذه السياسة، فهو يعتبر اسرائيل نظاما عدوانيا محتلا، ولا بد ان ينسحب من الاراضي العربية المحتلة، وفي طليعتها ارض فلسطين، بما فيها القدس، وانه لا مجال للمجاملة او المساومة او التنازل عن هذا الموقف الصيني الثابت لجمهورية الصين.

الصفقة الاسرائيلية

ومناسبة الحديث عن الصين وزعمائها وعلاقاتهم العربية والفلسطينية هو انه كشف النقاب قبل اسابيع عن صفقة سلاح ما بين الصين واسرائيل، بالرغم من جميع حالات النفي التي كان الصينيون يؤكدون فيها انه لا توجد علاقات لهم مع اسرائيل، الا ان اذاعة الجيش الاسرائيلي كشفت في نشرة اخبار الساعة الخامسة من مساء يوم ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ بان اسرائيل وقعت على صفقة مع الصين تبلغ اكثر من مليار دولار تتضمن بيع اسلحة ومعدات عسكرية منها صواريخ جو-جو من طراز سفير وصواريخ جو-ارض من طراز بوب اي وصواريخ بحر-بحر من طراز براك. كما تتضمن الصفقة قيام الصناعات العسكرية الجوية الاسرائيلية على تحويل طائرات نقل عسكرية صينية الى طائرات انذار مبكر من طراز فالكون.

الزعيم الصيني لخفي الحقائق

وعندما نسمع اليوم عن صفقة السلام ما بين اسرائيل والصين، نعود مرة اخرى الى السنوات العشر الماضية، عندما قابلت الزعيم والاب الروحي الصيني الذي اكد ان لا علاقة لبلاده مع اسرائيل، وان الذي يرسم له سياسة الصين حول الشرق الاوسط هو ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا التصريح بالتحديد نشرته في حينه في صحيفة عربية تصدر في لندن.

اقول لا بد من العودة لذلك اللقاء الذي فاجأت الزعيم دنغ شياو بينغ عندما قال لي ان الذي يرسم سياسة بلاده الشرق اوسطية هو ياسر عرفات فقلت له: ولكني احمل لك مقاطع من الصحف الاسرائيلية تتحدث عن علاقات سرية ما بين الصين واسرائيل، وانه فعلا جرى تنفيذ عدة صفقات لتزويد الصين بالتكنولوجيا العسكرية، واهم من ذلك بيعها كميات ضخمة من الاسلحة السوفياتية من طائرات ودبابات واسلحة ممن غنمته اسرائيل من الجيوش العربية في حروبها السابقة؟

وهنا ثار الزعيم بينغ وقال: ان الاسرائيليين عاشوا على الكذب والفساد والعدوان، وهم بذلك يحاولون افساد علاقاتنا مع الفلسطينيين الذين ندعمهم بكل ما اوتينا من قوة!!

الزعيم الصيني يقول ان الصين أصغر من الاردن والصينيون يحذرون العرب من الأمريكان والروس

• رئيس مجلس الدولة الصيني تشاو تسي يانغ يتحدث لراوي الذكريات الزميل عرفات حجازي، والى اليمين وزير الخارجية الصيني وو شوى تشيان في قصر الشعب ببكين.

العلاقة الصينية- الاسرائيلية

ولكن بعد علم من لقائي مع الزعيم الصيني، طالعت في صحيفة التايمز اللندنية خبرا عن اسرائيل التي قامت ببيع الصين مدافع للدبابات ١٠٥ ملم، وهي المدافع التي تستعملها دبابات المركفا الاسرائيلية الصنع، ونشرت الصحيفة البريطانية ان الصفقة تضمنت اجهزة متنوعة ومتطورة لها علاقة بتحسين اداء الدبابات.

وبعد اقل من عام طلعت علينا صحيفة هآرتس الاسرائيلية بخبر آخر يقول ان اتفاقية تعاون عسكرية جرى توقيعها في بكين تمثل بيع الصين الصواريخ والمعدات الالكترونية الاسرائيلية بقيمة ثلاثة مليارات دولار، وتقوم الصين بتسديد قيمتها ببيع اسرائيل صفقة من المعادن النادرة التي تستعمل في صناعة الطائرات من معادن تيتوم وفاييوم وتنتال.

الكل يضحك على الفلسطينيين

مع الصفقة الجديدة التي اعلنتها اذاعة الجيش الاسرائيلي يتأكد ان الصينيين عندما كانوا يؤكدون ان الذي يرسم سياستهم هم الفلسطينيون، كانوا يخدعونهم ويستغلونهم من اجل تعميق خلافات مع السوفيات التي كانت تمر بأسوأ مراحلها في تلك الفترة، بعد ان اتخذ السوفيات موقفا مؤيدا لسوريا ضد منظمة التحرير بعد الخروج الفلسطيني من لبنان، وبعد انشقاق معظم الفصائل عن قيادة ياسر عرفات.

وهذا التأييد الصيني لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ثبت انه كان لتحقيق اهداف صينية، قد ساعد على توريط المنظمة في تعميق خلافاتها مع الفصائل الفلسطينية المنشقة ومع الدول العربية المؤيدة للاتحاد السوفياتي، بالاضافة الى العداء الذي استحكم مع السوفيات.

• الاب الروحي للصين دنغ شيا وبينغ رئيس مجلس المستشارين ورئيس اللجنة العسكرية يرحب بالزميل عرفات حجازي في بكين.

رئيس مجلس الدولة الصيني..

ولكن مع كل ذلك، ودون ان نؤكد هذا الاتهام للقيادة الصينية، فلا بد من ان اسجل ما قاله لي احد صناع القرار في الصين، وهو تشاو تسي يانغ، رئيس مجلس الدولة الذي اكد هو الاخر على عمق العلاقات الفلسطينية الصينية ونفى هو الآخر وجود اية علاقات سرية او علنية مع اسرائيل، واكد ان الموقف الصيني والثابت هو الوقوف الى جانب الحقوق العربية، والتنديد والشجب والرفض للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، علما بان الصين رفضت كل محاولات واغراءات اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية او تجارية او حتى ثقافية.

وتحدث عن تطلع الصين لدعم وتمتين العلاقات المختلفة مع الدول العربية، فقال: ان عدد الصينيين من المسلمين الذين ادوا مناسك الحج هذا العام يزيدون خمسة اضعاف عما كانوا قبل اعوام. كما ان الصين كانت اول دولة في العالم تمنح مكاتب منظمة التحرير الصفة الدبلوماسية وتوفر لها الحصانة الدولية.

واتهم رئيس مجلس الدولة الصيني الولايات المتحدة بانها هي التي توفر الدعم للصهيونية حتى تستطيع ضرب الوفاق والاتفاق العربي، وحتى تتمكن من الاستمرار في احتلال وطنهم، وقال: ليس للعرب من طريق للحرية الا اذا اتفقوا ووحدوا صفوفهم وجهودهم.

واختتم رئيس الدولة الصيني تأكيده على رغبة الصين في تطوير علاقاتها مع العرب والمسلمين وقال بان حكومته اقامت معاهد خاصة في سبع جامعات صينية لتدريس اللغة العربية، ومدة الدراسة خمسة اعوام، وقد تخرج من هذه الجامعات حتى ذلك التاريخ حوالي الفي صيني يتولون معظمهم مناصب مهمة، منهم خمسة سفراء في الدول العربية. وقال ان الحكومة اقامت ايضا خمسة عشر معهدا اسلاميا لتدريس العلوم الاسلامية.

احذروا!!

ولا بد من ان نأخذ الحكمة من الصين، ولو بعد فوات الاوان، على اساس انه لا بد من ان نطلب العلم ولو في الصين، بعد ان ثبت لنا ان كل علوم الدنيا لم توصلنا الى نتيجة تنفعنا، فبالعودة الى الاب الروحي للصينيين الذي يحمل الحكمة على كتفيه وفي عقله واحشائه، لو عدنا الى دنغ شياو بينغ لنستمع اليه وهو ما اكده لي قبل عشرة اعوام اثناء لقائي معه في قصر الشعب ببكين، قال لي بالحرف الواحد: ان حرية العرب يلزمها عاملان: الاول هو الوحدة والاتفاق بين كافة القوى العربية من جهة. اما العامل الثاني ولعله الاهم فهو ان تتأكدوا من ان عدوكم الرئيس قبل اليهود واسرائيل والصهيونية هم الامريكان والسوفيات، واذا حاولتم ان تبحثوا في تاريخكم الحديث الطويل عن اسباب الخلافات والشقاق بين دولكم وشعوبكم فستجدون ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هما وراء كل شقاق وخلاف. فاحذروا السوفيات والامريكان؟!

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

«وإنْ جنحوا للسلم فآجنح لها» بين تفسيرين

من بدع التفاسير في تأويل قوله تعالى:« وإن جنحوا للسلم فآجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم». ما ذكره بعضهم مستدلاً بهذه الآية على مسالمة العدو الصهيوني المغتصب لأرض الاسلام في فلسطين، المهوّد لقدسنا، المشرّد لشعبنا، الناهب لأموالنا، المصادر لأراضينا، المعذّب لأهلنا في سجونه وقمعه، قبل أن ينزع المعتدي عن عدوانه، ويرد الأرض لأهلها، ويعيد أهل فلسطين الى وطنهم ودارهم. أقول ان هذا الاستدلال يحمل الأخطاء والخطايا التالية: جهل باللغة، وجهل بمقاصد القرآن الكريم وجهل بسياق الاية وتفسيرها.

جهل باللغة العربية، لأن معنى جنح للسلم، خرج عن عدوانه، وأزال أسباب الخصام والعدوان باعادة الحقوق الى أصحابها، والأرض الى اهلها، فكيف يكون جانحا للسلم من هو مصرّ على اغتصابه وعدوانه وتهويده للقدس الشريف وأرض الاسلام في فلسطين؟ أرأيتم لو أن معتديا داهم حديقة منزل «سماحته» أو «معاليه»، واتخذ فيها مسكنا بقوة السلاح! ثم قال له: ان الدار تسعني وتسعك! إترك لي هذه الحديقة.. أنا جانح للسلم..! فهل يقبل الشيخ هذه المساومة قبل أن يزيل المعتدي عدوانه، ويرد له أرضه، ويخرج من حرم داره؟. وهل تكون بيوتنا عند الله اعظم حرمة من القدس الشريف وموطن الاسراء والمعراج ومسجده الأقصى الذي بارك حوله.

جهل بمقاصد القرآن الكريم واياته: فقد بين الله تعالى: «إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون». ودلالة هذه الآية الكريمة واضحة في تحريم موالاة او مسالمة من اخرجونا من ديارنا وظاهروا على اخراجنا، وعقد الصلح الدائم معهم، وإقامة العلاقات معهم وقد بين علماء الاسلام تحريم عقد صلح دائم مع من أحتل ارض الاسلام أو اعتدى على المسلمين قبل أن يزيل عدوانه.

– جهل بسياق الآية.. فالآية الكريمة: « وإن جنحوا للسلم..» وردت في سورة الأنفال بعد قوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة...» حتى يكون السلام مع العدو من موقف القوة التي يفرض فيها المسلمون شروطهم ويردون عدوان المعتدي، فاذا جنح العدو للسلم بالرجوع عن ظلمه وعدوانه، ووجد المسلمون أن عدوهم قد خرج من الأرض التى أحتلها، وأعاد لاصحاب الحقوق حقوقهم، فيجنحون حينئذ للسلم، لان غاية الجهاد هي تحرير أرض الاسلام وازالة العدوان قد تحققت بغير قتال. ان عداوة اليهود للاسلام والمسلمين، نطقت بها آيات القرآن الكريم، وان تعبئتهم الثقافية والفكرية والتربوية لأبناء شعبهم التي يلتقي عليها المتدينون منهم، والعلمانيون، نابعة من فكر التوراة والتلمود، وهي تعد فلسطين والاردن وطنا دينيا توراتيا، وتعد المسجد الأقصى والقدس الشريف، الهيكل المزعوم وبلد الهيكل، وان مراحلهم في تحقيق هذه الاهداف بالتدريج وليس لهم عهد ولا ميثاق.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الاردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير: وليد ابو بكر

هاتف	فاكس	ص.ب
٦٥١٦٥٥	٦٥١٧٠٧	٨١٥٤١٤
٦٥١٦٦٥		

عمان-٢٥/١٢/١٩٩٥

حكمة

الزوجة: الا تعتقد ان الرجل يصبح اكثر حكمة عندما يكون متزوجا؟

الزوج: بلى، لكن الاوان يكون قد فات!

مـع النـاس

حديث الحسين والشأن العراقي

جاء حديث جلالة الحسين قبل يومين ليكون منارة استرشاد تهتدي بضوئه الاسرة الاعلامية الاردنية لتميز اي النجدين اصدق وأهدى سبيلاً.

لقد اعترت مسيرتنا السياسية للأسف سلوكيات عابثة يشعر الجميع بلا مسؤولية ممارسيها وستؤدي بنا جميعا (ان لم نوقفها الآن) الى نفس النتائج التي قصمت ظهر قطر شقيق هو لبنان، واحالته من بلد مزدهر واعد يفتخر بالانتساب اليه كل وطني، ويعتز بانجازاته الديمقراطية كل عربي، فأصبح الآن بسبب بعض الاحزاب وبعض الصحف متشظيا بحروب اهلية تارة ويغزو اجنبي تارة اخرى، ويفقدان الصوت السيادي تارة ثالثة. وتعود اسباب ذلك الى نفس السلوكيات العابثة اللامسؤولة.

هذه العبثية السياسية تجسدت ايضا فيما يشاهده في العراق الذي تجمعت فيه سابقا كل عناصر العظمة ابتداءاً من القوة البشرية امتدادا الى الصناعة والزراعة والمياه والنفط والمصادر الطبيعية والموقع الاستراتيجي.

ولذلك لا يمكن للأردن ان يبقى مراقباً ساكناً ينظر الى مأساة الشعب العراقي كما ينظر آخرون الى مآسي شعوب الهوتو في رواندا.

على الاردن واجب قومي ان ينهد لتلبية رسالته نحو ممثلي شعب العراق ليقفوا صفاً واحداً وليختاروا نمط حياتهم المستقبلي فيدرالية او مركزية او دستورية، فهم الاقدر على معالجة شأنهم العراقي الخاص دونما فرض لأحد عليهم او وصاية من أحد.

والأردن عندما يتحدث عن العراق وتأمين مصلحته الحقيقية يكون هو الانزه في طروحاته والأنقى في توجهاته، فلا مطمع سياسياً يبتغيه ولا هيمنة حزبية يرمي إليها، ولا مصلحة نفطية يسعى لتحقيق منافسيها، ولا هيمنة فرعونية إقليمية يحلم بها.

لقد شهدت جميع العواصم العربية لقاءات عديدة للمعارضة العراقية كرموز وطنية وكقوى سياسية فاعلة لها وجودها في مناطق الجنوب الشيعي، او مناطق الشمال الكردي.

وعلى مدى عقود تميزت مؤسسة العرش الهاشمي ان جعلت من هذا البلد الآيكة التي يفيء الى امنها وامالها وقياداتها رجال العمل الوطني من شتى العواصم العربية، وكلما ضرب دكتاتور مدينة بالمدفعية ليدمرها على سكانها وجد الناجون امنهم في عمان.

وكلما نصب طاغوت أعواد المشانق لمواطنيه، وكلما تفرعن طاغية من على دبابة وجد الاحرار في عرين الحسين ملاذاً وملجأ.

وعندما يعلن الحسين انه لن يفرض احداً بالاسم على قوى المعارضة فانه يؤكد بذلك ان دوافع الأردن هي فقط لمساعدة شعب العراق ان ينجو من محنته وان يضع حداً لمعاناته، وان يستعيد مكانته الطبيعية إقليمياً ودولياً كجزء من العالم الحرّ المتحضر.

الجلسة الصحية ليست صحية

يحمل العلماء هذه الايام ما يسمى بالجلسة الصحية، التي يكون فيها النصف العلوي من الجسم عموديا، مسؤولية الالام التي يصاب بها اسفل الظهر، التي تصيب تسعين بالمئة من الناس في فترة ما من اعمارهم. ويقول العلماء ان هذه الجلسة تمنع تحرك بعض السوائل وتتسبب في الالام.

وقد وجدت احدى الدراسات ان العمال الذين يجلسون طيلة اليوم يصابون بالتعب والاجهاد اكثر من اولئك الذين يتراوح عملهم بين الجلوس والوقوف، ووجدت دراسة اخرى ان الانسان حيث يقف يقل الضغط على عمود الفقري بنسبة ٣٥٪.

واستجابة لهذه الدراسات بدأ مصممو المكاتب بانتاج كراسي تحني الجسم الى الامام او الى الخلف ليبدو وسطاً بين الجلوس والوقوف.

الرجال يكتشفون ان أبناءهم لا يظلون صغارا

كان بيل غالستون يقضي ساعات طويلة في عمله على رأس مستشاري الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حتى جاءته ملاحظة من ابنه الصغير تقول: ان ممارسة الرياضة ليست ممتعة اذا لم يكن هناك من يصفق.

وقد انفعل الخبير الشهير في الشؤون المحلية كل وانشطن حيث ترك عمله الهام والمريح، ليقضي المزيد من الوقت مع ولده الصغير (١٠ سنوات) قائلا للرئيس الامريكي: تستطيع ان تجد بديلا لي، لكن ولدي لا يستطيع. وغالستون واحد من رجال يزداد عددهم ممن صاروا يهملون جمع المال، او يرفضون الترقيات في وظائفهم حتى يقضي ساعات من الوقت اطول في منازلهم مع ابنائهم الصغار.

ويقول د. رونالد سابانيلي، استاذ الدراسات العائلية: لقد ملايين الاباء يدركون ان المال لا يستطيع ان يشتري السعادة، وباتوا يعرفون ان من الافضل ان ينسوا جمع المال من اجل شراء بيت اوسع، او لاجهزة احدث، وان يصرفوا الساعات الثمينة مع اولادهم وبناتهم.

وليس اصحاب الوظائف المريحة هم الذين يقتصدون في ساعات عملهم الآن فقط ولكن معظم الناس اخذوا يدركون حاجات عائلاتهم الصغيرة لهم. تقول جوليت شور، المحاضرة في الاقتصاد بجامعة هارفارد: هناك عدد كبير من الناس، من ذوي الدخول المنخفضة، يقدمون على ذلك وانا اسمع عن حالات جديدة كل يوم، من بينها رجل مباحث (سري)، طلب تحويله الى مراسل، حتى يكون لديه جدول عمل واضح ويستطيع ان يبقى بعض وقته مع صغاره، مع ان ذلك يعني نقصا في الراتب.

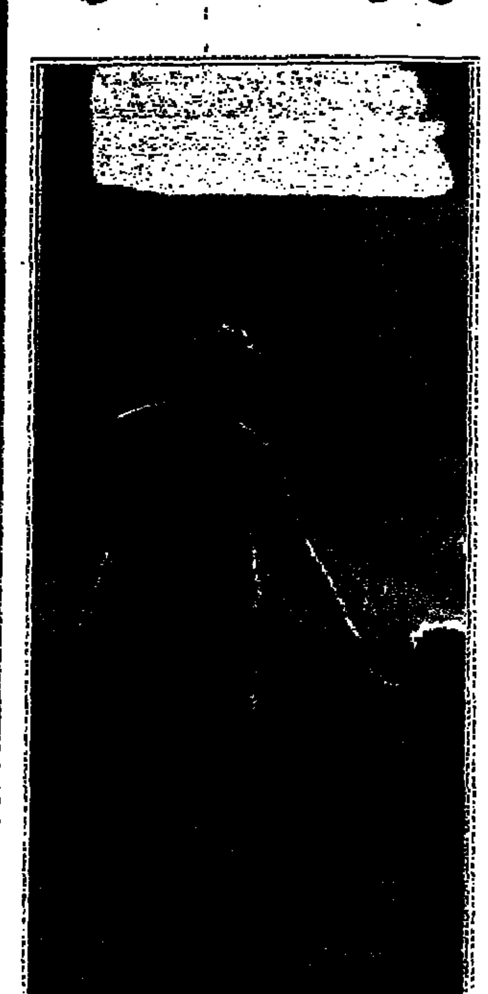
وقبل عشر سنوات، لم يكن اب يفكر بان يختصر ساعات عمله ليقضي وقتا اطول في منزله، كما يقول د. جيمس ليفاين، مدير قسم الابوة في معهد العائلة والعمل في نيويورك. ثم يضيف ان الرجال يتحركون الآن في موجات ليغيروا نمط حياتهم. انهم يعرفون ان اطفالهم لن يظلوا صغارا الى الابد، فهم يريدون ان يبقوا معهم كل الوقت الممكن، واذا كان ذلك يعني نقصا في الدخل، فليكن.

اما د. ديفيد دولاهايت، الاستاذ المساعد لعلوم العائلة فيقول: نسبة واضحة من الآباء تختار الآن ان ترفض الترقية، التي تعني مزيدا من ساعات العمل، او زيادة في السفر والتدريب، لخذت المؤسسات تتعلم كيف تسمح للآباء بهذه الاختيارات.

وقد اشارت دراسة لجامعة هارفارد، اشرفت عليها جوليت شور، الى ان ٢٢.٥٪ من الرجال ضحوا بالمال من اجل مزيد من الوقت خلال السنوات الخمس الماضية.

ويقول د. ليفاين: ان عمل النساء وكسبهن يشكل احد العوامل في هذا الاتجاه، فكلما كسبت النساء اكثر كلما وجد الرجال خيارا لتخفيف ساعات العمل.

ويضيف وهناك تغيير في الاتجاهات ايضا، واخذت الدراسات تشير شيئا فشيئا الى ان الرجال باتوا يعرفون الاب الجيد بانه ليس الذي يعيل ابناءه فقط ولكنه الاب الذي ينشغل بهم ايضا، وانا اعتقد ان هذه التغييرات سوف تستمر، فهي هنا لتبقى.



ملكة جمال الكون تتطلع الى الرئاسة



سابيز ودمية ايرين

في عام ١٩٨١، تم تتويجها ملكة جمال الكون، لكنها رفضت كل عروض السينما والترفيه، وانهت دراستها الجامعية في العلوم السياسية، وتحركت باناقة فوصفت بانها تستطيع ان تلعب الكرة مع الاطفال في الشوارع، دون ان تفقد الكعب العالي لحذائها.

اسمها ايرين ساليز (٣٢ سنة) ويمكن اعتبارها اكثر الشخصيات شعبية في فنزويلا.

قبل ثلاث سنوات، دخلت سابيز عالم السياسة، وانتخبت عمدة لبلدة شاكاو، التي تعتبر ضاحية للعاصمة كاراكاس، وسرعان ما اثبتت انها عمدة فنزويلية نادرة، كسياسية مؤثرة ونظيفة في الوقت ذاته. وقد طهرت البلدة من الجريمة، ورفعت ميزانيتها الى حدود التوفير، لاول مرة منذ لكثر من عقد من الزمان.

في الفترة الاخيرة، اعيد انتخابها للمنصب، وحصلت على ٩٠ من الاصوات، وغزت الاسواق دمية تحمل اسم (دمية ايرين)، لم تنافسها في البيع سلعة اخرى.

استطلاعات الرأي تقترح على سابيز ان ترشح نفسها لرئاسة الجمهورية خلال العام ١٩٩٨، وهي لا تتردد في دراسة الامر الذي يتناسب مع طموحاتها وحبها لبلادها.

لكن التساؤل الذي يلاحقها هو: ملكة جمال الكون، لرئاسة الجمهورية؟ ولماذا لا؟

ان ملكات الجمال ينافسن البترول، المصدر الطبيعي للثروة في فنزويلا، ومنذ عام ١٩٧٩، (انتجت) فنزويلا ثلاث ملكات (جمال الكون)، وخمس ملكات (جمال العالم). وقبل ثلاثة اسابيع فقط توجت جاكلين اغويليرا (١٨ سنة) ملكة (جمال العالم)، لتكون الاخيرة في سلسلة الملكات الفنزويلات.

تقول بربارة بالاسيوس، ملكة جمال الكون لعام ١٩٨٦: ان ملكات الجمال الفنزويلات يحصلن على عادات التنظيم والقدرات على التعامل مع الاعلام، لكثر مما يفعل معظم السياسيين.

وتضيف الملكة التي تدير واحدة من اكبر وكالات الاعلان في فنزويلا، وتملكها: نحن على استعداد لادارة المكاتب العامة اكثر مما يتصوره عنا الناس.

ولكن سابيز ترفض الحديث حول طموحاتها، وان كان الفنزويليون قد تعبوا من رئيسهم المسن رافائيل كالديرا (٧٩ سنة)، وهم يتطلعون الى وجه اجمل، يفضلون ان يكون مثل دمية ايرين.

الاعلان عن السطو بالالعاب النارية

من اطرف عمليات السطو التي حدثت في بريطانيا، ان مجموعة من اللصوص اقتحموا مؤخرا مصنعا للالعاب النارية وهم يحملون في ايديهم شعلة تنير لهم الطريق، اما النتيجة فكانت انفجارات سمعت على بعد خمسة اميال كما انتهى البناء المشيد بالاسمنت المسلح الى تراب.

ويعتقد رجال الشرطة ان اللصوص هربوا بينما كانت سيارتهم تشتعل بسبب اقتحامها ٧٠٠ صاروخ العاب اضافة الى انواع اخرى من المتفجرات في كنفز دلون بانجلترا.

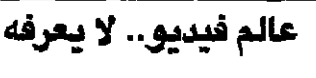
اغلى اسعار البنزين وارخصها

تتفاوت اسعار البنزين في العالم بين بلد وآخر، ولكنها تصل اعلى الاسعار في البلدان الاوروبية وبلدان الشرق الاقصى.

واذا كان الامريكي يدفع ١.٢٢ دولار ثمنا لغالون البنزين الخصوصي، فان ذلك يشكل معدلا لما يدفعه الناس في العالم، وعليه ان يحمد ربه لانه لا يعيش في طوكيو مثلا حيث يصل سعر الغالون الى ٠.٦٧ دولار.

في اوسلو بالنرويج يبلغ السعر ٤.٨٦ دولار، وفي امستردام ٤.٨٥ دولار، وفي هونغ كونغ ٤.٣٦ دولار.

ارخص اسعار البنزين تكون في البلدان المنتجة، وارخصها على الاطلاق يوجد في كاراكاس عاصمة فنزويلا، حيث لا يزيد السعر عن ١٢ سنتا الغالون الواحد.



عالم فيديو.. لا يعرفه

تشير الاحصائيات الامريكية الى ان عدد اجهزة الفيديو الآن توازي عدد السكان، وان تسعة من كل عشرة بيوت تملك جهاز فيديو واحدا على الاقل، لكن نسبة ١٧٪ من ساعات الفيديو في البلاد كلها يتردد الضوء فيها عند الساعة ١٢.٠٠، مما يعني ان ملايين الناس لا يعرفون كيف يشغلونها، او لا يريدون ذلك.

كما ان ٣٦٪ من الامريكيين، اي حوالي الثلث، لا يعرفون كيف يجهزون الفيديو لتسجيل برنامج، خلال غيابهم عن المنزل.

الظهور على الشاشة قد يجلب المصائب

قد يكون الظهور على شاشة التليفزيون حلماً لبعض الناس، ولكنه كثيرا ما يتحول الى مأساة عند اناس آخرين، حتى وان كانت اهدافهم من الظهور طيبة، او حولوا ظهورهم الى نوع من المزاح.

كاترين لايل مثلا، لم تكن تعرف ان نظراتها الى الكاميرا، والدموع تنهال من عينيها، ستكون سببا في حرمانها من رؤية ولديها، كما ستكون سببا في حرق سيارتها ايضا. اما مارك بلجيرسكي فقد تعرض للضرب بعد ظهوره، ووصلته تهديدات كثيرة، بينما كانت نهاية سكوت اميدور هي القتل من قبل صديقه جوناثان شميتز، بسبب برنامج لم تبث حلقته.

وكان ظهور كاترين لايل «٤٢ سنة» امام الكاميرا يهدف الى رؤية ولديها اللذين اخذهما معه زوجها الالماني المولد ورفض ان يعيدهما، وكان القضاء الانجليزي قد حكم لها بالوصاية عليهما، لكن القضاء الالماني اعطى والدهما هانز بيتر فولكمان هذا الحق، وعندما قررت كاترين الظهور في برنامج «القصة الكبرى» لعرض مشكلتها، رافقتها الكاميرا الى المانيا، وظهرت على الشاشة وهي تبكي: اريد ان ارى طفلي، وكانت تتصور ان كل الناس سيتعاطفون معها، لكن الذي حدث كان عكس توقعها، فبعد ثلاث ساعات فقط من بث البرنامج، كانت سيارتها تشتعل امام منزلها، وهي تعتقد ان بعض من رأوها على الشاشة فعلوا ذلك عقابا، خاصة وان زوجها السابق له اصدقاء كثيرون في لندن، ولا تعتقد ان محاولة اقتحام شقتها بعد اسبوع من حرق السيارة، كانت مجرد صدفة.

وعندما ظهر مارك بلجيرسكي «٢٧ سنة» في برنامج «موعد اعمى» حاول ان يكون مرحا، فتحول مرحه الى نوع من الاهانة لزميلته جولي ستينه عندما فاجأها، وفاجأ الجمهور بالقول انه يؤمن بالتناسخ، وانه يعتقد لو ان جولي عادت الى الحياة ذبابة فسيعود قاتلا للذباب، وقد غضبت جولي «٢٢ سنة» وغادرت الاستوديو باكية. بعد ذلك تعرض مارك للتهديد اكثر من خمسين مرة، وضرب بقسوة، اربع مرات على الاقل، وكانت النساء يقتربن منه ويصفعنه دون سابق انذار.

ويقول مارك: اهلي واصدقائي يعرفون جيدا انني لست بالشكل الذي ظهرت فيه على الشاشة، لكن كل من شاهدني يعتبرني شديد السوء، وانا لم اكن اعرف القوة التي يتمتع بها التليفزيون قبل ان اجرب.

اما برنامج «جيني جونز شو» فقد تحولت احدى حلقاته الى مأساة، وحين دخل جوناثان شميتز «٢٤ سنة» الاستوديو في فقرة «معجبون سريون» كان يتوقع ان يرى جارته دونا رايلي طيلة ادريون ميشيغن، ولكنه وجد بدلا منها البارمان سكوت اميدور «٣٢ سنة».

بعد ثلاثة ايام من التسجيل، اشترى شميتز مسدسا، واطلق النار على اميدور في موقف السيارة بمنزله، وسلم نفسه للبوليس معترفا بما فعل، وقال ان سبب ذلك هو الشعور بالأهانة. وهذه الحلقة لم تذع قط بسبب المأساة التي رافقتها، لكن اهل القتيل رفعوا قضية على شبكة التليفزيون، طالبوا فيها بتعويض مقداره ٢٠ مليون دولار، لان مسؤولي الشركة خلقوا وضعا خرج كليا عن السيطرة.



كاترين لايل



جوناثان شميتز



مع زوجها وطفليها





السيارة التي تم حرقها

الكرامات الصوفية في احتفالات الاسراء

اقامت الحركات الصوفية في الأردن عدة احتفالات بمناسبة عيد الأسراء والمعراج هذا العام، وشارك في الاحتفالات الآلاف من المريدين للطرق الشاذلية واليشرطية والبرهانية والرفاعية.

وتظهر في الصورة احتفالات الطريقة الرفاعية في جبل نزال – عمان، عندما قام الشيخ بإظهار «الكرامة» وضرب الشيش والسيف أمام الآلاف من المحتفلين، وبعد ذلك تم سحب السيف والشيش والتأم الجرح في دقائق فقط.

لا وجود للرجال الحقيقيين

يبدو ان الحصول على حلاق خشن هذه الايام، اصبح امرا صعبا. وقد تأكد منه صاحبا صالون في بلدة هايوارد الامريكية، بعد ان اعلنا عن حاجتهما الى «رجل حقيقي يقص شعر رجال حقيقيين» فلم يتقدم احد.

وكان رون ويتور ودين ريندال قد احسا بارهاق العمل في صالونهما بعد ان تركهما مساعدهما وغادر الى بلدة اخرى لافتتاح صالونه الخاص.

وبسبب الحاجة، اعلن الحلاقان عن رغبتهما في مساعد، في كل ولاية ويسكونسن، ولم يجدا بديلا.

وقال الحلاقان: ان جميع زبائن الصالون من الصيادين وصيادي الاسماك ولذلك خصص الاعلان حاجته بالقول: على المخنثين الا يتقدموا.

وقد مضت ثمانية شهور، كلفت الاعلانات خلالها اكثر من الف دولار، ولم يسأل اي شخص عن هذه الوظيفة.

الاشتراكات السنوية للافراد ... وللمؤسسات ...